



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية



جودة الرسم الحر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الموهوبين والتلاميذ غير الموهوبين

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في: علوم التربية
تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

إشراف الأستاذ:

أ. د : عبد الناصر غربي

إعداد الطالبة :

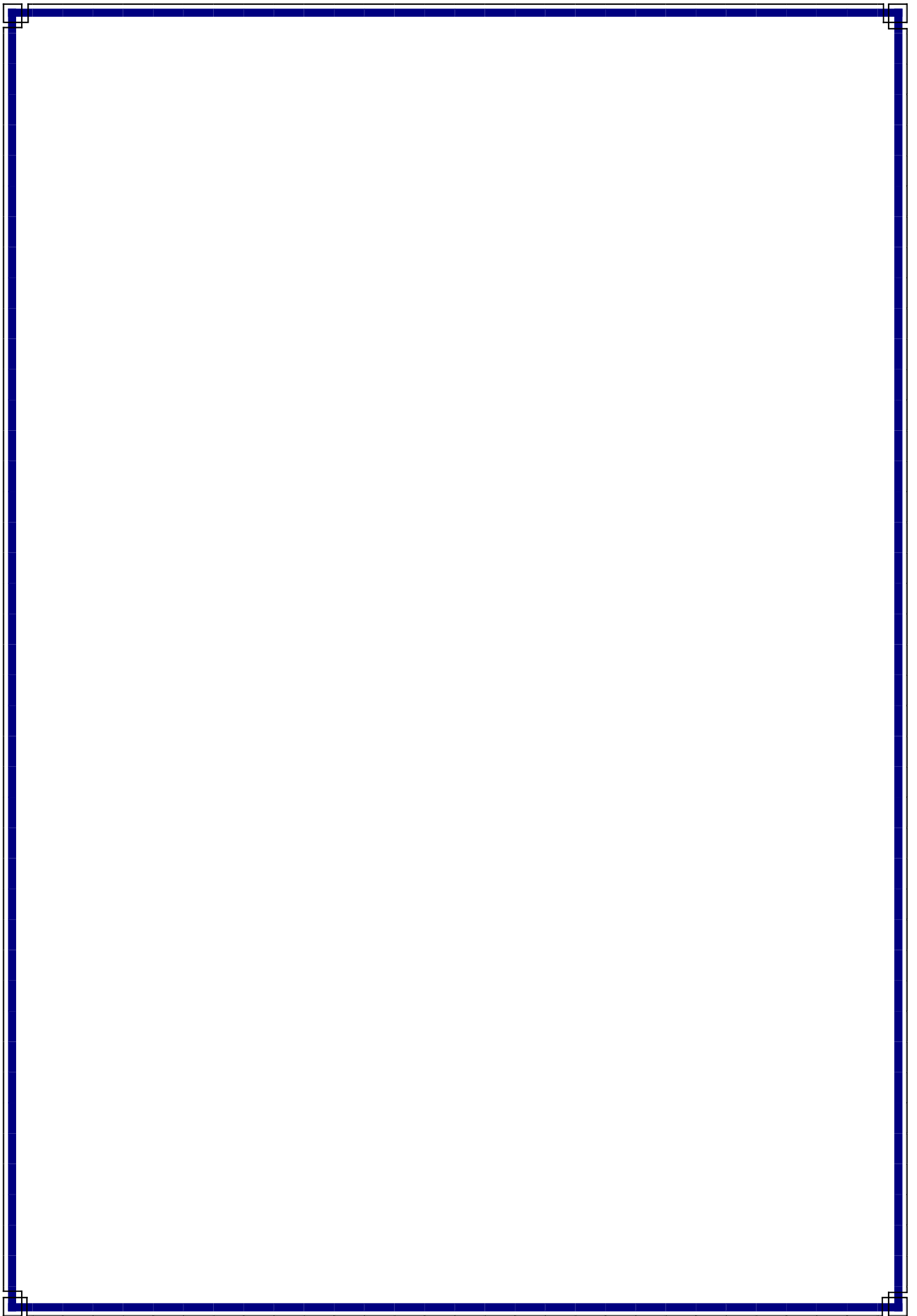
حياة كحيل

نوقشت المذكرة يوم: 2023/06/08

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
السعيد نصرات	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
عبد الناصر غربي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
البشير جاري	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1443-1444 هـ / 2022-2023



جودة الرسم الحر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة للتلاميذ الموهوبين والغير موهوبين

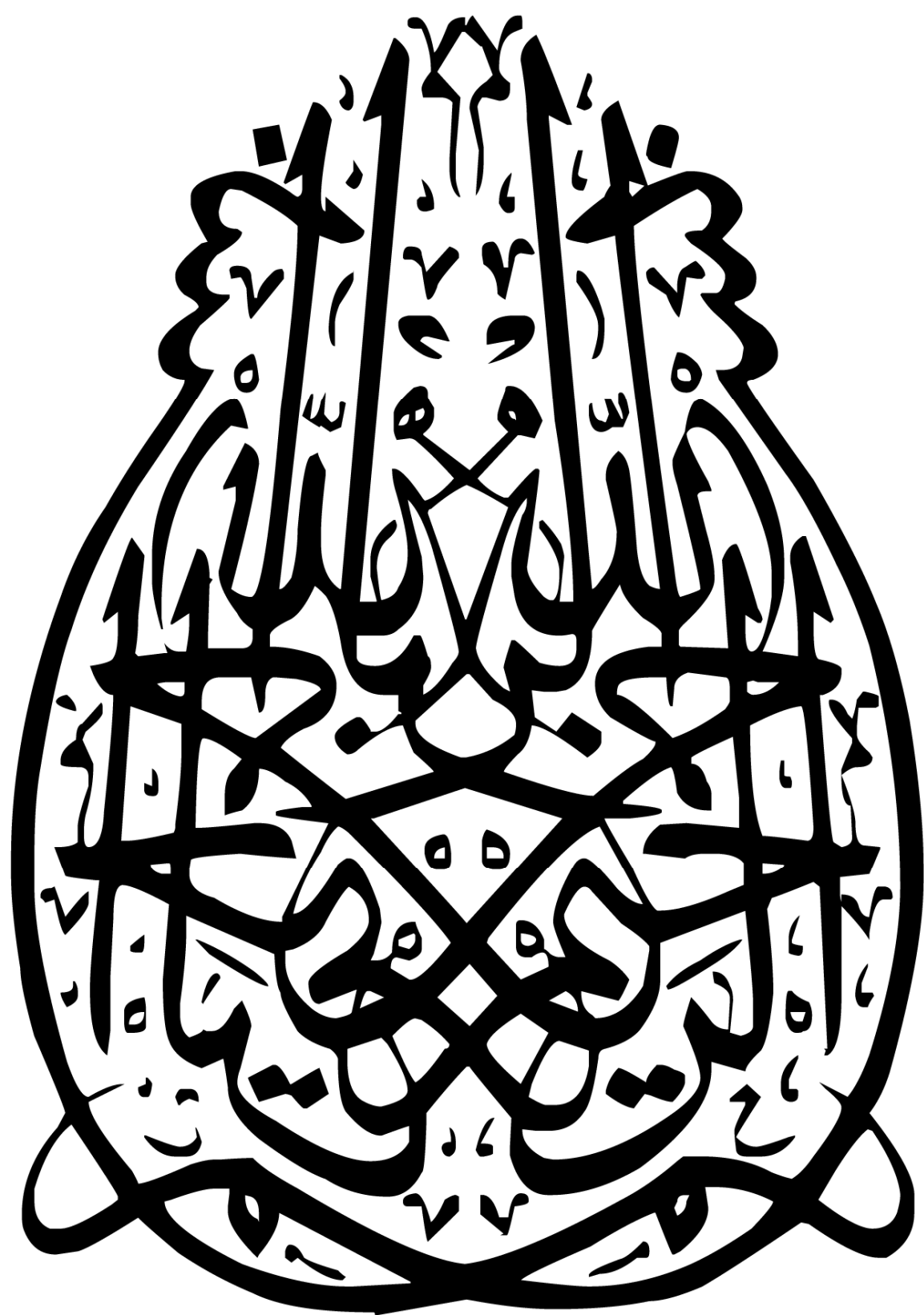
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في: علوم التربية
تخصص : تربية خاصة وتعليم مكيف
إعداد الطالبة :
إشراف الأستاذ:
حياة كحيلي
أ. د : عبد الناصر غربي

نوقشت المذكرة يوم: 2023/06/08

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
السعيد نصرات	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
عبد الناصر غربي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
البشير جاري	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1443-1444 هـ / 2022-2023





شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

إلهي كَفَانِي فَخْرًا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا، وكفاني عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا . أَنْتَ لِي كَمَا أُحِبُّ

، فَاجْعَلْنِي لَكَ كَمَا تُحِبُّ الخليفة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

أَنَّ الشُّكْرَ الْأَوَّلَ لِلَّهِ الَّذِي لَوْلَاهُ لِمَا أُنِّمْتُ دراستي لِمَا لَهُ كَبِيرُ الْفَضْلِ عَلَيَّ ، وَالَّذِي

أَعَانَنِي وَوَفَّقَنِي فِي إِنْجَازِ مَذَكْرَتِي .

بَعْدَ الشُّكْرِ لِلْمَعْبُودِ اتَّوَجَّهَ بِالشُّكْرِ إِلَى الْأُسْتَاذِ الْمُؤْتَرِ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ "عبد النَّاصِرِ

غري" لِمَا لَهُ فَضْلٌ عَلَيَّ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ وَنَصَائِحٍ تَأْخُذُ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ ، وَعَلَى مُوَافَقَتِهِ

الإِشْرَافِ عَلَى هَذِهِ الْمَذَكْرَةِ .

كَمَا أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِلْجَنَّةِ الْمُنَاقَشَةِ .

وَالشُّكْرَ الْخَاصَّ لِلْأُسْتَاذَةِ "رَازِقَةِ غري" الَّتِي لَمْ تَبْخَلْ عَلَيَّ بِالْمَعْلُومَاتِ فِي إِثْرَاءِ مَذَكْرَتِي .

كَمَا أَشْكُرُ كُلَّ الْأَسَاتِذَةِ الَّذِينَ كَانَ لِي الشَّرَفُ أَنْ يَكُونُوا مِنْ ضَمَنِ الْأَسَاتِذَةِ الْمُحَكَّمِينَ

فِي شَبَكَةِ الْمُلَاحَظَةِ .

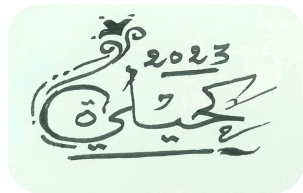
كَمَا أَخْصَّ بِالشُّكْرِ مُدِيرَ ابْتِدَائِيَّةِ الْعَابِدِ عَلِيٍّ بِالِدَيْلَةِ الَّذِي أَمَدَّنِي بِكُلِّ التَّسْهِيلاتِ

لِتَطْبِيقِ الْاِخْتِبَارَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْمَذَكْرَةِ

كَمَا أَشْكُرُ كُلَّ الطَّاقِمِ الْإِدَارِيِّ وَكُلَّ الْأَسَاتِذَةِ وَالتَّلَامِيذِ .

وَأَشْكُرُ كُلَّ الْأَوْلِيَاءِ مِنْ آبَاءٍ وَأُمَّهَاتٍ اِهْتَمُّوا بِمَوَاهِبِ أَبْنَائِهِمْ وَسَعَوْا لِتَنْمِيَّتِهَا .

وَأَخِيرًا أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى كُلِّ مَنْ سَاهَمَ فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ



ملخص الدراسة :

تعالج الدراسة الحالية موضوع جودة الرسم الحر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين والتلاميذ غير موهوبين بورشة الفنون التشكيلية بدار الثقافة مُجد الأمين العمودي بالوادي، وذلك خلال الموسم الدراسي 2023/2022

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وذلك بناء شبكة الملاحظة التي تتكون من ستة أبعاد قسمت بنودها كالاتي البعد الأول التأزر الحركي البصري الذي يتكون من ثلاث بنود، والبعد الثاني توزيع موضوع الرسم الذي يتكون من خمس بنود، والبعد الثالث استخدام الوسائل وتناسق الألوان الذي يتكون من خمس بنود، والبعد الرابع الخط الفني الذي يتكون من خمس بنود، والبعد الخامس الإبداع في موضوع الرسم الذي يتكون من أربع بنود، والبعد السادس التحكم والقدرة العلمية في الرسم الذي يتكون من ثلاث بنود. وقد تم التأكد من خصائصهما السيكمترية (الصدق، والثبات) على عينة قوامها (40) تلميذا، تم اختيارهم بطريقة عرضية صدفية.

تم تطبيق الأدوات في صورتها النهائية على عينة عرضية تتكون من (37) تلميذا، وبعد جمع البيانات وتبويبها، تم معالجتها بالاستعانة بـ (_spss)، وباستخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين والتلاميذ غير الموهوبين.

الكلمات المفتاحية : الرسم الحر، التلاميذ الموهوبين، ورشة الرسم بدار الثقافة ، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Study summary

The current study deals with the issue of the quality of free drawing among primary school students Primary school students between gifted and non-gifted students at Fine Arts Workshop House of Culture Mohammed Al-Amin Al-Amoudi el-oued And that during the academic season 2022/2023.

The study relied on the comparative descriptive approach. This is based on an observation network that consists of six dimensions. Its items were divided as follows: the first dimension is visual kinetic synergy, which consists of three items, the second dimension is the distribution of the theme of drawing, which consists of five items, the third dimension is the use of means and color consistency, which consists of five items, the fourth dimension is artistic calligraphy, which consists of five items, and the fifth dimension is creativity. In the subject of drawing, which consists of four items, and the sixth dimension is control and scientific ability in drawing, which consists of three items. Their psychometric characteristics (honesty and stability) were ascertained on a sample of (40) students, who were chosen in a random way.

The tools were applied in their final form to a cross-sample consisting of (37) students, and after collecting and tabulating the data, it was processed using (_spss), and using the "T" test to denote the differences between the averages of two independent groups. The study reached the following results:

There are no statistically significant differences among primary school students between gifted and non-gifted students.

Keywords:

free drawing, gifted students, drawing workshop in the House of Culture, primary school students.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	الفهارس
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإشكالية واعتباراتها	
04	إشكالية الدراسة
07	فرضيات الدراسة
08	أهمية الدراسة
09	أهداف الدراسة
10	التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: الرسم عند الطفل	
12	تمهيد
13	تعريف الطفولة في المرحلة الابتدائية
14	مراحل الطفولة
20	الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة
20	التعريف برسوم الأطفال
21	تعريف مهارة الرسم
21	الأطفال ومادة الرسم
21	قيمة الرسم في عالم الطفولة
21	الرسم الحر
22	الرسم والتلوين
23	فوائد الرسم
23	الموهبة والتربية الفنية
24	مراحل تطور ونمو التعبير الفني لدى الطفل
27	دوافع الطفل للتعبير الفني
28	خامات الرسم
29	خلاصة
الفصل الثالث : الموهبة لدى الأطفال	

31	تمهيد
32	تعريف الموهوب
32	أساليب الكشف عن الموهوبين
45	تعريف الموهبة
45	تعريف الموهوبين
46	أنواع الموهوبين
46	المفاهيم المتعلقة بالموهبة
48	الفرق بين الموهبة والتفوق
48	الإبداع
48	تعريف الإبداع
49	مستويات الإبداع
49	الابتكار
51	الفرق بين الموهبة والابتكار
51	الاكتشاف
52	خصائص الموهوبين
56	الخصائص الإيجابية والسلبية للموهوبين
60	مشكلات الموهوبين
66	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
69	تمهيد
70	منهج الدراسة
70	حدود الدراسة الزمنية والمكانية
71	المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية
72	ميدان الدراسة
72	أدوات الدراسة
78	الأساليب الإحصائية
79	خلاصة
الفصل الخامس: نتائج الدراسة	
81	تمهيد
82	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة
85	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
90	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
94	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
98	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة
101	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة
106	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة

125	خلاصة الفصل
127	خلاصة عامة واقتراحات
129	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	التعيين	الصفحة
الجدول 1	مقاييس السمات للموهوبين	44
الجدول 2	المراحل الدراسية والعمرية والأزمات النفسية المرتبطة بما لدى الموهوبين	65
جدول 3	يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على التلاميذ الموهوبين لدى المرحلة الابتدائية	74
جدول 4	يوضح ثبات مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين لدى المرحلة الابتدائية بطريقة ألفا كرونباخ	75
جدول 5	يوضح الثبات مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين لدى المرحلة الابتدائية بالتجزئة النصفية	75
جدول 6	يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة الطرفية لشبكة الملاحظة	76
جدول 7	يوضح ثبات شبكة بطريقة ألفا كرونباخ	77
جدول 8	يوضح الثبات شبكة الملاحظة بالتجزئة النصفية	78
الجدول 9	نتائج أفراد عينة الموهوبين في جودة الرسم	82
الجدول 10	النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين	83
الجدول 11	الفرق في جودة الرسم الحر بين متوسطي المجموعتين	84
الجدول 12	دلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم بين تلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين	85
الجدول 13	نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم الحر (التأزر الحركي البصري)	86
الجدول 14	النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (التأزر الحركي البصري)	87
الجدول 15	الفرق في جودة الرسم (التأزر الحركي البصري) بين متوسطي المجموعتين	88
الجدول 16	دلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم (التأزر الحركي البصري) بين تلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين	89
الجدول 17	نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم الحر (توزيع موضوع الرسم)	90
الجدول 18	النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (توزيع	91

	موضوع الرسم)	
92	الفرق في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) بين متوسطي المجموعتين	الجدول 19
93	دلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) بين تلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين	الجدول 20
94	نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم الحر (توزيع موضوع الرسم	الجدول 21
95	النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم)	الجدول 22
96	الفرق في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين متوسطي المجموعتين	الجدول 23
97	دلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين تلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين	الجدول 24
98	نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (الخط الفني)	الجدول 25
99	النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (الخط الفني)	الجدول 26
100	الفرق في جودة الرسم (الخط الفني) بين متوسطي المجموعتين	الجدول 27
101	دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (الخط الفني) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين	الجدول 28
102	نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (الإبداع في الموضوع)	الجدول 29
103	النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (الإبداع في الموضوع)	الجدول 30
104	الفرق في جودة الرسم (الإبداع في الموضوع) بين متوسطي المجموعتين	الجدول 31
105	دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (الإبداع في الموضوع) بين التلاميذ	الجدول 32
106	نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم)	الجدول 33
107	النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم)	الجدول 34
108	الفرق في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين متوسطي المجموعتين	الجدول 35
109	دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين التلاميذ	الجدول 36

فهرس الأشكال

الرقم	التعيين	الصفحة
الشكل رقم: 1	مراحل نمو التعبير الفني عند الطفل	25
الشكل رقم: 2	عينة الدراسة الأساسية	72
الشكل رقم: 3	الفرق في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين	84
الشكل رقم: 4	الفرق في جودة الرسم الحر (التأزر الحركي البصري) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين	88
الشكل رقم: 5	الفرق في جودة الرسم الحر (توزيع موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين	92
الشكل رقم: 6	الفرق في جودة الرسم الحر (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين	97
الشكل رقم: 7	الفرق في جودة الرسم الحر (الخط الفني) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين	100
الشكل رقم: 8	الفرق في جودة الرسم الحر (الإبداع في موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين	104
الشكل رقم: 9	الفرق في جودة الرسم الحر (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين	108

مقدمة

مقدمة

الْعَقْلُ هُوَ مَكْنَهُ الْإِدْرَاكِ وَالتَّمْيِيزِ عِنْدَ بَنِي آدَمَ، بِهِ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقٍ
 قَالَ تَعَالَى : (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ
 خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء: الآية 70)

فَالْإِنْسَانُ هُوَ الْمَخْلُوقُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَمْتَلِكُ الْعَقْلَ وَالْقُدْرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالتَّحْلِيلِ، فَالْعَقْلُ نِعْمَةٌ كَبِيرَةٌ
 تُحْمَلُ الْإِنْسَانُ مَسْئُولِيَّةُ التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي الْكَوْنِ، وَتَمَيُّزِ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ، وَمَعْرِفَةِ مَا يَحِبُّ فِعْلُهُ وَمَا لَا
 يَحِبُّ فِعْلُهُ .

وَكَمَا مَيَّزَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَنِ بَاقِي الْمَخْلُوقَاتِ بِنِعْمَةِ التَّدْبِيرِ وَالتَّفْكِيرِ وَاتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ الَّتِي يَرَاهَا صَائِبَةً
 وَمُفِيدَةً فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْإِخْتِلَافَ مُوجُودًا دَاخِلًا مُجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَقَدْ أَحْصَى بَعْضُ النَّاسِ عَنْ
 غَيْرِهِمْ بَعْضَ هَذِهِ النِّعَمِ : (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (الأنعام : 165)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
 دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا) (الرُّحْدُفُ : الآية 32)

وَمِنْ بَيْنَ هَذِهِ النِّعَمِ الَّتِي أَحْصَى اللَّهُ بِهَا بَعْضُ بَنِي الْبَشَرِ نِعْمَةُ الْمُؤَهَّبَةِ، وَهِيَ اسْتِعْدَادُ فِطْرِيٍّ لَدَى الْمَرْءِ
 لِلْبِرَاعَةِ فِي فَنٍّ أَوْ نَحْوِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقُدْرَةُ الْمَعْرِفِيَّةُ الْإِبْتِكَارِيَّةُ فِي التَّفْكِيرِ وَالْإِنْتِاجِ، وَالْمَوَاهِبُ الْعَالِيَّةُ فِي مَجَالَاتٍ
 خَاصَّةٍ . وَالْمُوَهَّبَةُ فِي بَدَائِثِهَا هِيَ مُحَضُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ، وَيَكْتَمِلُ نُضْجُهَا بِعَوَامِلٍ مُكْتَسَبَةٍ مِنْ أَهْمِهَا : الْبِيئَةِ
 الصَّالِحَةِ ، وَالْعِنَايَةِ بِأَسْبَابِ صَقْلِهَا كَالْتَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيبِ .

تَعَدَّ عَمَلِيَّةُ التَّعَرُّفِ عَنِ الْمُوهَبِينَ الْمَدْحَلِ الْأَسَاسِيِّ لِأَيِّ بَرْنَامَجٍ يَسْتَهْدِفُ رِعَايَةَ وَتَطْوِيرَ مَهَارَاتٍ
 وَاسْتِثْمَارِ قُدْرَاتِ الْمُوهَبِينَ وَتَوْجِيهِهَا وَتَقْدِيمِ الْإِرْشَادِ النَّفْسِيِّ وَالْعِنَايَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ هُمْ، فَبِي ذَلِكَ يُذَكَّرُ (هَالَان
 وَكُوفْمَان 2007/2006) : أَنَّهُ مِنَ الْمُهْمِّ التَّعَرُّفِ عَلَى قُدْرَاتِ الْأَطْفَالِ بِشَكْلِ مُبَكَّرٍ حَتَّى يُتِمَّ تَقْدِيمَ الْخِدْمَاتِ
 الْمُنَاسِبَةِ لِقُدْرَاتِهِمْ مُبَكَّرًا، لِكَيْ يُحَقِّقُوا الْإِنجَازَاتِ الشَّخْصِيَّةَ لِأَنْفُسِهِمْ وَالنَّجَاحَاتِ الْمَجْتَمَعِيَّةَ لِبِلَادِهِمْ .

(مشاري عَبْد الْعَزِيز ، 2013 ، 02)

أَنَّ الرِّسْمَ هُوَ أَحَدُ الْمَجَالَاتِ الْفَنِّيَّةِ الَّتِي يَسْتَطِيعُ الْأَطْفَالُ أَنْ يَبْدَعُوا فِيهَا وَيَصْقِلُوا مَوَاهِبَهُمْ وَيَعْبُرُوا عَنْ مَا
 يَدُورُ بِدَاخِلِهِمْ بِكُلِّ أَرْجِيَّةٍ وَصَدَقَ، لَكِنْ مُوهَبَةُ الرِّسْمِ تَخْتَلِفُ مِنْ طِفْلِ لِآخَرٍ حَسَبَ قُدْرَاتِهِمُ الْعَقْلِيَّةِ، لِذَا كَانَتْ
 هَاتِيهِ الدِّرَاسَةُ .

فَمَنْ خِلَالِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، أَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ مَدَى جُودِهِ الرَّسْمِ الْحَرَّ لَدَى الْأَطْفَالِ الْمُوهَبِينَ وَغَيْرِ الْمُوهَبِينَ حَسَبَ قُدْرَاتِهِمُ الْعَقْلِيَّةَ .

و اعْتِمَادًا عَلَى منهجية البحث العلمي فَقَدْ قُسِمَتِ الدِّرَاسَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ: جَانِبٍ نَظَرِيٍّ وَجَانِبٍ مِيدَانِيٍّ. أَمَّا الْجَانِبُ النَّظَرِيُّ فَقَدْ اخْتَوَى عَلَى ثَلَاثِ فُصُولٍ، حَيْثُ تَمَّ التَّنَاوُلُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مُشْكِلَةَ الدِّرَاسَةِ وَالتَّسْأُلَاتِ وَالفرضيات وأهمية هذه الدِّرَاسَةِ وأهدافها، ثُمَّ التَّحْدِيدُ الْإِجْرَائِي لمتغيرات الدِّرَاسَةِ، ثُمَّ إِلَى الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ .

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فَتَنَاوَلَتْ فِيهِ مَرَاكِحُ الطُّفُولَةِ حَيْثُ ذَكَرْتُ مَرَحَلَةَ مَا قَبْلَ الْمِيلَادِ ثُمَّ مَرَحَلَةَ الرِّضَاعَةِ وَمَرَحَلَةَ الطُّفُولَةِ الْوُسْطَى ثُمَّ مَرَحَلَةَ الطُّفُولَةِ الْمُتَأَخِّرَةِ . وَمِنْ ثُمَّ إِلَى عُنْصُرِ الرَّسْمِ الَّذِي تَطَرَّقْتُ فِيهِ إِلَى مَفْهُومِ الرَّسْمِ وَالْمَقْصُودِ بِرَسْمِ الْأَطْفَالِ ثُمَّ فَوَائِدِهِ وَالرَّسْمِ وَالتَّلْوِينِ وَالحامات الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلرَّسْمِ وَأَيْضًا تَطَرَّقْتُ إِلَى التَّعْبِيرَاتِ الْفَنِّيَّةِ عِنْدَ الطِّفْلِ .

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْفَصْلِ الثَّالِثِ فَتَنَاوَلَتْ الْمُؤَهِّبَةُ لَدَى الْأَطْفَالِ، فَتَطَرَّقْتُ فِي هَذَا الْفَصْلِ إِلَى تَعْرِيفِ الْمُوهَبِينَ وَأَنْوَاعِهِمْ، ثُمَّ إِلَى الْمَفَاهِيمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمُوهَبَةِ ، التَّفُوقُ وَالْإِبْدَاعُ ، وَالْإِثْنِكَارُ . . . ثُمَّ خَصَائِصِ الْمُوهَبِينَ، ثُمَّ إِلَى أَهَمِّ الْمُشْكِلَاتِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الْمُوهَبُونَ، وَطُرُقِ التَّدْرِيسِ الْخَاصَّةِ بِهِمْ .

أَمَّا الْفَصْلُ الرَّابِعُ فَيَحْتَوِي الْجَانِبَ الْمِيدَانِيَّ، فَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى فَصْلَيْنِ، حَيْثُ يَحْتَوِي الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَلَى إِجْرَاءَاتِ الدِّرَاسَةِ الْمِيدَانِيَّةِ، بِدَاءٍ مِنْ الْمَنْهَجِ الْمُتَّبَعِ فِي الدِّرَاسَةِ، ثُمَّ الدِّرَاسَةُ الْاسْتِطْلَاعِيَّةُ وَالْحُدُودُ الزَّمَانِيَّةُ وَالْمَكَائِيَّةُ لِلدِّرَاسَةِ، ثُمَّ الْعِيْنَةُ وَمَجْتَمَعُ الدِّرَاسَةِ ثُمَّ أَدَوَاتُ الدِّرَاسَةِ وَالْأَسَالِيبُ الْإِحْصَائِيَّةُ وَأَخِيرًا خُلَاصَةُ الْفَصْلِ.

أَمَّا الْفَصْلُ الْخَامِسُ، فَقَدْ عُرِضَتْ فِيهِ نَتَائِجُ الدِّرَاسَةِ وَمُنَاقَشَتُهَا مَعَ جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ وَالْإِقْتِرَاحَاتِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَسْهَمَ فِي الْإِهْتِمَامِ بِهَذِهِ الْفِئَةِ مِنَ الْفَنَاتِ الْخَاصَّةِ .

وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ سَاهَمْتُ بِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ وَلَوْ بِمُسَاهَمَةٍ بَسِيطَةٍ فِي رَفْعِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ فِي هَذَا الْمَجَالِ، وَأَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ بَدَايَةَ لِدِرَاسَاتٍ مُتتَالِيَةٍ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ، كَيْ تَعْمَ الْاسْتِفَادَةُ وَبِحَدِّ التَّلَامِيذِ الْمُوهَبِينَ الرِّعَايَةِ الْكَافِيَةِ مِنَ الْمَجْتَمَعِ الْحَيْطِ وَالْمَسْئُولِينَ.

الفصل الأول:

تقديم الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

يختلف البعض بالزيادة أو النقصان، عن المستوى العادي (المتوسط) الذي يحدده المجتمع، في جانب - أو أكثر من جوانب الشخصية الجسمية أو الحسية، أو المزاجية الانفعالية، أو العقلية المعرفية، أو الاجتماعية وغيرها. وقد تعددت المصطلحات والتسميات المستخدمة في الإشارة إلى هؤلاء الأفراد، تعددا أدى في معظم الأحيان إلى التداخل والالتباس، والغموض في الفهم أكثر فأكثر، مما أدى إلى صحة الدلالة، ووضوح الفهم. ومن بين هذه التسميات المتداولة بين الناس: الشواذ والمعوقين وذوي العاهات والعجزة، والمخبولين والملموسين، والملبوسين والعبط، والمبروكين، ومنها ما يطلق على فئة بعينها، كالبلهاء، والمعتوهين، والبكم، والخرس والطرش، والعرج والعور... وغيرها.

وتعاني بعض هذه المصطلحات من أوجه القصور في استيعاب جميع الفئات الخاصة، فمصطلح المعوقين -مثلا- لا يشمل سوى أولئك الذين أضرروا في جانب، أو أكثر من جوانب الشخصية، أو يواجهون مشكلات وصعوبات ناجمة عن قصورهم وعجزهم ويجعلهم مختلفين عن غيرهم من العاديين، ومن ثم فإن مصطلح المعوقين لا يتضمن في معناه جميع مظاهر الانحرافات كالتفوق العقلي والموهبة، والإبداع وإنما يقتصر على الانحرافات السلبية دون غيرها. (عبد المطلب أمين القريطي، 2005، 19)

فالأفراد العاديين هم الأفراد الموزعين حول المتوسط العام، والذين لا يزيد انحرافهم عن هذا المتوسط بوحدة من وحدات الانحراف المعياري، وأن الغير عاديين أو الشواذ هم يتجاوز انحرافهم عن المتوسط العام بوحدين من وحدات الانحراف المعياري سواء كانت هذه الوحدات سالبة أو موجبة.

أما الأفراد غير العاديين فقد عرف كيرك 1985 الطفل غير العادي باعتباره الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي أو المتوسط في الخصائص العقلية وفي القدرات الحسية والخصائص العضلية العصبية أو الجسمية وفي السلوك الاجتماعي والانفعالي وفي القدرات التواصلية، الشيء الذي يستلزم تعديلا في الاحتياجات المدرسية، أو يحتاج إلى خدمات تربوية خاصة، كي ينمو إلى أقصى ما تتيحه له إمكانياته.

(مصطفى حسن أحمد: 1996، 14)

لقد سعى القائمون على التربية والتعليم في الجزائر إلى إيجاد سبل للتدريس ورعاية الموهوبين ولكنها ظلت جهودا مبتورة لم تأخذ حتى حضها في التجريب، حيث تعتبر الجزائر من الدول حديثة العهد في الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين.

وفي الوقت الذي ينادي فيه بأهمية رعاية التلاميذ الموهوبين وما يعتقد عليهم من آمال في المستقبل للراقي والنهوض بالمجتمعات نجد أن هذه الفئة لا تجد الرعاية الكافية في النظام التربوي الجزائري وهذا ما تناولته بعض الدراسات المحلية منها دراسة عبد الكريم (2021) التي هدفت إلى واقع رعاية الموهوبين في المدرسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المدرسة الجزائرية لا توفر أساليب شخصية خاصة للتعرف على الموهوبين ولا على معلمون مختصون ولا على أساليب تدريس خاصة بهم ولا توفر وسائل تعليمية ولا تعتمد على أساليب تقويم خاصة بهم. (سعاد بن نجار، 2022، ص 517)

تعددت المفاهيم والمصطلحات التي عبرت عن مفهوم الطفل الموهوب فقد استخدم مصطلح الطفل المبدع (creative child) ومصطلح الطفل المتفوق (superier child) ومصطلح الطفل الموهوب (talented child)، واستخدمت هذه المصطلحات للدلالة على مجموعة من الأفراد الذين يتميزون بدرجة عالية من الذكاء وبتحصيل أكاديمي مرتفع أو بقدرات ومواهب خاصة. وفي السابق كان الاعتماد الأساسي في تحديد الموهبة على اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل فقد كان الفرد يعتبر موهوبا إذ حصل على أداء عال ومرتفع في اختبارات الذكاء والتحصيل مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها الفرد.

(تيسير مفلح كوافحة، عمر عبد العزيز، 2010، ص30)

وتعرف هدى قناوي 1982 الطفل الغير عادي بأنه الطفل الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية بحيث يستدعي هذا الانحراف الملحوظ نوع من الخدمات التربوية تختلف عما يقدم لأطفال العاديين. وكلما اشتد النقص أو الانحراف كان تأثيره في إعاقة الطفل عن المشاركة في الحياة الاجتماعية أوضح، وكان تأثيره في نفسية الطفل، وفي نظرة المحيطين أعمق وأعظم درجة. (عبد الرحمان سيد سلمان، ب س، 19)

وباعتبار أن الموهوبين المتفوقين تنعقد عليهم آمال كبرى في حل المشكلات ارتياد آفاق المستقبل وتطوير سبل الحياة لشعوبهم ، فهم يمثلون ثروة حقيقية يجب أن تُصان و تنمأ، لا بد من الاهتمام بهم وتسهيل الضوء عليهم وإعطائهم أفضل رعاية من برامج ومناهج وطرق تدريس تختلف في طبيعتها من حيث لإثراء والتسريع عن تلك المتبعة مع الأطفال العاديين، وهو من أهم ما تدعوا إليه التربية الحديثة.

إذ تُؤكد دراسة "نادية هایل السرور" على أن التربية الآن لم يعد هدفها يقتصر على إكساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة، بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتطورة يوما بعد يوم. (عيشور نوال، 2021، ص6)

من المهم بالنسبة للباحث و معلم الموهوبين أن يتم التعرف على مواهب الأطفال في سن مبكرة حتى يتم رعايتها مبكرا والاهتمام بها. حيث يجب أن يفرق بين إذا كانت موهبة للطفل أو مجرد ميول أو هواية فمثلا نجد الأطفال يميلون جدا للرسم، حيث أنهم يرسمون على أي سطح يتوفر أمامهم، فلا يمكن أن نحكم يقينا أن أي طفل يرسم فهو موهوب بالطبيعة لذلك علينا أن نميز ذلك وأن نقوم برعايته وبدراسة مدى موهبته في الرسم حيث أصبح الرسم شيء أساسي في حياتنا بصفة عامة وفي حياة الطفل بصفة خاصة حيث يمكن من خلاله أن نتعرف على عدة خبايا في حياة الطفل ، وذلك عندما نطلب من الطفل أن يرسم لنا رسما حرا يستمد من أفكاره وجدانه وخياله.

قد أجمع معظم الباحثين أن الرسم سلوك يختص به الإنسان وحده دون غيره والرسم لا يعني أنه إنجاز عن طريق حركات اليد فقط، ولكن هو الرغبة في ترك بعض الآثار على مساحة الورقة، إن هذه الرغبة تضيف إلى الفعل الحركي، البعد الرمزي للرسم فلكي يرسم الطفل لا بد أن يمر من وضعية الرغبة إلى وضعية الفعل. فالصورة الذهنية التي يكوّن قبل أن يرسم هي التي تقوده إلى تنفيذ رسمه وإنجازه ومن دونه يستحيل تحقيق ذلك.

إن رسومات الأطفال بقدر بساطتها وتلقائيتها في بعض الأحيان، يجد فيها الباحث معيّن لا ينضب من الحقائق والدلالات التي تعينه على فهم سيكولوجية الطفل وذكائه وخصائصه ومشكلات توافقه وحاجاته، فعن طريق الرسوم يمكن للطفل أن يتعدى العوائق اللغوية والتعبيرية التي يمكن أن تحدّ من قدرته على التعبير، وتعتبر شكلا من أشكال الأداء النفسي له خصائص متعددة، سواء من ناحية المجال المعرفي العقلي أو المجال المزاجي الوجداني. (نجد العماري، 2022، 380)

فمن خلال هذه الدراسة أردت أن أكتشف مدى جودة الرسم الحر لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين حسب قدراتهم العقلية ؟ فكان الإشكال الرئيسي المطروح هو :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ؟

- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (التأزر الحركي البصري) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (توزيع موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (الخط الفني) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (الإبداع في موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين

2-2 الفرضيات الجزئية:

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (التأزر الحركي البصري) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (توزيع موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين.

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (الخط الفني) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (الإبداع في موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين .

3- أهمية الدراسة:

يعلم الجميع أن الرسم بالنسبة للأطفال يساهم بشكل فعال في تنمية المهارات الحركية لليدين والكشف عن إمكانيات الطفل الإبداعية من خلال التعبير عن الذات وعن المشاعر والعواطف، والسماح بتجسيد الخيال وعادة ما يبدأ الأطفال بالرسم في سن مبكرة جدا.

في البداية، يرسم الأطفال سطورا و"خريشات"، ولكن بعد مرور عام يصبح الأمر أكثر جدية، حيث ينقل الصغار من خلال الرسم حبهم للأم والعائلة والعالم من حولهم. وليس هذا فحسب بل للرسم الحر عدة فوائد تتم الطفل أو الأسرة أو المجتمع.

كما يعد نشاط الرسم الحر سلوكا تعبيريا في حد ذاته، فالطفل يحاول نقل ما يريده عن طريق الرسم الحر ويمكننا هنا كذلك أن نميز أن هذا الطفل لديه جودة عالية في الرسم أم لا أي يمتلك الموهبة أم لا وذلك .

ونستخلص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- موضوع البحث يعتبر في لب التخصص وهم فئة من الفئات الخاصة (الموهوبين).
- استثمار المعارف السيكولوجية في طرح ما يتعلق بجانب من جوانب الحياة 'الرسم الحر لدى الطفل'
- سد حاجة المكتبات للبحوث العلمية لإفادة طلبة الدراسات العليا والباحثين ببعض المصادر.
- ويرجع سبب اختياري للموضوع كونه يربط بين مجال عملي حيث إنني خريجة المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بباتنة، وأشتغل كمدرسة في ورشة الرسم للأطفال والكبار بدار الثقافة مُجد الأمين العمودي بالوادي. ومجال تخصصي العلمي التربية الخاصة كما كنت منذ صغري أملك موهبة الرسم ولم أجد الرعاية الكافية لها في الأسرة التعليمية لعدم وجود اهتمام بالرسم من طرف المعلمين.

- يساعدني هذا البحث في التعمق أكثر في طبيعة الموهوبين واستغلال المعارف العلمية حول الأطفال الموهوبين واستغلالها في تسيير وتوجيه هذه الفئة 'الأطفال الموهوبين'، وحسن رعايتهم الخاصة.
- تساعد الدراسة الاكتشاف المبكر لفئة الموهوبين فنيا ورعايتها وتوجيهها والاستفادة منها.

4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- أنه لا توجد فروق في جودة الرسم الحر بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين للمرحلة الابتدائية حسب متغير القدرات العقلية.
- أنخلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (التأزر الحركي البصري) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (الخط الفني) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.
- أنخلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (الخط الفني) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (الإبداع في موضوع الرسم) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.
- أنخلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.

5- التعريفات الإجرائية:

- **الرسم:** هو طريقة يستعملها الطفل ليعبر عن موضوع ما، باستخدام أدوات ووسائل خاصة بذلك.
- **جودة الرسم:** هي درجة إتقان وجمال الرسم.
- **الرسم الحر:** هو طريقة يستعملها الطفل أثناء الرسم ليعبر بها عن موضوع باستخدام أدوات خاصة مثل الألوان والأقلام الخاصة، حيث أن هذا النوع من الرسم يكون من تلقاء الطفل دون توجيه أو تدخل من طرف ثاني.
- **الأطفال الموهوبين:** هم الأطفال المتفوقون الذين يمتلكون صفات مميزة بدرجات عالية في القدرات العقلية تميزهم عن أقرانهم.
- **الأطفال الموهوبين في الرسم :** هم الأطفال الذين يمتلكون صفات مميزة بدرجات عالية في الرسم تميزهم عن أقرانهم.

الفصل الثاني:

الرسم عند الطفل

تمهيد

1. تعريف الطفولة في المرحلة الابتدائية.
2. مراحل الطفولة
3. الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة.
4. الرسم عند الطفل.
5. التعريف برسوم الأطفال.
6. تعريف مهارة الرسم.
7. الأطفال ومادة الرسم.
8. قيمة الرسم في عالم الطفولة.
9. الرسم الحر.
10. الرسم والتلوين.
11. فوائد الرسم
12. لمهبة والتربية الفنية
13. مراحل تطور ونمو التعبير الفني لدى الطفل
14. دوافع الطفل للتعبير الفني
15. خامات الرسم

خلاصة الفصل

تمهيد:

الطفولة هي أجمل مراحل العمر، حيث يتبادر للذهن فوراً الطفولة البريئة، فهي مرحلة اللعب والمرح حب الاستكشاف للأشياء وعفوية التعبير، ففي هذه المرحلة لا يتحمل الأطفال أي مسؤولية أو عبء، هم فقط يلعبون ويلهون ويعبرون على حاجياتهم بطرق بسيطة حسب قدراتهم العقلية. حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة الصفات والمهارات المتنوعة والمتعددة، لهذا تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة هامة جداً للشخص، وهذه الصفات والمهارات يتعامل بها على مدى عمره كله.

وكذلك يمكن في هذه المرحلة أن نتعرف على ميول ومواهب الطفل وذلك من خلال الملاحظة أو إجراء عدة اختبارات تثبت مواهبه.

هذه مرحلة تبدأ منذ الولادة وحتى سن البلوغ، حيث مرحلة يتعلم فيها الطفل المشي والكلام وغيرها. وبنهاية هذه الفترة فإن الطفل يصل إلى سن البلوغ، ويختلف البلوغ من طفل إلى آخر. فهناك من يبلغ في سن الثانية عشرة ومنهم من يبلغ في عمر الثالثة عشرة وتعتبر هذه فروق فردية بين الأشخاص. والرسم الحر يستمد وجوده من وجدان الطفل ويتغذى على معلومات وحقائق ومدركات بصرية، وسمعية، لفظية يكتسبها الطفل من البيئة.

إن الطفل يرسم من اللا شعور وبكل مصداقية وعفوية، من خلال نشاطاته ولعبه ويرسم ما يخطر على باله وما لا يخطر على باله، 'رسوم الأطفال هي تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها الأطفال على أي سطح كان، منذ بداية عهدهم بمسك القلم، أو ما شابه أي في السن التي يبلغون عندها عشر شهور تقريباً إلى مرحلة البلوغ. يستخدم الأطفال الرسوم كوسائل للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، فرسوم الأطفال هي لغة انفعالات فيما يحبون أو يكرهون، وما يبحثون إليه أو يخشونه، لذا يجب علينا أن ننظر إلى تعبيرات الطفل الفنية من زاوية عالمه هو لا عالم الكبار.

(كوثر عماد أحمد الصفتي ، 2019 ص ص، 125، 124)

1- تعريف الطفولة في مرحلة الابتدائية:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره ويبقى فيها حتى سن الثانية عشر بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي والاجتماعي. ويختلف تفسير هذه المرحلة حسب كل مدرسة، تشمل هذه المرحلة مرحلتين: مرحلة الطفولة المتوسطة بين 6 و 9 سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة بين 9 و 12 سنة. (عبد الفتاح دويدار، 1996، ص2)

2- مراحل الطفولة:

1-2 مرحلة ما قبل الميلاد:

تكتسب مرحلة ما قبل الميلاد أهمية خاصة. فهي التي تبدأ فيها الحياة وتتأسس فيها أصول أجهزة الجسم المختلفة وتنمو فيها أعضاؤه الداخلية والخارجية وتحول فيها الإمكانات الوراثية إلى قدرات وإمكانات سلوكية. (محمد عبد الله العابد، 2014/2013، 63)

تقسم هذه المرحلة إلى:

-الإخصاب

-النمو للجنين

-العوامل التي تؤثر على نمو الجنين

(نفس المرجع السابق، 71)

2-2 مرحلة الرضاعة (المهد):

أ/ الولادة:

ب/ من الميلاد إلى الطفولة:

2-3 مرحلة الطفولة المبكرة: من 2 إلى 6 سنوات:

مرحلة ما قبل الدراسة وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة ويكون نمو الشخص في هذه المرحلة سريعاً، ولذلك فهناك الكثير على الطفل أن يتعلمه وتتميز هذه المرحلة بمميزات عامة منها استمرار النمو بسرعة ولكن أقل من سرعته في المرحلة السابقة، والاتزان الفسيولوجي، والتحكم في عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحركة والشقاوة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة به والنمو السريع في اللغة ونمو ما اكتسب من مهارات واكتساب

مهارات جديدة وبداية التنميط وبزوغ الطلعة الجنسية والتوحد مع نماذج الوالدين، وتكوين المفاهيم الاجتماعية وبزوغ الأنا الأعلى والتفرقة بين الصواب والخطأ، والخير والشر، وتكوين الضمير، وبداية نمو الذات وازدياد وضوح الفروق في الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية هذه المرحلة.

(د. حامد عبد السلام زهران، ب س، ص 160)

2-4 مرحلة الطفولة الوسطى:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من 6 إلى 9 سنوات.

يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: " نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة ، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتنوع تبعاً لذلك علاقاته ، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لأن يكون أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً لأنفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي." (عبد الفتاح دويدار، 1996، ص 21)

يقول الباحث توما جورج خوري أن: " هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل ، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري." (توما جورج خوري، 2000، ص 5)

تتوسط مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلتين أولهما مرحلة الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة هي تعني دراسياً طفل الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر منه سناً، كما قد يجد الطفل مصاعب في التعارف مع من أكبر منه سناً ولذا يشعر الطفل بأنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار. إنطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة والمتأخرة بحيث تتمثل أو تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة في سن 6 سنوات فيستقل الطفل عن ذويه ويبدى استعداداً للتعلم والاعتماد على نفسه، وتنتهي هذه المرحلة في سن 9 سنوات.

(عصام نور: 2015، 96)

خصائص مرحلة الطفولة الوسطى:

- اتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.

- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.
 - إطراد وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات
 - اتساع البيئة الاجتماعية، الخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع، الانضمام لجماعات جديدة وإطراد عملية التنشئة الاجتماعية.
 - توحيد الطفل مع دوره الجنسي.
 - زيادة الاستقلال عن الوالدين.
 - يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بالسرعة.
 - تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانات الجسمية والعضلية الدقيقة.
 - يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء والكبار.
- (رأفت محمد بشناق، 2010، ص 2)

2-5 الطفولة المتأخرة:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة، ويطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل - المراهقة، يتراوح عمر الطفل فيها من 9 إلى 12 سنة.

2-5-1 خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة:

- ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، وتعلم المعايير الأخلاقية والقيم وتكوين الاتجاهات.
- وللاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.
- تعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية "التطبيع الاجتماعي".

2-5-2 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة والتي ذكرها الباحثين وذلك في عدة جوانب وهي كالتالي:

أ. النمو الجسدي:

تتعادل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه عند الراشد، وتستطيل الأطراف، ويزداد النمو العضلي وتكون العظام أقوى من ذي قبل . ويتتابع ظهور الأسنان الدائمة ويقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة

ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابة. يشهد الطول زيادة % 5 في السنة، وفي نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول. ويشهد الوزن زيادة % 10 في السنة. تبدو هنا الفروق الفردية واضحة، فلا ينمو جميع الأطفال بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن. ويكون نصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي، ويكون نصيب الإناث أكثر من الذكور في الدهن الجسمي، كما تكون الإناث أقوى قليلا من الذكور في هذه المرحلة فقط. وتلاحظ في هذه المرحلة زيادة الإناث عن الذكور في كل من الطول والوزن، ويبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في نهاية هذه المرحلة. (رأفت محمد بشناق، 2010، ص ص 95، 96)

ب. النمو الفيزيولوجي:

يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ فترة المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقض. ويزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي وتزداد الوصلات بين الألياف العصبية، ولكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل، وفي سن 10 سنوات يصل وزن المخ إلى % 95 من وزنه النهائي عند الراشد، إلا أنه ما زال بعيدا عن النضج. ويبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية، استعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية حين تنضج مع بداية المراهقة. وقد يبدأ الحيض لدى البنات في نهاية هذه المرحلة. ويقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى 10 ساعات في المتوسط في هذه المرحلة. (كريماني بدير، 2010 ص 158)

ج. النمو الحركي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة. فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة. وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل. يلاحظ اللعب مثل: الجري المطاردة ركوب الدراجة، العوم، السباق، الألعاب الرياضية لمنظمة. يكون لعب الذكور منظم قوي يحتاج إلى مهارة وشجاعة وتعبير عضلي عنيف، في حين تقوم البنات باللعب الذي يحتاج إلى تنظيم في الحركات (الرقص، الحجلة ونط الحبل)

ينمو النشاط الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج، بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات، وتتم السيطرة التامة على الكتابة. ويلاحظ أن بعض الأطفال يمكنهم في نهاية المرحلة التدرب على استعمال بعض الآلات الموسيقية. ومن هنا كان على الأهل تشجيع الأطفال على هواياتهم

وتنوع نشاطهم الحركي وتوجيهه إلى ما يفيد ، وتشجيعهم أيضا على الحركة التي تتطلب المهارة والشجاعة . هذا وتؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيشها أيضا F . والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في نشاطه الحركي .

(رأفت مُجَدَّ بشناق، 2010 ص9)

بالنسبة للرسم في سن 10 سنوات يوضح التصورات الحقيقة والواقعية بحيث تطابق المعلومات البصرية . الخطوط هي شكلية وليست نمطية ، أي هنا الرسم يصبح دراسة تأملية *réfléchie* وليس فقط المعاش . تصبح لدى الطفل نظرة موضوعية أكثر من ذاتية للأشياء .

بين 10 إلى 12 سنة الرسم يصبح جامدا أكثر وقليل التعبير كما من قبل بحيث الطفل هنا يحاول الرسم جيدا وهذا اعتبارا لنظرة الآخرين . تصور الذات من خلال رسم الرجل بحيث هذا الأخير يتطور وهو مرتبط بتطور التصور الذاتي للطفل لذاته وتطوره المعرفي ، فهو يعبر عن المعاش والمحسوس بالنسبة للطفل . في سن 11 سنة يصبح رسم الرجل بالجانب *profil* صحيح من جميع النواحي : الحجم والقياسات والشكل .

(Héline Ricaud Droisy. Ibid. p : 4)

د. النمو الحسي:

يتطور الإدراك الحسي وخاصة الإدراك الزمني، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية . ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجماعة، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعا . وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة . ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عملا يدويا) بدقة أكثر ولمدة أطول من ذي قبل . وتتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن 12 سنة ، وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية . ويشير حامد زهران إلى أهمية رعاية هذا الجانب والتي تتمثل في:

- أهمية الوسائل السمعية والبصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية .
- أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل الإدراك البصري واللمسي .
- رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامة والعناية بالمهارات اليدوية أيضا .

(كريم بدير، 2010، ص159، 160)

هـ. النمو العقلي:

يستمر الذكاء في نموه بحيث في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل، ويلاحظ التفوق عند بعض الأطفال.

تنمو الذاكرة نموا مضطربا ويكون التذكر عن طريق الفهم (يتذكر 6 أرقام في سن 10 سنوات). كما يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته ، وتزداد القدرة على التركيز بانتظام. يتضح التخيل الواقعي الإبداعي، كما تتضح تدريجيا القدرة على الابتكار. يستطيع الطفل في هذه المرحلة التفسير بدرجة أفضل من ذي قبل، كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية. وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم، ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعيتها وتجربتها وعموميتها وثباتها. يتعلم الطفل المعايير والقيم الخلقية والخير والشر، بغض النظر عن المواقف أو الظروف التي تحدث فيها، وتقرب هذه المعايير وتلك القيم من معايير وقيم الكبار. يزداد لديه حب الاستطلاع، ويتحمس الطفل لمعرفة الكثير من البيئة المباشرة عن بلده، عن البلاد الأخرى وعن العالم من حوله، والبحث عن الخبرات الجديدة وفحص واستكشاف المثيرات لمعرفة المزيد عنها. وعليه فإن إشراك الطفل في هذه المرحلة بالرحلات وانضمامه إلى فرق الكشف يتيح له الفرص للاستكشاف ، وذلك يوسع من مداركه ويزيد من خبراته 2 - 98.

(رأفت مُجَّد بشناق، ص9)

- في سن 9 حتى 10 سنوات يتعلم الطفل مفهوم الوزن، وفي سن 11 و12 سنة يتعلم مفهوم ثبات الحجم ومفهوم الزمان والمكان، بحيث لقد قام Piaget .F بتجارب حول الوزن والحجم.

(Helene Ricaud.2008. p:173.)

و. النمو اللغوي:

تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويدرك الطفل التباين والإختلاف القائم بين الكلمات، ويدرك التماثل والتشابه اللغوي. ويتضح إدراك معاني المجردات مثل: الكذب، الصدق، الأمانة، العدل، الحرية، الحياة والموت. وتنمو مهارة القراءة ويحب الطفل في هذه المرحلة القراءة بصفة عامة. يستطيع الطفل قراءة الجرائد ذات الخط الصغير، يظهر الفهم والاستماع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ. يلاحظ زيادة إتقان الطفل للخبرات والمهارات اللغوية ، إضافة لطلاقة التعبير والجدل المنطقي. وينتقل الطفل في الكتابة من الخط النسخ إلى الخط الرقعة F. في سن العاشرة يلفظ الطفل جملة من 26 كلمة، يعيد لفظ 6 أعداد، يضع 3 كلمات في جملتين. 2.

(رأفت مُجَّد بشناق، 2010، ص96)

- يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات فمثلا : إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي ماديا بل لفظيا أو في شكل مقاطعة.
- يتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويضطرب لها.
- تنمو الاتجاهات الوجدانية.
- تقل مظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه.
- يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ، وظهور تعبيرات الوجه.
- يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه.
- يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة .

(رأفت محمد بشناق، نفس المرجع السابق. ص 16)

ز. النمو الاجتماعي:

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم، فالذكر يتابع بشغف ما يجري في وسط الشباب والرجال، والأنثى تتابع في لهفة ما يدور في وسط الفتيات والنساء.
- تضايقه الأوامر والنواهي ويثور على الروتين.
- يعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق، يستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل.
- يسود اللعب الجماعي والمباريات ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق.
- يتوحد الطفل مع الدور الجنسي ، وتتضح عملية التنميط الجنسي بحيث هو تبني الدور الجنسي، وهو عملية التوحد مع شخصية نفس الجنس واكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين وصفات F . الأنوثة بالنسبة للبنات.

(كريم بدير، ص 162، 163)

- المستوى المطلوب للنمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة حسب مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي هو:
- في العام 10 سنوات : يعد الطفل الأكل لنفسه ويساعد نفسه وهو يتناول الطعام، يختار ما يشترى لوحده ويحسب بدقة ثمن ما يشترى، يقوم ببعض المهام المفيدة.
- في العام 11 سنة : يكتب خطابات قصيرة إلى الأصدقاء، يستعمل التليفون ويجيد المحادثة، يقوم ببعض الأعمال المنزلية من تلقاء نفسه . ويجيد قراءة الجرائد والاستماع إلى الراديو.

• في العام 12 سنة :يعمل بعض الأدوات المفيدة ويقوم بإصلاح بعضها، يرفع نفسه جيداً عندما يترك وحده في المنزل أو في العمل .ويمكن أن يرفع الأطفال الأصغر منه إذا تركوا في رعايته • .يغسل شعره ويجففه.

ح. النمو الجنسي:

هذه هي مرحلة ما قبل البلوغ الجنسي، إنها مرحلة ما قبل المراهقة .مازال أكثر الإهتمام الجنسي كامناً أو موجهاً نحو نفس الجنس، وقد تتجدد الأسئلة الخاصة بالولادة والجنس والجماع، وإنما في مستوى أرقى .ويلاحظ اللعب الجنسي، وممارسة العادة السرية كمحاولة لتخفيف أي نوع من التوتر.

(رأفت مُجد بشناق، 2010، ص102)

3- الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة:

يعاني العديد من الأطفال من اضطرابات متعددة في هذه المرحلة فمنها:

-اضطرابات سلوكية.

-اضطرابات نفس جسمية.

-اضطرابات التعلم.

-اضطرابات النمو.

فمن بين الاضطرابات النفس جسمية : الربو، الصرع، بعض الأمراض الجلدية، بعض أمراض الفم والأسنان، السمنة بحيث هي كثيرة في وقتنا الحالي.

(رأفت مُجد بشناق، 2010، ص 102)

4- التعريف برسوم الأطفال:

هي النتاج التي ينجزها الأطفال على أي سطح كان (الورق، الجدران، الأرض..). مستخدمين أنواعاً من الأقلام والصباغات اللونية أو الطباشير وغيرها.. وهذه الرسوم ينجزها الطفل من تلقاء نفسه استجابة لدافع داخلي بعيداً عن أي ضغط الممكن أن يمارسه الكبار عليه. (هيلا عبد الشهيد، 2012، ص205)

هي تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الأطفال كلغة يعبرون فيها على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما شابه ذلك إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ، فرسوم الأطفال لغة تعبيرية وبواسطتها ينقل الأطفال كثيراً من المعاني التي تختلج في نفوسهم وخبراتهم إلى المحيطين بهم.(منال عبد الفاتح. 2008. ص12)

5- تعريف مهارة الرسم:

هي مهارة حركية تقوم على استدعاء مقصود ومحاولة للتعبير عن صور عقلية يستنبطها الطفل خلال نشاطه الذاتي في الفراغ وموائمت يديه لخواص الأشياء التي يتعامل معها.

والرسم الحر يستمد جذوره من وجدان الطفل ويتغذى على معلومات وحقائق ومدرجات بصرية و لمسية و سمعية و لفظية يكتسبها الطفل من بيئته.

(المرجع نفسه، ص 108)

وهو التعبير عن فكرة تنبع من داخل الفرد وكأنه يقوم بتأليف ما بداخله عن طريق مجموع من الأشكال والخطوط ويتم ذلك برسم مخطط تفصيلي يوضحه الضوء والظل واللون

(Anson.k.cross ,1895. P 4)

6- الأطفال ومادة الرسم:

الرسم والزخرفة تساعد على تنمية ذكاء الطفل وذلك عن طريق تنمية هواياته في هذا المجال، تقتضي أدق التفاصيل المطلوبة في الرسم، بالإضافة إلى تنمية العوامل الابتكارية لديه عن طريق اكتشاف العلاقات وإدخال التعديلات حتى تزيد من جمال الرسم.

(المرجع نفسه، ص 12)

7- قيمة الرسم في عالم الطفولة:

الرسم في النشاطات التي تحتل مكانة هامة في عالم الطفل وفي التعامل معه في أن واحد حيث يلعب الطفل دورا نشطا في الرسم، فهو يحب أن يؤكد ذاته، أن يتأكد من قدرته على مواجهة العالم ومن هنا تكون دلالة القدرة والسيطرة على العالم وصراعاته.

(عزيز صبحي. عالم الرسم. ص8)

يرى بعض العلماء أن ما يرسمه الطفل هو تعبير عن نفسه وفقا للعلاقة العاطفية التي يحافظ عليها مع بيئته، على سبيل المثال أن تأتي مجموعة من الأطفال ونطلب منهم رسم شجرة مثلا فسنجد عمليات الإدراك مختلفة عن بعضها البعض لأن لكل طفل عالمه الخاص والحصري من الخبرات.

(Denyse Brault. 1994, p19)

8- الرسم الحر:

الرسم الحر هو ممارسة الرسم دون أي قيود على الوسائط المستخدمة ، أو حجم الورقة أو شكلها ، أو حتى المدة التي يتعين عليك إنهاؤها. الرسم الحر هو وسيلة لتدفق العواطف الإبداعية الخاصة بك. إنه عندما تلتقط قلمًا أو قلم رصاص وتبدأ الرسم بدون أي قواعد أو حدود. يمكنك رسم ما تريد ، وليس هناك أي توقعات. كل شيء مباح! القاعدة الوحيدة هي أنه لا توجد قواعد .

الرسم الحر هو نوع من الرسم لا يستخدم شيئاً محدداً لتوجيه الفنان. بدلاً من ذلك ، يستخدم الرسم الحر فقط خيال الفنان وروحه الإبداعية. والنتيجة هي قطعة فنية مجردة يصعب فهمها لكنها لا تزال جميلة بطريقتها الخاصة. يرسم الفنان فقط ما يشعر به في تلك اللحظة. ويسمى أيضاً التعبير الفني الحر.

22:24 <https://www.mrassem.com/2022/05/freedrawing.html>

9 - الرسم والتلوين:

يعتبر الرسم من الفروع الأساسية في الفن، فيمكن أن يكون ذا قيمة في حد ذاته، أو كأن يستخدم كنوع من التخطيط في الأعمال الفنية الأخرى، وهو مهارة مثل المهارات الأخرى يتحسن بالممارسة، فالحفاظ على عشر دقائق كل يوم لممارسة الرسم تؤدي على تحسن مهارات الرسم، كما أن التركيز على أشياء محددة من البيئة ومحاولة رسمها يؤدي إلى تحسين الإدراك البصري، كما أن الملاحظة الموجهة هي المفتاح الأمثل لصقل مدركاتهم والارتقاء بوعيهم.

ويجب على المعلمة أن تساعد الأطفال على ملاحظة الخطوط والأشكال والألوان والمساحات المظلمة والمضيئة والملمس بالإضافة إلى ملاحظة النسب بين الحجوم والأشكال والأشياء المختلفة والتي من خلالها ينمي الأطفال مدركاتهم، وكلما تمكن الأطفال من إدراك تفاصيل أكثر كلما أمكنهم أن يرسموا بمهارة أكثر، وأن تتضمن رسوماتهم تفاصيل، وأن يكون لديهم تمييز أكبر بين الصورة البصرية.

وهناك ثلاث طرق لتنمية القدرة على الأشياء بالرسم:

*من خلال الذاكرة.

*من خلال النظر إلى الأشياء.

*من خلال التخيل.

ويعتبر الرسم من خلال عرض الأشياء من الحياة الواقعية من الأشياء المفضلة في مرحلة الطفولة المبكرة ذلك لأنها تزيد من القدرة على التمييز البصري، يليها الرسم من خلال الذاكرة، وفي النهاية يتم تشجيعهم على التعبير من خلال استخدام الخيال. (منال عبد الفاتح الهندي، 2007، ص117)

10- فوائد الرسم:

- *التعبير عن الحاجات والرغبات والدوافع التي لا يستطيع الأطفال التلفظ بها شفهيًا.
- *البحث عن الصراعات الدقيقة في الشخصية.
- *التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها الطفل
- *التعرف على شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيش في ظلها الطفل والأشخاص المؤثرين في حياته.
- *التعرف على مدى علاقة الطفل بأشخاص معينين ومدى المشاعر الإيجابية والسلبية التي يكنها نحوهم.
- *التعرف على الألوان وعلاقتها بالطبيعة والحياة الاجتماعية المحيطة ودلالات استخدام الأطفال للرسم.
- *تنمية الحس الجمالي والذوق الفني للطفل.
- *تنمية روح الخيال عند الطفل
- *تفريغ الشحنات الانفعالية السلبية كالغضب والعدوان والخوف والقلق.
- *قياس التطورات العلاجية التي وصل إليها الطفل بعد إخضاعه للعلاج.
- *التعرف على جوانب القوة والضعف الموجود عند الطفل.

(منال عبد الفاتح الهندي، 2007، ص108)

11- الموهبة والتربية الفنية:

عرف البسيوني سنة 1985 الموهبة الفنية بأنها قدرة فطرية غير عادية حابهاها الله شخصا وجعله قادرا على أداء شيء معين أكثر من غيره ممن هم في نفس سنه، إذ أتاحت له نفس الظروف، ويرى أن الموهبة في الفن تعود في أصلها إلى الفطرة وتلعب البيئة دورا في صقلها وتغيير مستواها.

أما 'ماسلو' Maslow يرى أن الموهبة الفنية هي الإنتاج الناجم عن النشاط الجاد والعمل المتواصل والمضبوط الذي يقوم به الفرد.

وعرف روجرز Rogers أن الموهبة الفنية عمل عقلائي يعكس تفرد الفرد في نموه وتطوره من ناحية والعناصر والظروف والأحداث والأشخاص الآخرين الذين لهم علاقة بهذا العمل من ناحية أخرى.

أما الغامدي 1997 يرى أن موهوب التربية الفنية من تميز إنتاجه عن إنتاج الطفل العادي شريطة توفر ظروف البيئة المناسبة.

أما السويفي 1999 عرف الموهوب فنيا الأطفال النادرون الذين لديهم قدرة ابتكاريه ذات نضج مبكر لرسم أونسخ أشياء دقيقة لموضوعات فنية وهم من لديهم الاستعداد لكي يصمموا أشكالاً ويلونوها بطريقة ومهارة لا يؤديها الأكبر منهم سنا دون الاعتماد على أحد ويسمون ويبتكرون أشياء تفوق مرحلة تعبيرهم الفني. أما البرنامج الإثرائي لرعاية المواهب الفنية يعرف الموهوبين فنيا الأطفال الذين لديهم دلائل للإتيان بأفكار وحلول جديدة ونادرة وغريبة ويتميز تفكيرهم بالمرونة والطلاقة في الأفكار والإحساس بالمشكلات والقدرة على الإتيان بالتفاصيل الدقيقة. (محسن بن جابر عواض الزهراني، ص 28/27)

12- مراحل تطور ونمو التعبير الفني لدى الطفل:

يمر الأطفال في حياتهم بمراحل مختلفة حددها الباحثون على النحو التالي:

✓ تقسيم تلمنسون لمراحل نمو التعبير الفني عند الطفل:

1- مرحلة المعالجة اليدوية: وتقع في الفترة بين سن 2 و 3 سنوات.

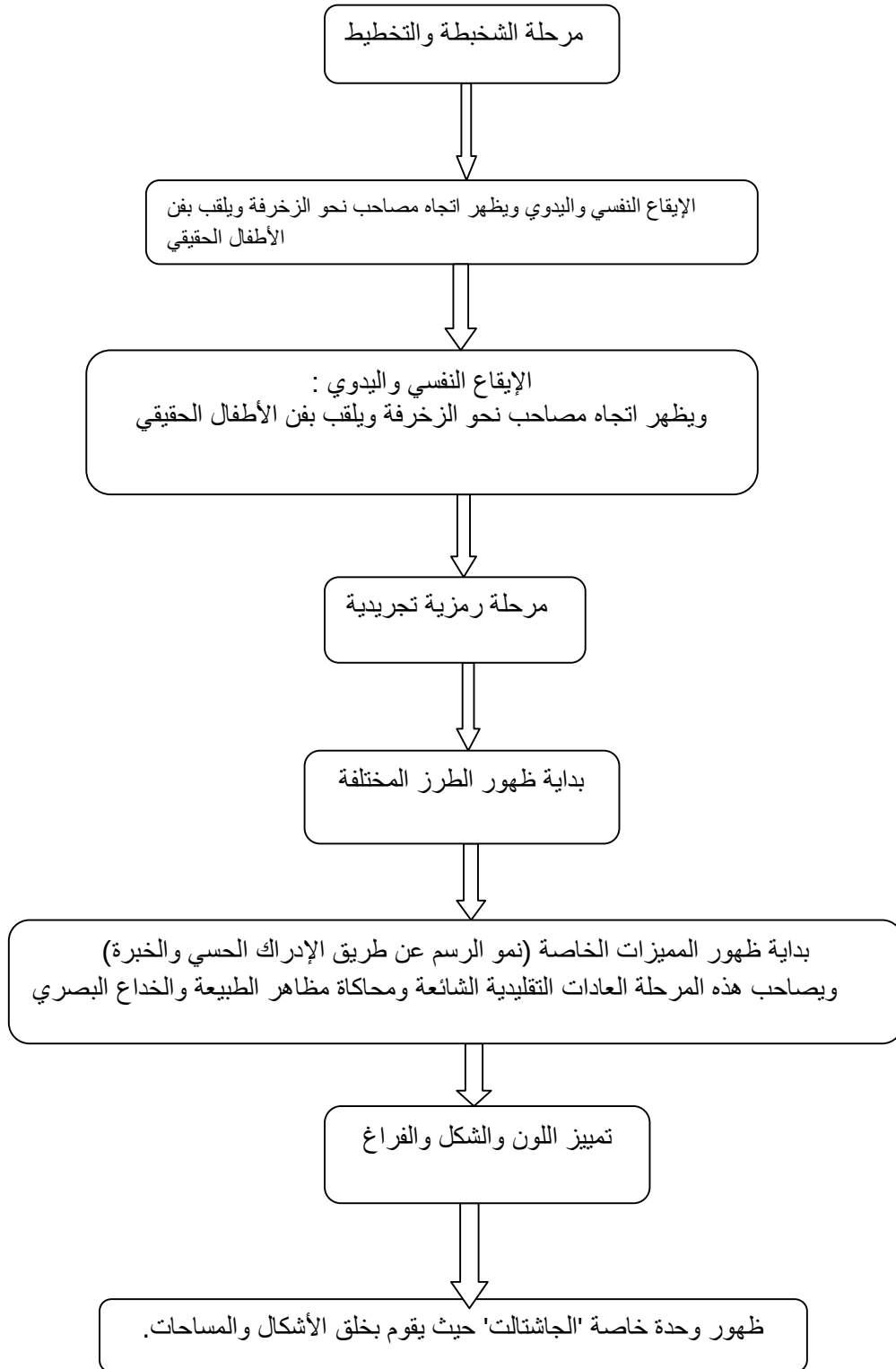
2- مرحلة الرمزية: وتقع في الفترة بين سن 3، 8 سنوات

3- المرحلة السابقة للواقعية أو المرحلة الانتقالية: وتقع في الفترة بين سن 8، 11 سنة.

4- مرحلة الإدراك والتنقيط: وهي تعادل مرحلة البلوغ فوق سن 11 سنة.

(نادية يوسف جمال الدين، ص 456)

✓ ثانياً: تقسيم 'تشرك' والذي خلا من التحديد الزمني لكون مراحل النمو الإبداعي الفني في رأيه ليست منفصلة عن بعضها البعض فهو يرى أنها متداخلة وتتصف بالتدرج المستمر، وقد أكد من خلال تصنيفه على الفروق الفردية للأطفال. ووضع 'تشرك' تصوره كمخطط على النحو التالي:



الشكل رقم 1 : مراحل نمو التعبير الفني عند الطفل (نادية يوسف جمال الدين، ص 657)

✓ تقسيم لونغفيلد:

- 1- المرحلة التخطيطية من 3 إلى 4 سنوات.
 - 2- المحاولات الأولى للتمثيل الطبيعي من سن 4 إلى 6 سنوات.
 - 3- مرحلة الانجاز الشكلي من سن 7 إلى 9 سنوات.
 - 4- بداية الرسم الواقعي من سن 9 إلى 11 سنة
 - 5- المرحلة السابقة للرسم الواقعي من سن 11 إلى 12 سنة.
 - 6- فترة التقرير والتصميم وتشمل أزمة البلوغ والمراهقة وتبدأ من سن 13 سنة
- ✓ تقسيم هربوت ريد: لقد وضع ريد تقسيمه بناء على منظور رؤية "سوللي" الذي يعد من أوائل من ميزوا بين مراحل النمو في رسوم الأطفال مما جعله يعد مصدرا هاما لكل من جاء من بعده وتطرق لهذا الدرب لذا فإن تقسيم 'ريد' يعد رؤية منبثقة من تقسيم 'سوللي' ولقد وضعه 'ريد' على النحو التالي: د
- المرحلة الأولى التخطيطية: وتبدأ من سن 2 إلى 5 سنوات أي شاملة بين طفل ما قبل المدرسة، وتبلغ ذروتها من سن الثالثة وتشمل هذه المرحلة على:

- تخطيطات بالقلم غير مقصودة
- تخطيطات مقصودة بالقلم
- تخطيطات تقليدية
- تخطيطات مقيدة

ولقد اعترض 'لونغفيلد' على لفظ التخطيط المقصود وغير المقصود وفضل استخدام التخطيط الغير متحكم فيه أو التخطيط المتحكم فيه بدلا منهما، وهذا الاختلاف في التسمية جاء من منظور 'لونغفيلد' احتراما للطفل ومراحل نموه، وهناك الكثير من الباحثين أولوا هذه المرحلة اهتماما كبيرا وقسموها كما يلي:

- التخطيطات الغير منظمة من عشر شهور إلى سنة تقريبا.
- التخطيطات الموجبة أو الطولية: من سنة إلى سنة ونصف تقريبا.
- التخطيطات الدائرية: وتأتي نتيجة لتحكم الطفل تدريجيا في عضلاته.

- التخطيطات المتنوعة المشتبكة: وهي مرحلة أرقى من سابقتها وفيها يتم لدى الطفل تكوين قاموسه الشكلي وتتميز بالرمزية كون أن الطفل يجعل من هذه الرموز تعبيراً عما يجول بخاطره.
- التخطيطات المتنوعة المنفصلة: وهذه المرحلة تتميز بالتنوع والتميز.
- المرحلة الثانية من تقسيم 'هبرت ريد':** الخط وتبدأ من سن 4 سنوات، وتتميز هذه المرحلة بالتحكم في الرؤية وبخاصة في تفاصيل الوجه، حيث يرسم دائرة تمثل الوجه أو الرأس عامة، وبها نقطتين للعينين، وأسفل هذه الدائرة يرسم أخرى لتمثيل الجسم ومن الجانبين يخرج زوجاً من الخطوط ليمثلا الذراعين ومن أسفلها خطين آخرين للساقين. (نادية يوسف جمال الدين، ص 459)
- المرحلة الثالثة من تقسيم 'هبرت ريد':** الرمزية الوصفية: وفي هذه المرحلة التي تبدأ من سن 5 إلى 6 سنوات يرسم الطفل الإنسان بعناية ولكن صورة رمزية بدائية يمكن وصفها بمرحلة الموجز الشكلي. ونتيجة مما سبق يمكن إنجاز المراحل السابقة لتطور نمو التعبير الفني (تطور رسوم الأطفال) لدى الطفل إلى:
- مرحلة ما قبل التخطيط من الولادة حتى السنة الثانية.
- مرحلة التخطيط من السنة الثانية إلى السنة الرابعة.
- مرحلة تحضير المدرك الشكلي من 4 إلى 7 سنوات.
- مرحلة المدرك الشكلي من 7 إلى 9 سنوات.
- مرحلة محاولة التعبير الواقعي من 9 إلى 11 سنة.
- مرحلة التعبير الواقعي من 11 إلى 13 سنة. ومن هنا ننتقل إلى مرحلة المراهقة، اتخذت هذه المراحل مقياساً بدراسة العديد من المظاهر النفسية والسلوكية والحركية وغيرها من المظاهر للطفل (منال عبد الفتاح الهنيدي، 2007، ص 38)

13- دوافع الطفل للتعبير الفني:

- الإشباع الحسي الحركي.
- التنفيس عن الانفعالات والمشاعر.
- التعبير عن الذات.
- الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات.

- الحاجة إلى الانتماء والاتصال الاجتماعي.

- اللعب والتسلية. (منال عبد الفتاح الهنيدي، 2007، ص34)

14- خامات الرسم:

- **الأقلام:** وتشمل الأقلام الخشبية الملونة وأقلام الشمع، وتلك الخامات تعتبران من أكثر الخامات شيوعا

وأبسطها استعمالا لصغار الأطفال، ويجب ملاحظة أنه كلما صغر سن الطفل فإن إعطائه أقلاما سميكة

أفضل له بالنسبة لقدرته على التحكم في حركتها على الورقة من تلك الأقلام الرفيعة السمك.

الطباشير الملون: ويمكن استخدامه على الأوراق البيضاء والسوداء أو الملونة ولكن يخشى من تأثير الأتربة الناتجة

عن استخدامه ولذا يفضل استخدامه في الأماكن المفتوحة مثل الرسم على الأرضيات الإسمنتية، أو في الرسوم

الحائطية.

- **ألوان الجواش:** تتوفر في أكثر من شكل فبعضها يتوفر من خلال أقراص جافة أو من خلال أنابيب تخرج

اللون في صورة معجون مركز وهي الأفضل بالنسبة للأطفال بعد خلط اللون بالماء، وتخصيص أكواب

لكل لون من فراشي خاصة.

- **الورق:** هناك أنواع كثيرة من الورق المناسب لرسم الأطفال، والأهم هنا اختيار الورق المناسب لنوع اللون

المستخدم في للرسم.

- **أقلام الرصاص:** أقلام الرصاص الخاصة بالرسم والتلوين تأتي حسب تسلسل رقمي حسب صلابة

الرصاص.

- **ألوان الباستال:** هو نوع من الألوان ممزوج بصمغ مجفف وهناك أنواع عديدة منه، نختار منها ما هو

مناسب للطفل.

- **الألوان المائية:** تأتي في ثلاثة أنواع المساحيق الناعمة، معاجين محضرة في قوارير أو أقراص تلوين

جافة، يستخدم المعجون المحضر سابقا أو أقراص التلوين للأطفال ويفضل استخدام المسحوق للأطفال

الأكبر سنا. (المرجع نفسه، ص 120)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الباب إلى تعريف الطفولة من 0 إلى 12 سنة ثم تعريف الطفولة المتوسطة والمتأخرة التي ركزت عليها لأنها هي المرحلة العمرية التي تشمل عينة البحث.

وتطرقت أيضا إلى مميزات كل مرحلة ، مظاهر النمو فيها من نمو جسمي، فسيولوجي، حركي، حسي عقلي ولغوي، حيث يمكن أن نستخلص بأن هذه المرحلة هي حساسة جدا ومهمة في نمو الطفل بصفة عامة ويمكن أن نلاحظ من خلال هذه المرحلة ميوله ومواهبه وهواياته.

وبعد أن تطرقت إلى عنصر الرسم حيث تكلمت عن مراحل النمو الفني للطفل وكذلك عن الرسم والأدوات التي يمكن أن يستعملها فيه. سنتطرق في الفصل الموالي إلى الموهبة لدى الأطفال.

الفصل الثالث

الموهبة لدى الأطفال

تمهيد

1. تعريف الطفل الموهوب
2. أساليب الكشف عن الموهوبين
3. تعريف الموهبة
4. تعريف الموهوبين
5. أنواع الموهوبين
6. المفاهيم المتعلقة بالموهبة
7. الفرق بين الموهبة والتفوق
8. الإبداع
9. الابتكار
10. الفرق بين الموهبة والابتكار
11. الاكتشاف
12. الاختراع
13. خصائص الموهوبين
14. الخصائص الايجابية والسلبية للموهوبين
15. مشكلات الموهوبين

خلاصة الفصل

تمهيد

عند النظر إلى الماضي نجد أن حركة الموهوبين لها جذور عميقة، وعلى مر التاريخ فإن البحث عن فهم أكبر للعقل البشري وخلافاته الفردية قد شغلت الفلاسفة والمعلمين. فخلال عدة أجيال كان هناك اختلاف بين البشر في إبداعاتهم علينا فالتفكير في موزار والعبقرية الموسيقية وليوناردو دافنشي وأعماله الإبداعية وكم عدد من الأطفال تعتبر ظواهر لأنها تظهر قدراتهم الفكرية أو موهبتهم.

من هنا بدأ الاهتمام بالموهوبين واستخدمت عدة مقاييس للكشف عن الاستعدادات والإمكانات والقدرات والمواهب للأطفال منذ وقت مبكر، والعناية بهم تستلزم اكتشافهم عن طريق الملاحظة من قبل الأولياء والمعلمين ونسمى هذه المرحلة بمرحلة الترشيح والتصنيف، وهي ملاحظة الأولياء والمعلمين من خلال بعض السمات الظاهرة والواضحة على الأطفال بالاختلاف في الفروق الفردية بينهم وبين أقرانهم من الأطفال الآخرين من خلال لعبهم وتصرفاتهم سواء كان في البيت أو القسم أو مجموعة الرفاق.

ومرحلة الاختبارات كقياس الذكاء العام حسب طريقة "بينيه" و"كسلر" واختبار "رافن" وهذا على حسب القدرات اللفظية واللغوية والعديدية والذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي.

واختبار التحصيل حيث تستخدم فيها الاختبار المركزي للاستعداد اختبار ستانفورد للتحصيل المبكر وكذلك اختبارات النمو الاجتماعي والذي يعتبر من أهم المؤشرات الهامة التي يتم من خلالها التعرف على الأطفال الموهوبين ومن أمثلة هذه الاختبارات التي تستخدم مقياس فينلندا للنضج الاجتماعي. وكذلك تستخدم أيضا الاختبارات الابتكاريين والإبداع، ومن أمثلتها اختبار فورانس للتفكير الابتكاري والاستبيانات أيضا حيث تعطى للأولياء والمعلمين، وقوائم ملاحظة الخصائص السلوكية التي وضعها العديد من الباحثين لرصد السلوك لدى أطفال الروضة، والتي من بينها السلوكيات الأكاديمية، العقلية، الإبداعية، القيادية، الموسيقية....

تتضمن قائمة من العبارات التي تصف الخصائص السلوكية التالية:

الدافعية للتعلم - الخصائص اللغوية-الخصائص الشخصية - التفكير الرياضي المنطقي ونضيف إليها السمات الإبداعية والسمات القيادية والبراعة الفنية والموسيقية والفنون المسرحية وسمات الاتصال والتخطيط.

قبل أن نتعرف على الأساليب المستخدمة للكشف عن الأطفال الموهوبين يجب أن نعرف:

1. تعريف الطفل الموهوب:

يعرف جيروم بويرير الطفل الموهوب بأنه الطفل القادر على الأداء الرائع والذي يمتلك إحدى أو العديد من الاستعدادات الفكرية والإبداعية والنفسية والاجتماعية والفنية والقدرات في بعض المجالات المدرسية.

(الرشيدى،2003،ص 15)

الموهوب هو من وصل في أدائه إلى مستوى رفيع في مجال من المجالات غير الأكاديمية كاللغة والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية أو المهارات الاجتماعية وغير ذلك من المجالات التي تعتبر بعيدة الصلة عن الذكاء وقياسه .

ويعرف فيليب فيرنون (1977) الطفل الموهوب بأنه الذي يأتي ممتاز من حيث الذكاء العام في مجال أو أكثر من المجالات الخاصة .

ويشخص جابر عبد الحميد وعلاء الكافي (1990) الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يزيد استعداده العقلي وأدائه العملي عن معايير عمره، وعلى هذا فإن لفظ موهوب يشير إلى شخص ذي موهبة خاصة وهي إما أن تكون عقلية عامة أو موهبة خاصة كالموسيقى ولعب الشطرنج. (الرشيدى، 2003 ،ص ص 10، 11) والأطفال الموهوبون هم أفراد يرون العالم من خلال طابع غير تقليدي. أنهم يختلفون عن أقرانهم من الأطفال في عواطفهم ومشاعرهم ومعاملاتهم وأفكارهم وهم يرون العالم بمنظار يختلف تماما عن منظار الطفل العادي، ومثال على ذلك: طلب معلم من تلاميذه أن يجمعوا الأرقام من (1) إلى (10) وما كاد ينتهي من سؤاله حتى طلب التلميذ من المعلم أن يقدم له الإجابة بسرعة أدهشت المعلم نفسه ... وقد أصبح هذا الطفل فيما بعد عالم الفيزياء والرياضيات الشهير " جاروس " (الميلادى،2003، 46). وكمثال آخر: فلقد تعرفت إحدى الأمهات على موهبة ابنتها من خلال أسئلتها الذكية والكثيرة . (الميلادى،2003،ص46)

2.أساليب الكشف عن الموهوبين

2-1: أساليب يستخدمها الآباء والمعلمون :

وهي تعتمد على الملاحظة ' وفيها يلاحظ ويقدر الآباء والمعلمون والأقران السمات والخصائص الجسمية والعقلية والنفسية التي استقرت في الأطفال.

(الرشيدى،2003،ص 65)

ويرى (mantzicopoulos) (2000) أنها من الطرق العامة في التعرف على الموهبة .

(الشريف، 2015، ص 385)

2- 1- 1 أساليب يستخدمها الآباء أو أولياء الأمور:

حيث أنهم أكثر الناس معرفة بهم، ودراية بسلوكهم وخصائصهم التي لا تكشف عنها الاختبارات الموضوعية المتنوعة، غير أنه لوحظ أن التحيز يغلب على هذه التقارير في بعض الأحيان لذا ينظر إليها على أنها معلومات مساعدة إلى جانب الوسائل الأخرى ... (سليمان، 2001، ص 29)

وكمثال على ذلك: فلقد تعرفت إحدى الأمهات على موهبة ابنتها من خلال أسئلتها الذكية والكثيرة .

(الميلاي، 2003، ص 46)

2- 1- 2 ملاحظات وتقرير المعلمين: بما

أن المعلمين يتصلون اتصال مباشرا بالأطفال في الفصول وفي ميادين النشاط المختلفة يمكنهم بحكم هذا الاتصال أن يتعرفوا على الأطفال الموهوبين، وقد تبين من البحوث والدراسات أن المعلمين يفشلون في الكشف عن نسبة كبيرة من الأطفال الموهوبين بسبب عوامل شخصية تؤثر في حكمهم على التلاميذ ... وقد يرجع السبب كذلك إلى الألفة وحسن العلاقة ونحو ذلك من العوامل الذاتية ...

ومن بين العوامل أيضا اعتماد المعلمين على تحصيل التلاميذ مع أن قلة من الموهوبين الذين يتفوقون تحصيليا إلى الحد الذي يتفق مع مستوى ذكائهم. كما تعتبر مقاييس التحصيل الدراسي كتقدير لدرجة التحصيل الأكاديمي للمفحوص ويعتبر المفحوص متفوقا من الناحية الأكاديمية إذا زادت عن 60%.

(موسى، 2003، ص 88)

وبرجع ذلك إلى طرق التدريس أو المقررات الدراسية، أو لعادات دراسية خاطئة لبعض الموهوبين، تؤدي إلى قصورهم في التحصيل (سليمان، 2001، ص 29)، أو يرجع ذلك إلى عدم تقيد المعلمون بمواصفات الاختبار الجيد، الذي يتصف بالموضوعية والصدق والثبات، وقابلية الاستخدام وسهولة إدارته وتصحيحه وتفسير نتائجه. وبالتالي يعتبرهم المعلمون عاديين أو أقل من العاديين. (الزغول، 2009، ص 325)

وقد تكون هناك بعض العوامل النفسية لدى بعض المعلمين تدفعهم إلى التقليل من شأن التلاميذ الموهوبين، فقد لا يرتاح المعلم لوجود بعضهم بين التلاميذ أو لا تكون له القدرة الكافية للتعامل معهم وتنمية مواهبهم وتقديرها، كل هذا يجعل تقارير المعلمين وملاحظاتهم غير أساسية ولكنها مهمة.

(سليمان، 2001، ص 29)

2-1-3 إنتاج الأطفال:

بعض إنتاج الأطفال من أفضل الأسس التي تساعد في التعرف على الأطفال الموهوبين والتي يمكن أن تسجل في صحائف التلاميذ، وهذا الإنتاج يشمل جوانب متعددة سواء كانت أكاديمية أو فنية، مثل كتابة القصة والشعر والتجارب العلمية والإنتاج الابتكاري في مجال الرسم والتصوير والأشغال والزخرفة والقاعات والرقصات المبتكرة والمهارات الرياضية.

(سليمان، 2001، ص 30)

وهنا يلجأ المتخصص إلى تحليل محتوى الخيال والقصص والألعاب والمذكرات والهوايات والمواهب التي يقوم بها الطفل...

(الرشيدي، 2003، ص 65)

فعندما تلقتي المعلومات الصادرة عن المعلمين والوالدين وإنتاج الأطفال، يمكن أن تسهم في عملية التعرف على الموهوبين ويكون الحكم الصادر صادقا إلى حد ما، كما أن اختبارات القدرات ومقاييس الإبداع تساعد على ذلك...

(الحارثي، 2006، ص 108)

وإن عملية التعرف على الموهوبين واكتشاف مواهبهم ليس عملية محددة متجانسة نظرا لوجود فروق فردية متعددة بين الموهوبين أنفسهم في المجالات العاطفية والاجتماعية والنفسية والجسدية

(الحارثي، 2006، ص 109)

2-2- أساليب يستخدمها المتخصصون :

وهي أساليب وتكنيكات يلجأ إليها المتخصصون ليقرروا إذا كان الطفل من فئة المبدعين أم لا .وهي اختبارات الذكاء ومقاييس الإبداع والابتكار.

(الرشيدي، 2003، ص 65)

2-2-1 اختبارات الذكاء :

هناك العديد من اختبارات الذكاء التي يمكن استخدامها لتحديد درجة الذكاء لدى الأفراد وتختلف فيما بينها في بعض الاعتبارات كالأعمار الزمنية للفئة المستهدفة التي صمم من أجلها، وطبيعة المهام وطريقة التقديم وإدارة الاختبار وتصنف إلى :

2-2-2 اختبارات الذكاء الفردية مقابل الاختبارات الجمعية :

الاختبار الفردي يعطي لمفحوص واحد في وتتطلب أخصائيا مدربا في إدارتها وتحتاج إلى زمن وجهد ، ومن الأمثلة عليها اختبار وكسلر للذكاء واختبار "ستانفورد بينه" .

والاختبارات الجمعية فهي تعطى لمجموعة من المفحوصين في الوقت نفسه ولا تتطلب أخصائيا نفسيا مدربا أو وقت طويل ... وتكون النتائج المتحصل عليها أقل دقة كاختبار الاستعداد المدرسي (sat).

2-2-3 اختبارات الذكاء اللفظية مقابل الأدائية :

تتطلب هذه الاختبارات اللفظية الاستجابة على أسئلتها لغويا كإكمال جمل أو إعطاء معاني أو إعطاء إجابات معينة .

أما الأدائية فتتطلب من المفحوصين القيام ببعض الأداء الحركي، مثل تكوين أشكال معينة باستخدام مكعبات أو الخروج متاهة معينة. وتصلح هذه الاختبارات لقياس قدرات الأطفال من عمر شهرين حتى عمر السنتين ونصف ومثال ذلك اختبارات ومقاييس "بايلي" لتطوير قدرات الرضيع . كما يشمل مقياس وكسلر على بعض المهمات التي تتطلب الاستجابة لها أدائيا، وهناك اختبار رسم الرجل لكاتل.

2-2-4 اختبارات الذكاء المتحررة ثقافيا مقابل الملزمة بثقافة معينة:

بعض الاختبارات تتأثر الإجابة أسئلتها بالمحتوى الثقافي السائد أو بثقافة معينة . في حين البعض الآخر لا تتطلب إجابتها الالتزام بالمحتوى الثقافي، مثل اختبار الذكاء المتحرر ثقافيا لكاتل. وكذلك كاختبار المصفوفات المتتابعة "لرافن".

(الزغول، 2009، ص 143) .

✚ اختبار ستانفورد بينيه:

يقوم اختباره على ثلاثة أسس رئيسية هي :

الحكم والاستيعاب والتفكير الاستدلالي يطبق هذا المقياس على أشخاص تتراوح أعمارهم بين 2 سنتين و18 سنة حاول العالم العربي تعريب هذا المقياس وتطويره لجعله مناسباً للتطبيق وهذا لضرورة أدوات تشخيص مناسبة وفي تطبيقه ينبغي أن تتوفر جملة شروط منها:

✚ إتباع إجراءات تطبيق اختبارات المقاييس بصورة دقيقة.

✚ تصحيح إجابات المفحوص وفق معايير التصحيح الخاصة بالمقياس.

✚ أن تكون العلاقة إيجابية بين الفاحص والمفحوص.

✚ ويمكن استخدامه في برامج وعمليات تشخيص التي تقوم على أساس التمييز بين الأطفال.

(صباحي، 1992، ص 107)

ويعتبر من اختبارات الذكاء الفردية، ويشتمل اختبار ستانفورد بينيه على اختبارات فرعية تقيس الجوانب

التالية:

التذكر، والفهم، وبيان الأسباب، معرفة الزمن والمكان، واستعمال الأرقام، وتعرف الأشياء، وإدراك الأشكال ، وإدراك الأحجام وعدد الكلمات التي يعرفها الفرد، ووصف الصورة، والحكم الجمالي، وإدراك أوجه الشبه والخلاف، والمعلومات العامة... و يقيس بينيه قدرة عقلية عامة تتطور بالعمر لا قدرات خاصة إلا أنه يمكننا استخلاص القدرات العقلية التي يقيسها الاختبار وهي:

القدرة اللفظية، التذكر، الإدراك، الاستدلال المنطقي، المعرفة، الفهم، والتناسق الإدراكي الحركي والتعلم السابق. (قطامي، 2009، ص 159)

 اختبار وكسلر الجزء العملي: ويحتوي على ستة اختبارات فرعية وهي:

تكملة الصور وترتيب الصور وتصميم المكعبات وتجميع الأشياء والشفرة والمتاهات.

ويقيس هذا الاختبار ذكاء الأطفال من عمر 6 سنوات إلى عمر 16 سنة وعشرة أشهر ويتضمن 12 اختبارا فرعيا والاختبار يحتوي على مقياس لفظي وآخر أدائي ويقدم نسبة ذكاء كلية بالإضافة إلى نسبة الذكاء اللفظي والأداء.....

وقد اعتمد على تجميع الفقرات حسب محتواها بعكس اختبار بينيه الذي خصص لكل فئة عمرية فقرات مختلفة ويضم الاختبار اللفظي ما يلي:

المعلومات، المتشابهات، المفردات، ومدى الأرقام التكميلي.

أما القسم الأدائي فيشمل: إكمال الصور، ترتيب الصور تصحيح القوالب، تجميع الأشياء الترميز، اختبار متاهات تكميلي، اختبار الاستعداد المدرسي.

اختبار المصفوفات المتتابعة لرافين :

وهي مقاييس تستخدم لقياس القدرة العقلية العامة (g) أو الذكاء لأفراد من عمر 11 سنة فأقل واستخرج لها معايير محلية تسهل طرق استخدامها في عمليات الاختبار والتصنيف والتقييم لأفراد في أعمار 11 - 15 سنة وتقيس قدرات عمليات عادية ومرتفعة وخاصة، وتتكون هذه المصفوفات من جزئين وهي كما يلي:

- جزء تدريبي ويضم 12 فقرة.

الاختبار الفعلي ويضم 36 فقرة متدرجة في الصعوبة تتكون من مجموعة تصاميم هندسية ناقصة الأجزاء ولها 8 بدائل يستطيع المفحوص اختيار الجزء المناسب منها لإكمال الشكل الهندسي الناقص، ويمكن للفاحص أن يستعين بالجدول المرافقة للمصفوفات عند تحويل الدرجات الخام إلى نسب انحرافية لفئات الأعمار المختلفة

بمتوسط قدره 100 وانحراف معياري قدره 15، وتخلو هذه المصفوفات من العامل اللغوي الذي تعاب به اختبارات الذكاء الفردية علاوة على أنه يمكن استخراج دلالات صدق لها وهي سهولة التطبيق وقليلة التكاليف إلا أنه من عيوبها أن دافعية المفحوص وسرعته في الإجابة يؤثران بشكل سلبي على أدائه.

(العزة، 2002، ص 41)

أعد اختبار المصفوفات المتتبع المتقدم في بريطانيا لقياس القدرة العقلية العامة للأفراد من عمر 11 عاماً فما فوق، ويتألف هذا الاختبار من 5 مصفوفات كل مجموعة تتضمن 12 بنداً وقد أكدت الدراسات العالمية التي أجراها كل من النعيني (2001) أن اختبار رافين يقيس عاملاً عاماً أحادياً ويفسر (76,1%) من تباين الأداء على الاختبار وهو ما يتفق مع الافتراض الأساسي للاختبار من أنه يقيس العامل العام لسبيرمان، وتم حساب الصدق التلازمي للاختبار في العديد من الدراسات والتي أوجدت الارتباط بين اختبار رافين واختبارات القدرات العقلية الأخرى، تم إيجاد معامل الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتبع القياسي والمتقدم بلغت قيمة (78%) وتم إيجاد معامل ارتباط الاختبار مع اختبار وكسلر لذكاء البالغين حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الاختبار مع القسم اللفظي لاختبار وكسلر (61%)، ومع القسم العملي (69،0) ومع الاختبار ككل (74،0)، وحاز الاختبار على قدر جيد من الثبات منها ثبات إعادة التطبيق، تراوحت بين (77،0 92،0) وثبات معامل جودر ريتشارد بين (20 k) تراوحت معاملات الاتساق بين (81،0 ، 89،0) .

(عبود، 2017، ص 144)

■ مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الذكاء الاجتماعي :

وكما يرى جاردنر أنه من الصعب تحديد كافة القدرات المنفصلة التي يشتمل عليها الذكاء ، فإننا نأخذ على سبيل المثال منها:

الذكاء الاجتماعي: ويتمثل في القدرة على فهم الآخرين والتجارب بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الامزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات إضافة إلى القدرة التعرف على الرغبات.

ومثل هذه القدرة توجد لدى المعالجين النفسانيين ورجال المبيعات وموظفي العلاقات العامة وموظفي الدعاية والإعلام ورجال الدين.

(الزغول، 2009، ص 136)

ويوصف بأنه القدرة على:

- إدراك وتمييز مشاعر الآخرين وأغراضهم.
 - الإحساس بتعبيرات الوجه والصوت عند الأفراد.
 - فهم القيم والمعتقدات والتصرفات.
 - الاستجابة للتلميحات والتصرفات ومدى تأثيرها في الآخرين. (Anderson.1999) وقد أعطى هذا الذكاء جانبا كبيرا من الاهتمام وبخاصة في الوظائف الراقية. والتي تتطلب شخصيات قيادية. ويمكن أن يطور هذا الذكاء عن طريق الأنشطة التالية:
 - أفضل الذهاب الى حفلة أكثر من البقاء وحيدا.
 - حين تواجهني مشكلة أفضل بحثها مع أصدقائي.
 - غالبا ما يشركني الآخرون في مشكلاتهم.
 - أنشغل في نشاطات اجتماعية أكثر من مرة في الأسبوع.
 - أحب أن أتسلى مع الأصدقاء .
 - أعتبر نفسي قائدا وأقوم بمهام القيادة.
 - أحب أن أعلم، وأقول للآخرين كيف يعملون الأشياء .
 - لدي أكثر من صديق حميم.
 - أشعر بالراحة حين أكون مع الآخرين في حفلة.
 - يشترك طلابي في تحديد أنشطة ومحتوى الدرس.
 - أعتبر نفسي مستمعا جيدا.
 - تستهويني مهن مثل سياسي، معلم، قائد، طبيب، مرشد، اجتماعي. (قطامي، 2009، ص 235)
- وبما أن الموهبة تكاملا كليا لوظائف الدماغ البشري، فإن الإبداع الذي يعتريه التعبير الراقي للموهبة، فوظائف الدماغ البشري جميعها تقوم على أعلى المستويات عندما يحدث الإبداع.
- (صبحي وقطامي، ص 79، 1992)
- ومن هنا نتطرق إلى اختبارات الإبداع .

 مفهوم الذكاء الوجداني:

هو القدرة على تقديم نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والعمل والحياة .

أبعاد الذكاء الوجداني:

هناك خمسة أبعاد للذكاء الوجداني وهي:

■ **الوعي بالذات:** وهي قدرة الفرد على ادراك حالته النفسية وتفكيره عن الحالة المزاجية الراهنة.

التحكم في الانفعالات: وهي قدرة الفرد على ضبط انفعالاته المزعجة بصورة مستمرة.

■ **الدافعية الذاتية:** وهو تحفيز الفرد لذاته. (نُجَّد علي، 2011، ص243)

التفهم (التعاطف العقلي): وهو استحضار مشاعر الآخر نفسها إلى دخل التعاطف لذاته.

المهارات الاجتماعية (التواصل مع الآخرين): وهي الكيفية التي يعبر بها الفرد على مشاعره ومدى نجاحه أو فشله في التعبير عن هذه المشاعر.

(نُجَّد علي، 2011، ص244)

يشير عبد المعطي القريطي (2005) بأنه تحتاج للتعرف والكشف عن فئة الموهوبين إلى عدة أمور ومنها:

■ استخدام مجموعة متعددة من الاختبارات المقننة للذكاء والتحصيل وكفاءة التجهيز والتمثيل المعرفي للمعلومات.

■ الاهتمام بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب .

■ جمع المزيد من البيانات الشخصية عن الطفل الموهوب من مختلف النواحي.

إعطاء اهتمام أكبر لمجالات الأداء. (نُجَّد علي، 2011، ص237)

قياس الذكاء الوجداني:

ظهر في الآونة الأخيرة عدد من أدوات قياس الذكاء الوجداني ومنها:

أدوات مكونة من عدة تساؤلات هي:

• هل يمكنك التحكم في انفعالاتك؟

• هل يمكنك تهدئة نفسك؟

• هل يمكنك قراءة مشاعر الآخرين؟ هل يمكنك تأجيل الإشباع والإرضاء؟

وإن الإجابة على هذه التساؤلات تعطي نظرة متعمقة عن نسبة الذكاء الوجداني، وتستند هذه الأداة على

فكرة أن المعرفة الوجدانية جديرة بالدراسة والتعلم لضرورتها من أجل النجاح في الحياة.

اختبار الإبداع والابتكار:

بدأ النشاط العلمي في قياس الإبداع على وجه التحديد منذ (1950) على يد جلفورد Gul-Ford وتلاه عدد آخر من الباحثين نذكر منهم: تورنس وميدنك وجتزله.... (قطامي، 2009، ص 167).

وصنف القصاص الإبداع الى ثلاثة أصناف :

- **الإبداع باعتباره قدرة عقلية :** والتي يمكن تعريفها من تعريفها من خلال استخدام الاختبارات المعدة لقياسها. (القصاص، 2006، ص 35)

واختبار الإبداع هو ما يقيس الطلاقة والتي تعبر عن قدرة الطفل على إعطاء أكبر عدد من الاستنتاجات المتنوعة ... والمرونة التي تعبر عن قدرة الطفل على إعطاء أكبر عدد من الأفكار المتنوعة عند استجابته ... والأصالة التي تعبر عن قدرة الطفل على إعطاء أفكار نادرة . (عبدو وآخرون، 2014، ص 158)

- **الإبداع باعتباره ناتج ابتكاري:** فقد اعتبر بعض الباحثين الناتج الإبداعي محكا ملموسا يمكن ملاحظته وقياسه وإخضاعه للدراسة العملية لفهم طبيعة الإبداع، وما يتميز به الأشخاص المبدعون، وقد حدد الباحثين خصائص معينة ينبغي توافرها في الناتج الإبداعي، وهي: الجودة، الأصالة، الواقعية، القابلية للتعميم وإثارة الدهشة وغيرها. وحدد تورانس وما يبرز الخطوات المتبعة في حل المشكلة إبداعيا فيما يأتي :

- الحساسية للمشكلة والتحديات .

- تعريف المشكلة الحقيقية .

- إيجاد حلول بديلة.

- الإعداد لتنفيذ الحلول.

- **الإبداع باعتباره أسلوبا للحياة :** ظهر في تحقيق الفرد لذاته، وفي تعامله مع الآخرين وفي استجابته للمثيرات التي تواجهه في الحياة، وفي قدرته على التعبير عن الفكر دون خوف من سخرية الآخرين كما يكون الإبداع في مجال العلاقات الاجتماعية التي تتجلى في الحساسية، واحترام الفرد، والجرأة في التعبير عن الفكر والإبداع عن المعتقدات. (القصاص، 2006، ص 36)

وللبحث على الشخص المبدع ، الخطوة الأولى نبحث على الأداء الإبداعي الظاهر.

وكذلك يمكن ان نقيس الإبداع من خلال المنتج الإبداعي.

اختبارات قياس الإنتاج الإبداعي :

قام تايلر 1975 ببناء اختبار لقياس الإنتاج الإبداعي من خلال المجالات السبعة التالية : التوليد وإعادة التكوين والجدة ومدى الصلة بالموضوع ومتعة الاستعمال، ومدى التعقيد والوضوح وسهولة التناول، وقام بيمر واوكين 1999، ببناء مقياس مفردات الإبداع الذي يتكون من ثلاث مجالات فقط هي الجدة والقدرة على حل المشكلات والإتقان والتركيب.

فالمنتج الإبداعي هو خلاصة عملية إبداعية ذهنية تمر عبر مراحل ومسارات متنوعة يكون فيها الشخص المبدع متحلياً بقدرة عقلية متميزة من الطلاقة والمرونة والأصالة والإحساس بالمشكلة...

(الحيزان، 2002، 22)

ولقياس الإبداع صنف جالجر 1985 مقاييس الإبداع إلى فئتين: الاختبارات النفسية التي تهدف إلى تحديد المهارات العقلية المميزة للإبداع .

والثانية تعتمد على الملاحظة وقوائم التقدير الذاتي والتي تهدف إلى تحديد الخصائص الشخصية والانفعالية للمبدعين .

(قطامي، 2009، ص166)

مقياس الإبداع : الوصف العام للمقياس:

يتألف المقياس من أربعة مواقف مصورة تمثل محاور الابتكار والإبداع لطفل الروضة من خلال التوزيع الآتي:

الموقف الأول : يضم الاستخدامات غير العادية يوضع للطفل مجموعة من الخامات والمواد البيئية ويطلب إليه أن يقوم بذكر كل الاستخدامات غير المألوفة لها .

وبذلك نقيس الطلاقة ولكن لو قام الطفل بتنويع استجاباته لاعتبرت هذه الحالة مرونة .

الموقف الثاني : وفيه يطلب إلى الطفل أن يذكر أكبر قدر ممكن من الاستخدامات غير العادية للأشياء المفيدة والمتنوعة .

الموقف الثالث : وفيه يعطي الطفل بعض الأشياء الاستهلاكية التي يمكن أن ترمى ويطلب إليه إعطاء أفكار حول كيفية تدويرها بحيث تستخدم من جديد لفائدة المجتمع والآخرين .

الموقف الرابع: يضم الاستخدامات غير العادية- الألعاب، ألوان، كمبيوتر- ويطلب إلى الطفل أن يذكر

الاستخدامات للألعاب وارتباطها بالألوان كما يطلب إليه أن يذكر الشكل ويرسمه على حاسوبه بنفسه إذا

أمكن وبطريقة غير مألوفة. (عبدو وآخرون، 2014، ص107)

ونأخذ على سبيل المثال اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري، وهو من أكثر الاختبارات استخداما في قياس الإبداع والابتكار، وأشهرها في هذا المجال، وقد اعتمد على القدرات الإنتاجية الشعبية التي تتطلب أن يظهر الفرد ، الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل ومن هذه الاختبارات:

اختبار تحسين الإنتاجية:

كأن يسأل الطفل كيف تجعل هذه الدمية أكثر جاذبية؟

اختبار إسأل وخمن: كأن يسأل الطفل ماذا يحدث بشكل محدد عن رؤيتك لمنظر ما ؟

اختبار افتراض: وهنا يسأل الفرد مثلا ماذا يحدث لو تحولت كل الأشياء الدائرية إلى مربعة الشكل؟

(قطامي، 2009، ص 169)

وهذا فيما يخص الاختبارات اللفظية، أما فيما يخص الاختبارات الأدائية لتورانس فانه يوجد مقياس الرسم بالدوائر، فانه يحتوي على الصورة الشكلية - ب - وتتكون من ثلاثة أنشطة هي تكوين الصورة وتكملة الخطوط والدوائر... ويعتبر أكثر الأنشطة حرية كما أنه يحجر المفحوص من القيود المكانية.

(عطا الله، 2006، ص 129)

وكمثال لأنشطة اختبارات الإبداع :

- إذا كان لديك عدد كبير من علب الحليب الفارغة، كيف يمكنك أن تستفيد منها في صنع أشياء جديدة ؟ فكر في استخدامات غير مألوفة لهذه العلب.

قل ما الذي تفكر فيه ودعنا نبدأ ؟ وضع إجابات من 1 إلى 15.

- الاستخدامات غير المألوفة لشرافف السرير.

- لو كان عندك عدد كبير من شرافف السرير ، فكيف تستفيد منها في عمل أشياء جديدة ؟ وإذا كان ما تفكر فيه غريب فأخبرني عنه دون خجل.

وضع عدد الإجابات من 1 إلى 12 .

- استخدام الدوائر والمربعات: سأقوم بإعطائك ورقة تتضمن عددا من الدوائر والمربعات أريدك أن ترسم أي شيء داخل الدائرة أو المربع، وأجعل كل صورة مختلفة عن الأخرى وبعد أن ترسم داخل المربع أو الدائرة أعطيها اسما .

- **بناء الصورة لتورانس :** يوجد أمامك شكل منحني مظلل بالسواد، فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه، بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزءا منه حاول أن تفكر في صورة أم يفكر بها أحد من قبل أستمّر في إضافة أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى. لكي تروي قصة مثيرة بالقدر المستطاع، وعندما تنهي الصورة أعطها اسما محددا أو عنوانا، انتبه إلى ضرورة أن يكون العنوان والاسم غير مألوفين.

(قطامي، 2006، ص ص 172، 173)

وكنقد لاختبارات الإبداع: يرى ثورندايك { 1963 } أن اختبارات الإبداع تفتقر إلى الثبات الداخلي ولا تقيس أي سمة أو بعد من سمات وأبعاد الإبداع ، وهو يرى أن الإبداع المقاس والإبداع الكامن، والإبداع المحصل يجب أن تبرز نوعا من الصلة والتفاعل فيما بينها.

(صبحي وقطامي، 1992، ص 84)

2- 4 مقاييس الخصائص السلوكية: يستخدم مقياس الخصائص السلوكية بدلا من مقاييس أخرى تحتاج إلى وقت وخبرة وجهد، كمقياس التفكير الابتكاري لي " تورانس، وكذلك يمكن استخدامه بسهولة مع مراحل عمرية مختلفة وهذا يعني أن الإبداع يوجد لدى كافة الناس بدرجات متفاوتة. ويمكن أن يستخدمه المعلمون لأن لديهم انطباع حول أداء الطلاب والفروق الفردية بينهم، وبهذا المقياس تصبح الملاحظة أكثر دقة.

(القصاص، 2006، ص 59)

وهي قائمة من العبارات التي تصف الخصائص السلوكية التالية :

الدافعية للتعلم، الخصائص اللغوية وخصائص التعلم، والخصائص الشخصية التفكير الرياضي المنطقي التي تميز الأطفال الموهوبين عن غيرهم من العاديين.

(عبدو وآخرون، 2014، ص 158)

ونضيف على هذه السمات الإبداعية والسمات القيادية والبراعة الفنية والموسيقية والفنون المسرحية وسمات الاتصال (الدقة ، والسمات الاتصال التعبيرية) وسمات التخطيط ولقد اشتقت هذه السمات من البحث المعمق في الأدبيات الخاصة بسمات الموهوبين وبما أن يوجد بعض الاختلافات بين المفحوصين بواسطة مقاييس السمات وكذلك ينبغي التنبيه إلى ضرورة معاملة كل كقياس بصورة منفردة، وكل مقياس يكشف عن السمة التي وضع من أجلها ولا تربطه بغيره من المقاييس أي علاقة قد تؤثر على النتيجة الكلية للفحص.

ولحساب درجة المفحوص لكل واحد من السمات يرجى إتباع الخطوات التالية:

- اجمع عدد علامات (X) في كل عمود للحصول على مجموع العمود.

- اضرب مجموع العمود في الوزن النسبي الخاص به فالنتائج هو مجموع الوزن النسبي للعمود.

- اجمع مجاميع الأوزان النسبية للأعمدة الأربعة فيكون الناتج هو العلامة الكلية للمفحوص.

- اكتب هذه العلامات في الأماكن المخصصة لها في الجدول التالي:

خلاصة نتائج الطالب أو الطالبة في مقاييس السمات:

قبل أن نتعرف على الأساليب المستخدمة للكشف عن الأطفال الموهوبين يجب أن نعرف:

الرقم	المقياس	العلامة الكلية
1	سمات التعلم	
2	سمات الدافعية	
3	السمات الإبداعية	
4	السمات القيادية	
5	السمات البراعة الفنية	
6	السمات الموسيقية	
7	السمات المسرحية	
8	السمات الاتصال (الدقة)	
9	السمات (الاتصال) (التعبيرية)	
10	سمات التخطيط	

الجدول رقم 1: يوضح مقاييس السمات للموهوبين

بعد قراءة كل مقياس من هذه المقاييس يمكن تشكيل صورة عامة عن السمات العامة والخاصة للموهوبين.

(صباحي، 1992، ص ص81، 82)

3. تعريف الموهبة :

أ. لغة : كلمة موهبة مأخوذة من الفعل وهب أي أعطى الشيء مجانا بلا عوض إذن الموهبة هي عطية للشيء بلا مقابل ، كما تعني الموهبة لغة العطية وكل ما أمكنك الله منه ومنحك إياه كما تعني الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة

ب.إصطلاحا : هي سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف والموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعدادا فطريا و تصقله البيئة الملائمة

. يقول لانج واكيوم: أن المواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد، بل أن بعضها قد يوجد بين ذوي الحاجات الخاصة و على ذلك قد يكون الموهوب ذا قدرات معرفية متواضعة وقدرات أخرى فائقة . يعرف كارتر جول الموهبة بأنها القدرة في حقل معين أو المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدريب مثل الرسم و الموسيقى ولا تشمل بالضرورة درجة كبيرة من الذكاء العام . يقول إبراهيم عيد إن القدرة والإمكانية و الموهبة ما هي إلا تنوعات على معنى واحد وهو الإبداع خلاصة ذلك أن الموهبة عبارة عن قدرة وهبها الخالق سبحانه وتعالى بخلقه وهي متنوعة و متعددة يمكن تصنيفها إلى أربعة أنواع على النحو التالي:

- . المواهب الفذة أو النادرة: وهي قدرات فائقة تقدم للبشرية لإنجازات في مجالات عديدة
- . المواهب الفائضة: وهي قدرات تؤهل للإنتاج الوفير المؤثر في النواحي الإنسانية
- . المواهب النسبية: وهي قدرات تخصصية مهنية كالطب و الهندسة وغيرها
- . المواهب الشاذة: وهي قدرات طبيعية خاصة تفتقد للقيم

(السوداني ، 2010، ص 24)

4. تعريف الموهوبين:

هم الأفراد الذي يتم تحديدهم و التعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية و القادرين على القيام بأداء عالي و يحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم و المجتمع.

(جروان، 2002، ص42)

تعريف آخر :هم الأشخاص الذين يظهرون قدرات أدائية عالية و متميزة في المجالات الإبداعية والمعرفية والفنية والقيادية و يحتاجون إلى خدمات ونشاطات لا تتوفر عادة في المدارس و ذلك من أجل توفير الفرص اللازمة لتطوير تلك القدرات إلى أقصى حد ممكن .
(جروان،2002،ص42)

5:أنواع الموهوبين:

1.5 الموهوبين عقليا: هم الطلاب الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع،حيث يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني،فيصبح الطالب متقدما على أقرانه من حيث القدرة على التعلم وإدراك العلاقات وفهم المواقف وإدراك الأمور و التفوق الدراسي ،ويعد الطالب الذي تزيد نسبة ذكائه عن 130 من الموهوبين عقليا

2.5 الموهوبين أكاديميا : يتميز هؤلاء الطلاب بنبوغ و تميز في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات و يتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب و الحفظ و سرعة التعلم و يظهرون اهتماما واضحا بإحدى المواد الأكاديمية أو أكثر و يتتبعون عادة بذكاء فوق المتوسط و لديهم دافعية عالية من الإنجاز و تسيطر عليهم الرغبة في الحفظ والاستظهار

3.5 الموهوبين فنيا: هؤلاء الطلاب لديهم استعداد فطري للتفوق و النبوغ في أحد المجالات الفنية (رسم، نحت تلوين،تشكيل المعادن...) أو الموسيقى كأداء (التأليف،الموسيقى،التلحين الموسيقي...) أو الأدبية (الشعر،كتابة القصص ...) ولا يكفي الاستعداد الفطري وحده يجعل الشخص موهوبا بل لابد من توفر الظروف البيئية المناسبة و التعليم و التدريب و الممارسة التي تنمي هذه الموهبة و القدرة

4.5 الموهوبين في القيادة: من يتوافر لديهم الاستعداد الفطري لقيادة الجماعة والعمل على مشاكلها

5.5 الموهوبين رياضيا (نفس المرجع ،ص42)

6 : المفاهيم المتعلقة بالموهبة:

هنالك العديد من المصطلحات التي يصعب على الكثير من الناس التمييز الدقيق بينهم وربما يعتبرونها شيئا واحدا لذا سنذكر بعض هذه المصطلحات بهدف توضيح مفهوم الموهبة بصورة أدق حيث لا يتداخل هذا المصطلح مع غيره من المصطلحات:

1.6. التفوق:

تعددت تعاريف التفوق نظرا لوجود الاختلاف في وجهات النظر بين الباحثين حول مفهومه،وإن كانت هذه الاختلافات طبيعية تبعا للإطار النظري الذي يتبناه كل باحث ومن هذه التعاريف:

. مُجّد سيد فهمي(2001): يقول إن الطالب المتفوق دراسيا هو الذي يتميز عن أقرانه ممن هم في مثل سنه ومستواه التعليمي الثقافي لكونه أعلى في الامتحانات و تتراوح معاملات ذكائه على اختبارات الذكاء ما بين أكثر من 130 إلى 140

. ويرى يوسف مُجّد القاضي وآخرون(2002): أن التفوق هو الامتياز بالتحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملائه حيث يتحقق الاستمرار في التحصيل ويبدو هنا أن المحك للتفوق التحصيلي هو حصيلة أداء الفرد في الامتحانات.

. التفوق هو تلك القدرة العالية عند الفرد الذي تمكنه من القيام بأداء متميز والذي يحتاج إلى خدمات أو برامج تربوية خاصة فوق ما يقدم عادة في البرامج المدرسية العادية و يشكل ما يلي: قدرة عقلية عامة، استعداد أكاديمي خاص، التفكير الإبداعي، القدرة على القيادة

. تعريف رنزولي1977: هو قدرة عقلية عالية على الإبداع و قدرة على الالتزام بأداء المهارات المطلوبة وبالقدرة على السلوك المتكيف وبمعنى أن التفوق هو كل المساهمات القيمة للمجتمع و يمتلك ثلاثة سمات هي:1. إبداع عالي 2. مثابة عالية 3. قدرات عقلية فوق المتوسط (جروان،2002،ص42)

1.1.6 العوامل المؤثرة في التفوق: هناك العديد من العوامل المؤثرة في عملية التفوق فمنها العوامل الخاصة بالفرد في حد ذاته ومنها العوامل الخاصة بالبيئة التي يعيش فيها و سيتم توضيح هذه العوامل في النقاط التالية:

2.1.6. العوامل الذاتية: وتشمل القدرات العقلية و السمات الشخصية التي يمتلكها الفرد المتمثلة في:

2.6. القدرات العقلية : تعتبر القدرات بمثابة الطاقات الكامنة القابلة للعمل بكفاءة في مواجهة المواقف المدرسية إن وجدت القوى المحركة لتشغيلها و الدافعية لاستمرار عملها في مواجهة الصعوبات المختلفة ومن أهم القدرات المعرفية ارتباطا بالتفوق هي الذكاء والقدرات الخاصة:

1.2.6. الذكاء: ساهم بشكل كبير في عملية التفوق ،فمن الضروري أن يتوفر لدى الفرد قدر مناسب من الذكاء حتى يكون متفوقا

2.2.6. القدرات الخاصة: فالتفوق يستلزم من الطالب أن تتوفر لديه بعض القدرات الخاصة

3.2.6. السمات الشخصية : تؤثر السمات الشخصية بشكل كبير في عملية التفوق

4.2.6. العوامل البيئية الاجتماعية: تعد هذه العوامل دافعا قويا يساعد الطالب على التفوق نظرا لما توفره من جو اجتماعي مناسب لذلك

5.2.6 العوامل المدرسية: تعد العوامل كتوفر الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية وتوفر المنهاج على مجموعة من المعايير والمتمثلة في وضوح الأهداف و واقعيتها وإمكانية تحقيقها ثم سلامة المحتوى وحدائته وتلبية متطلبات المجتمع ورغباته .

(ماهر، 2006، ص96)

7. الفرق بين الموهبة والتفوق : هناك اتجاه قوي بين العلماء إلى استخدام كل من مصطلحي الموهبة والتفوق بمفهوم واحد تقريبا، غير أن هذا لم يمنع من ظهور بعض المحاولات من العلماء للتفريق بينهما ومن هؤلاء (فتحي جروان) الذي لخص الفروق فيما يلي:

. الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط

. الموهبة طاقة كامنة ونشاط أو عملية والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقق لتلك الطاقة

. المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي

. الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع

. التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالتفوق لابد أن يكون موهوبا و ليس كل موهوب متفوق

(جروان، 2002، ص03)

وقد قدم هوارد جاردنر ما يؤدي هذه الفكرة في إطار نظريته عن الذكاءات المتعددة حيث اقترح قائمة ببعض القدرات المنفصلة أو الذكاءات يرتبط كل منها بنمط معين من الموهبة **1. الذكاء اللغوي 2 . الذكاء المنطقي الرياضي 3 . الذكاء المكاني 4 . الذكاء الحركي 5 . الذكاء الموسيقي 6 . الذكاء الاجتماعي.**

كما تغيرت النظرة إلى الموهبة على أنها وراثية و ساد الاعتقاد في أن المواهب هي محصلة للتفاعل من كل من العوامل الوراثية والعوامل الدافعية والخصائص الشخصية والعوامل المدرسية والمجتمعية وكذا أن المواهب لا تقتصر على المجالات غير الأكاديمية فحسب و إنما تشمل المجالات الأكاديمية أيضا.

8. الإبداع

1.8 تعريف الإبداع:

أ: لغة: هو ابتداء الشيء و صنعه لا على مثال فيقال فلان بدع في الأمر أي أول من فعله.

وعند "الخليل" الإبداع يعني إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق ولا ذكر ولا معرفة، فالإبداع إنشاء صنعة بلا احتذاء

ب: اصطلاحاً: نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو توصيل نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً .
(الجهني، 2010 ص 93)

أما "مير" فيعرف الإبداع بأنه عملية تتضمن معرفة دقيقة بالجمال وما يحتويه من معلومات أساسية ووضع الفروض واختبار صحة الفروض وإيصال النتائج الآخرين.

ويشير "تايلور" إلى أن الإبداع يدل على السيولة العقلية التي تسفر على إنتاج أفكار جديدة ومقبولة.

(الصاعدي، 2008، ص 82)

ومنه فإن الإبداع هو النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بجدثة العهد والأصالة والقيمة ويضيف "ميكيالي" أن الإبداع إنتاجية تتعلق بالأفكار والابتكار والخصوبة العقلية والخيال، وبأنه القدرة على إنتاج شيء جديد وذو قيمة اجتماعية

2.8 مستويات الإبداع:

الإبداع التعبيري : يعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها مثل الرسومات العفوية للأطفال

الإبداع المنتج: يشير إلى البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول حيث يطور الفرد طرقاً للحصول على إنتاج مكتمل مستخدماً مواهبه و استعداداته التي غناها ليصل إلى مستوى عال من السلوك

الإبداع الابتكاري : إنه إبداع المخترعين والمكتشفين، حيث يتميز بإدراك العلاقات الجديدة في شكل استخدام للخبرة المكتسبة مسبقاً، ويتميز الفرد من هذا المستوى ببراعته و مهارته في استخدام المواد والطرق المختلفة لتطوير استعمالات جديدة

الإبداع التجديدي: ويشير إلى القدرة على اختراق قوانين ومبادئ و يتطلب هذا المستوى القدرة على التصور التجديدي
(الحفاجي، 2009، ص 196)

9. الابتكار:

1.9 تعريف الابتكار :

أ: لغة: مشتق من الفعل ابتكر ،يقال معنى أو فن مبتكر أي غير مألوف و البكر أو كل شيء

ب: اصطلاحاً: يشير إلى إنتاج أي شيء جديد من حل مشكلة و الجودة هنا أمر نسبي فما يعد جديدا بالنسبة للفرد قد يكون معروفا لدى الآخرين ،أما الإبداع فهو حالة خاصة من الابتكار و ذلك حين يكون الشيء الجديد جديدا على الفرد وغيره .

وهناك من يفرق أيضا بين الإبداع والابتكار من منطلق أن الإبداع يتناول الجانب النظري والابتكار هو الجانب التطبيقي بمعنى آخر إن أي فكرة أصيلة جديدة فهي فكرة مبدعة ولكن إذا تحولت هذه الفكرة إلى واقع حقيقي ملموس فإنها تتحول إلى ابتكار

وكثير من الباحثين يجعل الإبداع والابتكار مترادفين إذ العبرة بوجود السمات العقلية والنفسية التي تؤهل صاحبها للإتيان بالجديد (المنجد في اللغة، 1981، ص46)

بداية يرى بعض العلماء أن الذكاء والابتكار قدرتان منفصلتان ويرى سبيرمان أن هناك علاقة ما بين الذكاء والابتكار وهذا ما تميل إليه ويؤيده مشاهدات الممارسين والابتكار قدرة تؤدي إلى التجديد في العلم والأداء والفنون و الأفكار ويتم من خلال أربع مراحل:

1 . مرحلة الإعداد (الاستعداد)

2 . مرحلة الحضنة (التفكير اللا شعوري)

3 . مرحلة الإلهام (الإشراق أو الاستبصار أو الحل الفجائي)

4 . مرحلة التقويم (صدق الحلول)

وهي ليست متتابعة بالضرورة ولا جامدة

ومراجعة الدراسات في هذا الموضوع وبخاصة دراسات أحمد عبادة وفؤاد أبو حطب نجد أن الابتكار عملية تعتمد على قدرات هي:

● **الطلاقة :** وهي سبيل عادي من الأفكار المترابطة، فيبدو العقل المبتكر كما لو كان يطلق دائما

طلاقات من الأفكار الجديدة ومن صور هذه الطلاقات :

أ . طلاقة لفظية وهي سرعة إنشاء حديث متصل ذي معاني

ب . طلاقة إرتباطية وهي دقة وسرعة على الإدراك و الإبصار

ج . طلاقة فكرية وهي سرعة توليد أفكار أو مفردات

● **المرونة:** و مثل تنوع الأفكار و كیفيتها ومن صورها:

أ . المرونة التقليدية: وهي سبل أنواع لا نمطية من الأفكار

ب . المرونة التشكيلية: وهي تنوع الحلول الجديدة

• الأصالة : وهي عدم تكرار المعاني والأفكار

• الحساسية : وهي حساسية الاستقبال أو الحساسية للمشكلات ،وهي ترتبط بإدراك الثغرات وإدراك الاحتياجات.

10. الفرق بين الموهبة والابتكار :

الابتكار : فهو قدرة تؤدي إلى التجديد في الأفكار والأداء هو يرتبط بالذكاء و بتأثر النشأة والبيئة وله مراحل.

الموهبة : هي قدرات خاصة تؤدي على التكوين و الإيجاد لا ترتبط بالضرورة بالذكاء وهي تتأثر بالوراثة وتوجد عند الأفراد بنوعيات متباينة
(عامر،2007،ص179)

11. الاكتشاف

لغة : مشتق من الفعل أكتشف كشفاً الشيء وعن الشيء أظهره و رفع عنه ما يواريه أو يغطيه.

اصطلاحاً: فهو يدل على اكتساب معرفة جديدة بأشياء كان لها وجود سابق ، فالاكتشاف إذن لا يستدعي بالضرورة تأمل و تخيل كما أنه ليس فكرة تتطور لتصبح في النهاية إنتاجاً متميزاً، و إنما يمكن أن يظهر الشيء ويبدو للمرء ليكون مكتشفاً فنحن نكتشف واقعة موجودة مسبقاً و لكنها غير معروفة أي مخفية وعلى كل حال فإن الاكتشاف بمعناه العام يمكن أن يكون مرحلة من مراحل الإبداع حيث يكتشف المبدع فكرة ما ثم يطورها لتصبح في النهاية ابتكاراً.

(المنجد في اللغة،1981،ص687)

12. الاختراع:

أ- لغة: مشتق من الفعل اخترع الشيء أي أنشأه و ابتدعه

ب- اصطلاحاً: الاختراع هو الإبداع أو الابتكار ولكن يبدو أنه محصور في الجانب العلمي التقني الذي يمكن لمسه أو رؤيته أو سماعه، لذا فإن الاختراع هو نوع من أنواع الفعل الإبداعي الملموس والذي يتميز بتحقيقه للمنفعة الاجتماعية،ومنه فإن الإبداع أكثر شمولية من الاختراع إذ يمكن أن يكون الإبداع في المجال العلمي التقني، كما يمكن أن يكون في المجال الأدبي الفني أو السياسي أو غير من المجالات ...

13. خصائص الموهوبين:

هناك العديد من الباحثين قاموا بدراسات هدفت إلى وصف خصائص الطلبة الموهوبين من مثل دراسة تيرمان وأودن (1951) خصائص الطلبة الموهوبين الذين قاموا بدراستهم على النحو التالي : أنهم يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم ، وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابية والعلوم والأدب والفنون والتهجئة بسهولة ويقرؤون أكثر ويكتسبون أفضل من أبناء جيلهم ويمارسون هوايات عديدة وهم واثقون من أنفسهم إذ يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية وفيما يلي توضيح مفصل للخصائص المختلفة للموهوبين :

1.13 - الخصائص الجسمية :

لقد أشارت الدراسات المختلفة إلى أن الأطفال الموهوبين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم من أطفال متوسطي الذكاء بأنهم أطول وأكثر وزنا وحيوية ويتمتعون بصحة جيدة وأنهم حافظوا على تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل موهوب إذ يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين ذو بنية جسمية ضعيفة أو حجم صغير أو مصابين بأمراض أو علل بدنية .

إن تفوق الأطفال الموهوبين من الناحية الجسمية لا يظهر منذ الولادة ولا حتى السنوات الأولى من عمر الطفل الموهوب في معظم الحالات، ومن هنا فإن القوة والسلامة الجسمية ليست دليلاً على الموهبة وإنما مصاحبة لها .

2.13 - الخصائص العقلية : يرى عبد السلام والشيخ (1966) أن أهم ما يميز الشخص الموهوب عن غيره من الأشخاص العاديين أنهم أسرع في نموهم العقلي عن غيرهم من الأطفال العاديين، وتميز هؤلاء الأطفال عن غيرهم بنموهم اللغوي فهم أسرع في اكتسابهم اللغة عن الأطفال العاديين ويصلون في نموهم اللغوي إلى مستوى أعلى من المستوى الذي يصل إليهم أقرانهم في السن، كما تشير غالبية الدراسات إلى تفوق الموهوبين على أقرانهم العاديين في الكثير من الخصائص العقلية حيث أن لديهم درجة عالية من الذكاء كما تقيسها اختبارات الذكاء الفردية أو الجماعية .

3.13 - الخصائص المعرفية :

تتمثل في سرعة استعاب المفاهيم والتعميمات والعلاقات المعقدة بين الأشياء أو الأمور الموضوعيات أو الأحداث ، ومع أن الأطفال العاديين يتوصلون إلى تعميمات خلال عملية التعلم إلا أن الكثير من الطلبة الموهوبين يستطيعون التوصل إلى مثل هذه التعميمات بدرجة أسرع بكثير في ضوء قوة التركيز والقدرات العقلية المتميزة و في الوقت نفسه نجد أن غالبية الطلبة الموهوبين يتمكنون من فهم الرموز المجردة التي يتعلمونها وإدراك العلاقات المعقدة بين هذه الرموز فهم يختلفون كثيرا عن بقية الطلبة في درجة التجرد التي يمتلكونها للمفاهيم والرموز التي يتعلمونها بسرعة فائقة ، فهم بصورة عامة يمتلكون ذاكرة ممتازة ويتعلمون الحقائق ذات العلاقة بالمفاهيم المجردة مثل العدالة والديمقراطية ويتميزون بأنهم أكثر انتباها وحبا لإطلاع ويميلون إلى طرح أسئلة كثيرة ولديهم قدرة عالية على القراءة والكتابة ، والاهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم أكبر سنا وسرعتهم كبيرة في حل المشكلات التعليمية التي تعترضهم ، وتتسم إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة عليهم بالدقة وقدرتهم في التعبير عن أنفسهم كبيرة ويميلون إلى النقد البناء ، وتشير في هذا الصدد إلى أنه ليس بالضرورة أن تنطبق هذه الصفات جميعها على جميع الموهوبين ، فالفروق الفردية قائمة بين الموهوبين كما هي بين الأفراد العاديين. (الزغي، 2003، 21)

4.13 - الخصائص الأكاديمية :

غالبا ما يحصل الطلبة الموهوبين على مستويات تحصيل أكاديمية عالية في مادة دراسية واحدة أو أكثر وأن إنجازهم الأكاديمي في الرياضيات والعلوم واللغات والدراسات الاجتماعية تبقى فوق المعدل ، وأنهم يقعون ضمن نسبة ما بين 5_10 بالمائة من أفضل الطلبة في هذه المجالات المعرفية للمنهج المدرسي وبخاصة عندما تتم مقارنتهم بأقرانهم من ذوي الأعمار المتقاربة ، وغالبا ما يبرهنون على وجود قدرات متميزة في الإبداع والفنون والبحث العلمي الميداني القائم على التصور الفوتوغرافي . (عبد السلام ، 1977 ، 68)

5.13 الخصائص الانفعالية والاجتماعية :

الخصائص الاجتماعية ، لديهم قدرة قيادية داخل المدرسة و خارجها ، ويديرون الحوار والمناقشة ولديهم مفهوم إيجابي عن ذاتهم و يشعرون بالسعادة و الانجاز إلا أن الأطفال الموهوبين بدرجة عالية يمكن أن يعانون من بعض المشكلات الاجتماعية والصعوبات الانفعالية أكثر من أقرانهم الأطفال الموهوبين بدرجة أقل وكوّنهم موهوبين لا يعني أنهم محصنون ضد المشكلات التي يتعرض لها الأفراد متوسطي الذكاء (الضغوط التي ليس لها

علاقة بموهبتهم أو تفوقهم) كما أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطفل الموهوب والخصائص الجسمية التي يتميز بها قد تسهم ايجابيا على الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية لهذا الطفل .

(بطرس ، 2010 ، 435)

6.13 الخصائص السلوكية :

تمثل أهم هذه الخصائص السلوكية في أنهم لا يرتبطون بعلاقات اجتماعية جيدة مع أقرانهم من بقية الطلبة الموجودين معهم داخل الحجرة الدراسية ، ويعتقد الكثير من الناس بأن معظم الطلبة الموهوبين يميلون إلى العزلة عن الآخرين في حين أكدت دراسات ميدانية على أن نسبة لا بأس بها منهم لديهم شعبية على المستوى الاجتماعي الرفيع ومع ذلك فالكثير من المشكلات تظهر من وقت لآخر في ضوء حاجاتهم واهتماماتهم ذات السقف العالي .

(بطرس، 2010، 436)

وهناك صفات أخرى للموهوبين :

- دقيقون جدا في نقد الأشياء و محاسبتهم أنفسهم أكثر من غيرهم.
- بعضهم يعاني من مشاكل في الكتابة بسبب سرعة تفكيرهم التي تفوق فعالية أجسامهم و أدائهم اليدوي.
- يتكيفون في الظروف الجيدة أسرع من غيرهم .
- يستطيعون التعامل و الاتصال مع من هم أكبر منهم سنا .
- لديهم قوة عالية في التفكير الناقد .
- يتمتعون بالقدرة على التفكير المنظم .
- لديهم مهارة جمع المعلومات .
- يتمتعون بالقدرة على التعميم .
- التمتع بمهارة الاستدكار ، القراءة ، الكتابة و المناقشة ، حل المسائل و مهارة إعداد الامتحان .
- سيطرة نظم العمليات العقلية على المعلومات الحسية وتدريب الموهوبين يلعب دورا في تنظيم عملية التناسق السمعي لديهم .
- يفضلون العب الهادئ حتى مع الجماعة .
- يستخدمون الجمل التامة في سن صغيرة.

- عدم اهتمامهم نسبيا بالتفاصيل ولا بالحقائق من أجل ذاتها وإنما يهتمون بها من أجل معينتها وما تشمل عليه .
- لا يكونون منتجين في ميدانهم .
- يتعلمون عن طريق الاستفادة باستخدام جميع حواسهم.
- يمتلكون مستويات من القلق تساعدهم في أمور إنتاجهم الابتكارية .
- الاهتمام بالمعاني المفاهيمية الواسعة .
- سرعة التقدم نحو الإجابة في العمل .
- الميل للسيطرة على المواقف .
- أغلبهم لديه تخمين وتوقع جيد .
- يحبون التأمل و التفكير على اللغو والثرثرة .
- سهل الاستشارة .
- صريح غالبا .
- القدرات الحركية .
- التحدي من جانب الموهوب خلال الأنشطة الحركية الصعبة الأداء .
- البروز في المهارات الحركية .
- الاستمتاع بالمشاركة في الفرص الرياضية المختلفة
- التناسق الحركي الجيد .
- الدقة البالغة في الحركة براعة في المهارات اليدوية .
- القدرات الفنية
- حس واضح من جانب الموهوب للعلاقات المكانية وقدرة على التصور البصري المكاني .
- تآزر حركي جيد .
- قدرة غير عادية في التعبير عن المشاعر و المزاج من خلال الفن و التمثيل
- الرغبة في الإنتاج (إنتاج خاص) (الشرييني ، 2002 ، 277)

14. الخصائص الايجابية و السلبية للموهوبين :

1-14 - الخصائص الايجابية : يتمتع الأطفال الموهوبين في معظمهم بالقوة والصحة والتوافق الاجتماعي الجيد

حيث يكونون مفعمين بروح الصداقة و السرعة في الفهم و اليقظة وهم في الظروف العادية يميلون إلى أن يكونوا :

- محبين الإطلاع في عمق واتساع كما يظهرون ذلك في أسئلتهم العميقة
- يبدون اهتماما بالكلمات والأفكار ويبرهنون على ذلك باستخدام للقواميس ودوائر المعرفة وغير ذلك من كتب تعليمية أخرى .
- يتسم الأطفال الموهوبين بخصوبة في حصيلتهم اللغوية ، وبخاصة تلك الكلمات التي تتسم بالأصالة الفكرية و التعبير الأصيل .
- يستمتعون بالقراءة و تكون قراءتهم على مستوى ناضج في العادة .
- يقرأ الأطفال الموهوبين بسرعة و يحتفظون في ذاكرتهم بما يصلون إليه من معرفة.
- يميل الأطفال الموهوبين إلى مخالطة زملائهم من الكبار و يجدون المتعة في ذلك .
- لديهم رغبة قوية في التفوق على الآخرين .
- لديهم روح المدح و البهجة.
- يفهم الأطفال الموهوبين بسرعة.
- بنفذون التعليمات بسهولة .
- لديهم القدرة على التعميم وعلى الوقوف على العلاقات وإنشاء ارتباطات منطقية دقيقة.
- لديهم اهتمام شديد بالعلم الطبيعي والفلك و طبيعة الإنسان وعالمه .
- يحبون البحث وإنشاء القوائم و التصنيف وجمع المعلومات والاحتفاظ بالسجلات .
- يبدون أصالة في تفكيرهم ولديهم خيال خصب .
- لديهم ذاكرة حادة.

وأورد الدكتور عادل مُجَّد في كتابه (سيكولوجية الموهبة ص 157 ص 158) مجموعة من الخصائص والسمات الدالة على وجود الموهبة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث أشار إلى ما ذكرته الباحثة ساندرا لين وكذلك المجلس الخاص بالأطفال غير العاديين بالولايات المتحدة الأمريكية عن مجموعة أساسية من

الخصائص الدالة على الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة وهذه الخصائص لا تعني بالضرورة أن تنطبق جميعها على الطفل الموهوب ولكن وجودها يعتبر مؤشرا صادقا على وجود الموهبة التي يجب الاهتمام بها، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي :

- 1 / اكتساب الطفل كما كبيرا من المفردات اللغوية ، و ذلك منذ سن مبكرة من حياته .
- 2 / تمتعه بذاكرة قوية يستطيع من خلالها أن يتذكر كل ما مر به من مواقف .
- 3 / يبدي الاهتمام بالعديد من الأشياء.
- 4 / يتسم بقدرة غير عادية في مجال معين بشكل يفوق ما عداها من القدرات .
- 5 / قدرة فائقة على التفكير المجرد.
- 6 / مهارات مرتفعة في حل المشكلات .
- 7 / التطور النمائي السريع .
- 8 / الفضول و حب الاستطلاع .
- 9 / القدرة على التحدث و استخدام اللغة في سن مبكر .
- 10 / القدرة على التفكير أولئك الأفراد الذين يقومون على رعايته ، وهولا يزال في سن مبكر .
- 11 / القدرة على التعلم بشكل أسرع من أقرانه من مثل سنه وفي جماعته الثقافية .
- 12 / وجود متعة كبيرة في التعلم .
- 13 / ذاكرة غير عادية .
- 14 / التمتع بمستوى مرتفع جدا من النشاط والحيوية .
- 15 / ردود فعل انفعالية شديدة لألم والضوضاء والإحباط.
- 16 / الحساسية الشديدة بصفة عامة .
- 17 / إبداء قدر كبير من الشفقة بالآخرين و الرحمة بهم
- 18 / الكمالية و المثالية .
- 19 / خيال خصب للغاية .
- 20 / براعة فائقة في التقاط الأشياء منذ مرحلة المهد مصحوبة بقدر كبير من النشاط وقدر ملفت من اليقظة .

14-2- الخصائص السلبية للموهوبين :

يرى (كروكشانك) أن وجود بعض الخصائص السلبية أو خصائص غير مرغوب فيها يجعل من الصعب تميز الأطفال الموهوبين عن غيرهم فهؤلاء الأطفال يكونون :

__ غير مستقرين أو متبهمين أو محدثين الاضطراب أو المضايقة لأولئك الذين يحيطون بهم شأنهم في ذلك شأن الكثير من الأطفال الذين لديهم حاجات ام تجد ما يشبعها .

__ قد يكون الأطفال الموهوبون ضعافا في الهجاء و مهملين في الخط، أو غير قادرين في الحساب لأنهم غير صبورين على أداء التفاصيل .

__ قد يتصنعون الاهتمام فيما يتعلق بإتمام ما يوكل اليهم من أعمال ، كما قد يكونون غير مكترئين بالواجبات المدرسية عندما لا يجدون المتعة في أدائها .

__ قد يوجهون النقد الصريح سواء الأنفسهم أو الآخرين و هذا الموقف في الغالب يضايق كلا من الصغار و الكبار .

(عياصرة ، عزيزي ، 2012 ، 105 ، 106)

- نموذج كلارك (1992) لخصائص الموهوبين

طورت الباحثة كلارك (1992) نظرية في الموهبة والإبداع تستند إلى آخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية حول التكوين والأداء الدماغى للإنسان وعملية التعليم والتعلم، وتوصلت إلى نموذج تربوي يقوم على أساس مفهوم التكاملية أو الكلية في وظائف الدماغ وفي تعريف مصطلحات الذكاء والموهبة والإبداع. وعلى ضوء هذا النموذج أوردت كلارك قائمة مطولة بسمات وخصائص الطلبة الموهوبين تغطي المكونات الأربع للنموذج على النحو التالي:

- في المجال المعرفي

- حفظ كمية غير عادية من المعلومات واختراؤها.
- سرعة الاستيعاب.
- اهتمامات متنوعة وفضول غير عادي.
- تطور لغوي وقدرة لفظية من مستوى عال.
- قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات، والسرعة والمرونة في عمليات التفكير.
- قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.

- قدرة مبكرة على استخدام وتكوين الأطر المفاهيمية.
- قدرة مبكرة على تأجيل الإغلاق، بمعنى تجنب الأحكام المتسرفة أو الأفكار غير الناضجة.
- القدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة.
- الظهور المبكر لأنماط متميزة من المعالجة الفكرية مثل التفكير المتشعب وتحسس المترتبات والتعميمات واستخدام القياس والتعبيرات المجردة.
- تطور مبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات والآخرين.
- قوة تركيز غير عادية ومثابرة وهدفية في السلوك أو النشاط.

- وفي المجال الانفعالي،

- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.
- تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.
- تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات.
- مستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي.
- عمق العواطف أو الانفعالات وقوتها.
- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.
- سرعة الحس بالدعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف على شكل سخرية أو فكاهة.
- توقعات عالية من الذات ومن الآخرين تقود غالباً إلى مستويات عالية من الإحباط مع الذات ومع الآخرين والمواقف.
- الكمالية أو النزوع نحو الكمال.
- اختزان قدر كبير من المعلومات حول العواطف التي لم يتم اختبارها أو الكشف عنها.
- الحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية.
- قدرة معرفية وانفعالية متقدمة لتصوير وحل مشكلات اجتماعية.
- القيادية.
- الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة.
- دافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات.

- وفي المجال الحسي والبدني

- مدخلات غير عادية من البيئة عن طريق نظام حسي مرهف.
- وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني.
- تقبل متدن للفجوة بين معاييرهم المرتفعة ومهاراتهم الرياضية المتواضعة.
- النزعة الديكارتية التي قد تشمل إهمال الصحة الجسمية وتجنب النشاط البدني.

- وفي المجال الحدسي

- الاهتمام المبكر والاندماج بالمعرفة الحدسية والأفكار والظواهر الميتافيزيقية.
- الاستعداد لاختبار الظواهر النفسية والميتافيزيقية والانفتاح عليها.
- القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.
- اللمسات الإبداعية في كل مجالات العمل أو المحاولات. (جروان، ب س، 4، 6، 5).

15. مشكلات الموهوبين :

يتمتع الموهوبون بعدد من الخصائص والسمات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الأقران من الفئات العمرية نفسها تحديدا وعن الآخرين بوجه عام، فمن الملاحظ أن هؤلاء الموهوبين يمتلكون استعدادات نمائية تتفوق على تلك الموجودة لدى الآخرين من حيث الجوانب العقلية والحركية والانفعالية واللغوية والأكاديمية، والتي تمكنهم من الأداء المتميز والمرتفع في العديد من المواقف والمجالات، ولكن رغم ذلك تصادف هذه الفئة عدة مشكلات. (الزغول، 2015، ص32).

1.15 - المشكلات النفسية والانفعالية للموهوبين:

قد يعاني الطفل الموهوب من مشكلات نفسية تؤدي به إلى:

*أشار بيشوسكي (1997) إن الطلاب مرتفعي القدرة الإبداعية يقومون بالحكم على الذات والشط في الذات ونقد الذات وربما أحيانا النفور من الذات وربما يقومون بصورة يائسة بالبحث عن المعنى في حياتهم وللموضوعات في العالم، غنهم قد يشعرون بأنهم ضعفاء وغير متوازنين وغير منطقيين وحساسين بصورة معقدة وأيضاً بصورة عنيفة لا ترحم، وبسبب تفردهم الواضح يسأل الكثيرون أنفسهم بمنظور الاضطرابات العقلية.

*بينما يرى كيتانو(1990) إن لدى الموهوبين من السمات والخصائص ما قد يعرضهم للمجازفة أو يوقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، ومن بين هذه الخصائص: الحساسية الزائدة، قوة العطف، ردود الفعل الكمالية والشعور بالاختلاف، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية.

(الزهراني، 2002، ص109)

*يتميز بدافعية عالية نحو التعلم ولديه رغبة في البحث والاستطلاع واستكشاف المعرفة، فهو يفكر في كل ما يجري حوله، فإذا ما مر الطفل بخبرات مؤلمة وبخاصة في مراحل حياته الأولى أو أخفقت البيئة في إشباع حاجاته فقد يصاب بالإحباط والفشل وينتابه القلق والتوتر، وتتحول حياته إلى صراعات نفسية داخلية تدمر ذاته وتقتل الإبداع لديه. فإما القبول بهذا الواقع الذي لا يتوافق مع ذاته وتطلعاته أو التخلي عن تلك الأنشطة الإبداعية ويحدث في جميع المراحل العمرية للطفل، وفي كل الأحوال تكون الخسارة فادحة للفرد المبدع وللمجتمع بكامله يفقده مثل هذه المساهمات الفردية والإنجازات الجادة مستقبلا .

(المغربي، 2015، ص71).

*كثرة الانفعالات وسرعتها: حيث يعاني الطفل بسرعة انفعالاته وسرعة غضبه وثورته العارمة ويتحكم في ذلك عوامل داخلية منها الطاقة الزائدة والكامنة في الطفل والتي تجعله شديدة التأثر بمن حوله باستمرار ومنها عوامل خارجية مثل معاملة الوالدين ، ويكون غير قادر على تحويل سلوكه أو تعديله وما يكون به من تشبث وإصرار قدر ما هو عدم القدرة على التوقف، كما أن الأطفال الضعاف في الأداء الحركي يكونون هدفا للاضطرابات المزاجية ويتملكهم السأم والقلق وبذلك يعانون من عدم الثبات الانفعالي.

(موسى، 2003، ص50).

*الخوف: يعاني الطفل الموهوب من المخاوف إذا ما لم يتوفر له مصدر أمان في الأسرة فالخوف الغير سوي يؤثر بشكل كبير على شخصية الطفل حيث أنه يعيق عملية غرس الاستقلالية والاعتماد على النفس داخل نفس الطفل.

(المرجع نفسه، ص48).

*العناد والتمرد ويحدث هذا في حالة تجاهل الموهوب للتعليمات وعدم الانتباه إلى بعض المواقف، وقد يظهر الموهوب السخرية والتهكم من بعض المواقف ولا سيما عندما تلبي البرامج احتياجاته أو أنها لا تحقق طموحاته *اللامبالاة والفوضوية وسوء التنظيم لذا فإنهم لا يهتمون بالقضايا الشكلية مثل ترتيب الأشياء ووضعها في مكانها المناسب، أو حتى الاهتمام بالمظهر الأساسي كما إن بعض الموهوبين قد يعانون من مشكلة عدم الانتباه وشروء الذهن ولا سيما عندما لا تقع المواضيع المطروحة في حيز اهتمامهم.

(المغربي، 2015، ص37)

2.15- المشكلات الأسرية للموهوبين.

تتمثل المشكلات الأسرية لدى الموهوبين كما يلي:

*إهمال الوالدين لمواهبه وعدم تشجيعه: يؤدي هذا إلى شعوره بالخيبة والإحباط وتدني مستواه الثقافي والتعليمي بحيث يكون نتيجة لاعتقاد الوالدين بوجود علاقة بين الموهبة والاضطراب النفسي، كل هذا يجعل الطفل محط سخرية واستهزاء من قبل والديه.

*الثقة الزائدة بالطفل وعدم التدرج في توجيهه: قد يدفعان الأسرة إلى المبالغة في تقدير الطفل وإلى دفعه إلى مزيد من الإنتاجية وتكليفه بأعمال قد تفوق طاقاته أو دفعه لنوع من الدراسة أو العمل لا يرغب فيهما.

*الاستغلال الوالدي لتفوق الأبناء: حيث تمثل هذه المشكلة صور من صور الاستغلال البشع لقدرات الابن المتفوق، وذلك من قبل والديه حيث يعتبر الابن في هذه الحالة وسيلة الوالدين لتحقيق ما لم يستطيعوا أن يحققوه لأنفسهم وهم في نفس عمر ابنهم في مختلف النواحي العلمية أو المهنية أو الاجتماعية أو الفكرية فالأب الذي كان يطمح أن يكون طبيباً يوماً ما ولم تمكنه قدراته من ذلك وانتهى الأمر إلى أي عمل كتابي ينفس عن ذلك في صورة ضغطه على الابن لتحقيق ما لم يستطيع تحقيقه ونفس الشيء ينطبق على الأم.

*السخرة من قدرات الطفل: فقد لا يهتم الآباء بمواهب أطفالهم برغم حبهم العميق لهم، وقد يرجع ذلك لقلة الخبرة بطبيعة الطفل المتفوق، وتعود خطورة هذه المشكلة إلى الأضرار النفسية العميقة التي تصيب الطفل المتفوق نتيجة ما يواجهه من إحباط من تعامل والديه. (الشيخلي، 2013، ص166)

*تأرجح التربية أو التناقض والاختلاف بين بيئتين فيهما الحب وفيهما الجد والصرامة والقسوة من جانب الوالدين. *عدم الاهتمام بحاجات المتفوق الأساسية: فغالبا ما ينظر الآباء إلى ابنهم المتفوق نظرة غير حقيقية في ضوء ما يتمتع به هذا الابن من قدرات عقلية، حيث ينسى الآباء الحاجات الأساسية التي يحتاج إليها الابن مثل سائر الأبناء مثل الحاجة إلى أن يعيشوا مرحلتهم العمرية كأطفال لا كرجال كبار ناضجين، ومثل الحاجة إلى الرعاية والحب والتقدير.

وهنا يجب أن يتفهم الآباء أنه ليس شرطاً أن تكون سرعة نمو ابنهم في الناحيتين الانفعالية والاجتماعية موازية لسرعة نموه العقلي، وفي ضوء ذلك يستطيع الآباء توفير قدر من الأمن والاطمئنان النفسي حتى يمكن تحقيق ظروف النمو المتناسق لجميع جوانب شخصية الابن المتفوق عقلياً. (الشيخلي، 2013، ص167)

*افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة: والتي تساعد على تنمية استعدادات الطفل ومواهبه، مثل الكتب والمجلات واللعب المناسبة والأجهزة المسموعة والمرئية والخدمات والأدوات الفنية والعقلية المختلفة، وسوء استخدامها في حالة توافرها. (الشيخلي، 2013، ص170).

3.15- المشكلات المدرسية للموهوبين:

تحتوي البيئة المدرسية على متغيرات متعددة ووسائل متنوعة تلعب دورا مهما في تنمية الإبداع وصقل الموهبة لدى الأطفال، وفي المقابل يمكن أن تكون مصدرا لإثارة المشكلات لدى الموهوب فتعرقل نموه وتحد من مواهبه وإبداعاته ولعل من أهم تلك المشكلات ما يلي :

* تتأثر الكثير من المشكلات في الفصل الدراسي بين الموهوبين والمعلمين بسبب أن الموهوبين كثيرا ما يبحثون عن فديتهم الخاصة التي تميزهم عن أندادهم في الفصل، فقد يكتثرون من الأسئلة حول القضايا والموضوعات التي يدرسونها أو حول الأفكار والحلول التي يطرحونها لمعالجة المشكلات أو أنهم يطرحون حلولاً وبراهين مختلفة غير مألوفة لدى المعلمين أو يسألون أسئلة صعبة ومعقدة، فيضيق المعلمون والمدراء بهم ذرعا فيلجؤون إلى قمعهم أو الاستهزاء بأفكارهم وآرائهم وقد يصفوهم بالمشاكسين والمتخلفين وإنهم يثيرون الفوضى في الفصل الدراسي

(المغربي، 2015، ص 74)

*يشعر الموهوب بالملل والسأم من المنهاج الدراسي العادي بسبب قدرته على التعلم بسهولة ويسر قياسا بالعاديين، لذلك فهو يحتاج إلى تقديم برامج دراسية تعتمد على التسريع والتكثيف، كما له قدرة على الإنجاز في العمل واستنباط النتائج والوصول إلى الحلول قبل المعلم، فالمنهاج العادية تركز على الحفظ والتلقين والالتزام والانصياع وهو ما لا يشجع النمو لأولئك الطلبة الذين يتمتعون بالتفكير الناقد والإبداعي ويمتازون ببراء الاهتمامات وتنوعها والاستعدادات العالية. (مرتجي والعاجز، 2012، ص 346-347)

*عدم استخدام المعلمين طرق التدريس التي تتماشى مع حاجيات الموهوبين والتي تتناول الموضوعات بعمق أكثر من غيرهم، كما يحتاج المعلم أن يكون منتجا بالنسبة للموهوبين وأن يعرف الأعمال المناسبة للأعمار المختلفة.

(دبراسو، 2009، ص 21، 20)

*نجد من المشكلات التي تواجههم وهي مشكلات ناتجة عن استخدام أساليب التقويم والتي لا تقيس سوي مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالا أوسع للتفكير الإبداعي والناقد كالتقويم الذاتي والحقيقي.

(القاضي وبوحجي، 2017، ص43)

* كما أن البيئة المدرسي التقليدية وقلة الإمكانيات المدرسية وعدم توفر الأنشطة المدرسية المتنوعة كالأنشطة الرياضية والموسيقية والفنية وبرامج الرحلات والزيارات ، كل ذلك يبعث بالملل لدى الأطفال والتلاميذ الموهوبين ويعوق نموهم الطبيعي. (براسو، 2009، ص 75)

4.15- المشكلات الاجتماعية للموهوبين:

من بين المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الموهوبين ما يلي:

* صعوبة تكوين صداقات وهذا من خلال إحساس الطفل الموهوب والمتفوق عقليا باختلافه عن زملائه مما يجعله يتصنع الغباء كي تتقبله الجماعة ولا يشعر أنه مختلف عنهم من ناحية ، ومن ناحية أخرى قد يؤدي ذلك إلى هروبه إلى عالمه الخاص الذي يشعر فيه بقدراته واستعداداته العقلية الحقيقية، وبالتالي تظهر عليه أعراض الانطواء والانسحاب الاجتماعي (الشيخلي، 2013، ص 169)

* تشجيع المجتمع لمجال موهبة دون الآخر ولعل من أبرز المشكلات التي تواجه الموهوبين عموما هو تشجيع المجتمع لمجال معين من مجالات الموهبة دون سواه، ويكون ذلك بطبيعة الحال على حساب المجالات الأخرى كأن يشجع الموهوبين في مجالات الرياضيات مثلا، ويهمل في الوقت نفسه المجالات الأكاديمية الأخرى التي تظهر فيها الموهبة وهذا من شأنه أن يثبط طموحات الموهوبين في هذه المجالات وقدراتهم واتجاهاتهم نحو الإبداع والأداء، ويسبب في سوء تفكيرهم، وربما يؤدي بهم ذلك للعزلة (عجيلات، 2016، ص 166 - 167).

* مشكلة النبوغ اللغوي حيث يترتب على التفوق العقلي حدوث تقدم في المستوى اللغوي نتيجة لقراءات الطفل المتنوعة ، ويقف النبوغ اللغوي حجر عثرة في سبيل التواصل بين الطفل الموهوب وغيره من الأفراد العاديين وبالتالي تنعدم لغة الحوار أو تكاد تنعدم فيما بينهم مما يشكل سببا آخر للانطواء (قطامي، 2015، ص 169).

* هناك مشكلات تكيفية تظهر بنسبة مضاعفة لدى الطلبة الذين يصنفون كموهوبين ومتفوقين من المستوى الأعلى مقارنة بالطلبة العاديين، وتشير بعض الدراسات إلى ما بين 20 و 25 يعانون من مشكلات تكيفية تضم ما يلي:

العزلة الاجتماعية، إرهابهم ومناكدتهم من قبل رفاقهم الأكبر سنا، قلة الرفاق الذين يمكن مشاركتهم الميول والاهتمامات، الاعتماد الكبير على الوالدين في الصحة والعشرة، التوقعات المرتفعة من قبل الآخرين. (الزهراني، 2002، ص 111)

5.15- مشكلا ذات طابع تطوري.

ذكر الزهراني(2003،ص114): إن الطلبة الموهوبين والمتفوقون يعانون من جراء بعض الأزمات والمشكلات ذات الطابع التطوري، بمعنى أن هذه الأزمات قد يبرز ويتفاقم في مرحلة عمرية أو دراسية معينة، وقد ترتبط بعضها بالذكور والإناث، وكلما ازدادت درجة التفوق والموهبة ازدادت الاحتمالات بأن تشتد الأزمات والمشكلات. وقد تكمن بعض الباحثين من تحديد عدد من الأزمات التطورية التي يحتمل أن يواجهها الطلبة الموهوبون والمتفوقون خلال مراحل نموهم المعرفي والنفسي المختلفة ومن أمثلة ذلك ما أورده بلاكبيرن واركسون . كما يظهر في الجدول التالي:

المرحلة الدراسية	المرحلة العمرية	الأزمة
الابتدائية الدنيا	6-9	النمو غير المتوازن وخاصة بالنسبة للذكور الذين لديهم تأخر في النمو الحركي.
الابتدائية العليا	10-12	تدني مستوى التحصيل الدراسي، لانعدام فرص التحدي في منهاج المدرسة العادية.
المتوسطة	13-15	الصراع بين الرغبة في تحقيق مستوى رفيع من التحصيل، والرغبة في الشعبية بين الذكور
الثانوية	16-18	صعوبة الاختبار الدراسي الجامعي الذي يحدد مهنة المستقبل نظرا لتنوع القدرات وتعدد الخيارات.
الجامعة	19	عدم القناعة بما هو دون الكمال في مستوى التحصيل والعمل.

جدول(2): المراحل الدراسية والعمرية والأزمات النفسية المرتبطة بما لدى الموهوبين .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقت إلى أنه يجب علينا مراعاة الطفل الموهوب ويجب أن يحظى بمعاملة خاصة سوى كانت هذه المعاملة من طرف الآباء أو المعلمين أو المجتمع. كما يجب أن نوفر لهم مراكز خاصة بهم تقوم على تنمية وتطوير مهاراتهم وقدراتهم حتى تعم الاستفادة على الجميع، ويكون ذلك عن طريق الدمج في المؤسسات الخاصة والتي تهدف إلى:

- التجانس العقلي بين الموهوبين والتنافس فيما بينهم.
- إتاحة الفرص للموهوبين للتركيز والفعالية من خلال المراقبة الفردية الدقيقة .
- تعيين مختصين لمساندة الطفل الموهوب على نجاحه ودعمه نفسيا واجتماعيا.
- تصميم برامج خاصة بهم، وتعيين مدرسون متميزون.

الحجاب النبى السطيفى

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. حدود الدراسة الزمنية والمكانية

3. المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية

4. ميدان الدراسة

5. أدوات الدراسة

6. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما؛ الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية.

بحيث يتم التفصيل في أهداف الدراسة الاستطلاعية، والمجالين المكاني والزمني لها، ثم يتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية، من حيث كيفية اختيارها، والأسباب المؤدية لاختيار تلك العينة بالذات، كما يتم التفصيل في الكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية، والتي اعتمد فيها أساساً على مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، وشبكة الملاحظة بغرض التأكد من صدقهما وثباتهما، وذلك بقياس خصائصهما السيكومترية، وهي نفس الخطوات المعتمدة تقريباً في الدراسة الأساسية، مع الإشارة إلى منهج الدراسة، وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية على أفراد العينة المختارة.

منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي على أنه: "عبارة عن جمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات". (العزاوي:2008،98)

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف للكشف عن جودة الرسم الحر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين والتلاميذ غير الموهوبين فإنه يتوجب علينا اعتماد المنهج الوصفي المقارن.

1- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس للتقرب من عينة الدراسة قصد التأكد من وجودها وإمكانية التطبيق عليها، كما تهدف إلى التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، لذلك انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية خلال الفصل الأول من الموسم الدراسي 2022/ 2023، وذلك باختيار عينة (عرضية) قوامها 40 فردا من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 09 و 11 سنة بابتدائية " العابد علي" بالديلة - ولاية الوادي، وذلك بغرض قياس الخصائص السيكمومترية لأدوات الدراسة، المتمثلة في مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين ل: مشاري بن عبد العزيز بن عيسى الدهام (2013).

2- الحدود المكانية : تم القيام بإجراءات الدراسة الميدانية بكل من ابتدائية العابد علي ببلدية الديلة - ولاية الوادي - وورشة دار الثقافة مُجد الأمين العمودي بالوادي وذلك خلال الفصل الأول والثاني من السنة الدراسية 2023/2022.

3- الحدود الزمانية : ودامت الفترة الاستطلاعية بداية شهر أكتوبر إلى أواخر شهر نوفمبر 2023.

وهي " الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صيغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة (إبراهيم،2000،ص39).

كما تعد الدراسة الاستطلاعية الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى ذلك بعد التطبيق.

وعليه قمت بالدراسة الاستطلاعية في مقر عملي بورشة الرسم والفنون التشكيلية للأطفال بدار الثقافة مُجد الأمين العمودي والمدرسة الابتدائية الشهيد العابد علي بالديلة عبر المراحل التالية:

3-1 المرحلة الأولى:

- ودامت الفترة الاستطلاعية بداية شهر أكتوبر إلى أواخر شهر نوفمبر في ورشة الرسم . وفي مدرسة العابد علي بالدبيلة فكانت بداية الفصل الأول كان الهدف منها:
- التأكد من وجود مشكلة الدراسة، وصياغتها صياغة دقيقة، برجت مجموعة من الورشات لمجموعة من الأطفال لتوضيح أهداف الدراسة.
 - التعرف على الأطفال الموهوبين وعلى رسوماتهم عن قرب واستخراج الرسومات التي تتطابق مع الدراسة.
 - تحديد مجتمع الدراسة بصفة دقيقة.
 - الوقوف على الصعوبات والنقائص التي يمكن مصادفتها ، والعمل على تفاديها خلال إجراء الدراسة الأساسية.
 - الاحتكاك المباشر بالأطفال ، والتعرف على مدى تجاوبهم مع إجراءات البحث ، وعلى العموم تم من خلال هذه الدراسة التوصل على ما يلي:
 - تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية السابقة الذكر.
 - أخذ خلفية نظرية ساعدتني على تصميم خطة لتطبيق أدوات البحث حسب الظروف الموجودة.
 - كما سمحت لي ببناء علاقة ألفة مع الأطفال مما مهدت لي الطريق للدراسة الأساسية.

3-2 المرحلة الثانية (التجربة الاستطلاعية):

دامت الفترة الاستطلاعية في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/20022 ، حيث تم خلالها تطبيق أدوات الدراسة على الحالات، حيث تمكنت من التمييز بين الأطفال الموهوبين والأطفال الغير موهوبين.

5- المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية:

يتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من التلاميذ الموهوبين والغير موهوبين من بينهم 140 ذكور و136 إناث، الذين تتراوح أعمارهم بين 09 سنوات إلى 11 سنة. حيث تم التعرف عليهم من خلال زيارتي المتكررة للمدرسة التي تتخللها ورشات للرسم الحر وبعد أن وضحت لمدير المدرسة أهداف الدراسة، وموافقته على أن يكون تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة هم مجتمع الدراسة، ومن ثمة تعرفت على أستاذات الأفواج المعنية ووضعت برنامج زيارات وتنظيم ورشات للرسم الحر .

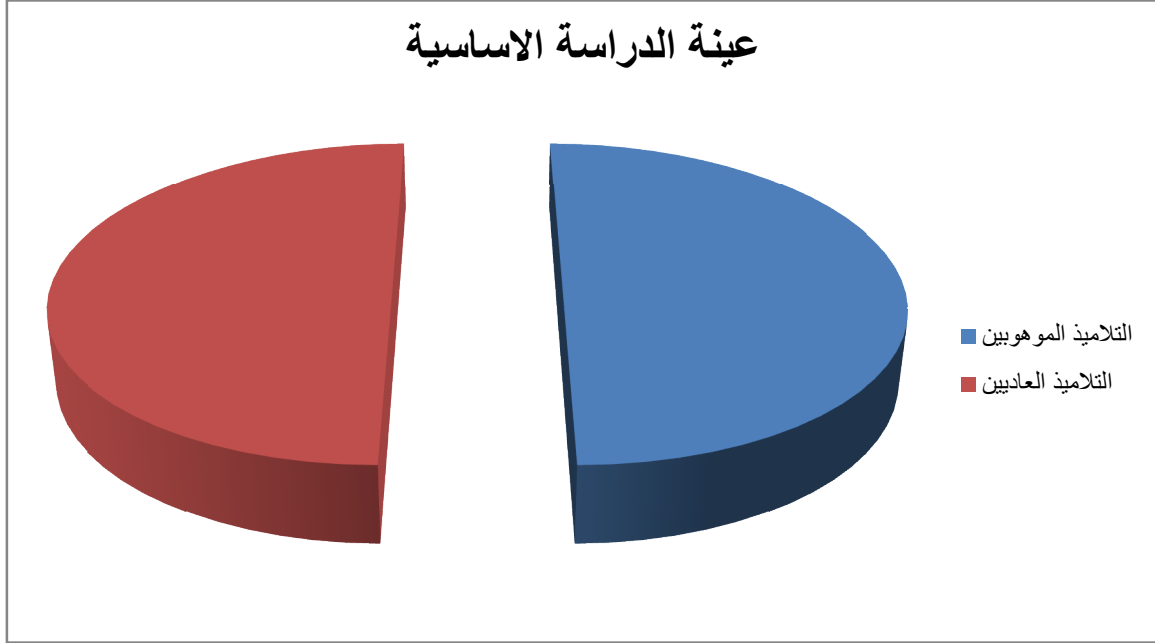
وقد تم اختيار 47 تلميذا بطريقة عرضية .

4- ميدان الدراسة:

ينتمي مجتمع الدراسة إلى فئة التلاميذ من الفئة العمرية بين 9 و11 سنة .

- منخرطي ورشة الرسم والفنون التشكيلية لدار الثقافة مُجد الأمين العمودي، تم اختيار 37 تلميذا من ذوي القدرات العقلية العالية، و37 تلميذا من ذوي القدرات العقلية العادية.

والشكل رقم 2 يوضح ذلك



الشكل رقم 2 عينة الدراسة الأساسية

6- أدوات الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على الفروق في جودة الرسم الحر بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين، فقد تم تحديد أدوات الدراسة كالتالي:

2-5 اختبار القدرات العقلية: هو اختبار يستخدم لتحديد القدرة العقلية العامة للمفحوص، وتحديد موقعه على منحنى التوزيع الطبيعي، وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت إلى هذه الاختبارات وإجراءات تطبيقها وتصحيحها، فإنها تعد محكا أساسيا لقياس قدرة الفرد العقلية.

وقد تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف الأولية ل: مشاري بن عبد العزيز بن عيس الدهام (2013)

• ويتكون مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف الأولية من 66 بنداً، وتتم الإجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية: (تلاحظ أبداً/ تلاحظ نادراً/ تلاحظ أحياناً/ تلاحظ غالباً/ تلاحظ دائماً) بحيث تعطى على الدرجات النحو التالي: الدرجة: 1 للبديل لا تلاحظ أبداً

• والدرجة: 2 للبديل تلاحظ نادراً

• والدرجة: 3 للبديل تلاحظ أحياناً

• والدرجة: 4 للبديل تلاحظ غالباً

• الدرجة: 5 للبديل تلاحظ دائماً

• 5-1 شبكة الملاحظة: عبارة عن نموذج وإجراء منظم معد من جانب الباحث، لمراقبة السلوكيات المرتبطة بظاهرة معينة، لجمع البيانات في ظروف وعوامل معينة، للتعرف على طبيعة المشكلة لفهمها، وتحليلها وتفسيرها بشكل علمي وموضوعي.

أما مقياس شبكة الملاحظة الحالية فتتكون من 25 بنداً وتتم الإجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية : (لم يتمكن/ كفاءة منخفضة / كفاءة متوسطة / كفاءة عالية / كفاءة عالية جداً) بحيث تعطى النتائج على الدرجات على النحو التالي : 1/2/3/4/5

صدق مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج: 2002، 132)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على الصدق التمييزي : هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه (ملحم: 2002، 266)

الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحياناً يقارن (27%) من الأقوياء بمتلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوى في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة.

(الطبيب: 218 - 217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف الأولية. على العينة الاستطلاعية المكونة من (47) فرداً، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (13 أفراد)، و (27%) من أدنى الترتيب

(13 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدللت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (3): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على التلاميذ الموهوبين لدى المرحلة الابتدائية

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الدنيا	13	134.69	10.788	19.22	0.000	13.74	0.000	دالة
العليا	13	236.84	24.52					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (13.74)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

4.1 صدق الاتساق الداخلي:

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss إصدار 22، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

4.2 ثبات مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات.

(معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4): يوضح ثبات مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين لدى المرحلة الابتدائية بطريقة ألفا كرونباخ

حجم العينة	أبعاد المقياس	عدد البنود	ألفا كرونباخ
47	البعد الأول: القدرة التحليلية	22	0.911
	البعد الثاني: القدرة الإبداعية	22	0.859
	البعد الثالث: القدرة العملية	22	0.904

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,784) مما يدل على أن مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف ثابت. الثبات بالتجزئة النصفية: وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزأين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

(يونس، 2009: 505)

• تم حساب ثبات مقياس بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): يوضح الثبات مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين لدى المرحلة الابتدائية بالتجزئة النصفية

ارتباط الجزأين	سييرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.925	0.961	0.961	0.894	0.901

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "سييرمان-براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.961)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.961) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

4.3 صدق شبكة الملاحظة:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه.

(أبو حويج، 2002، 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملح: 2002، 266)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوى في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة.

(الطبيب: 218 - 217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لشبكة الملاحظة. على العينة الاستطلاعية المكونة من (47) فردا حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (33 فردا)، و (27%) من أدنى الترتيب (13 فردا)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدللت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (6): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة الطرفية لشبكة الملاحظة

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الدنيا	13	47.23	5.40	0.133	0.718	25.146	0.000	دالة
العليا	13	96.92	4.64					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (25.146)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (جودة الرسم)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

4.4 ثبات شبكة الملاحظة:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات.

(معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات شبكة الملاحظة من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7): يوضح ثبات شبكة بطريقة ألفا كرونباخ

حجم العينة	أبعاد المقياس	عدد البنود	ألفا كرونباخ
47	البعد الأول: التأزر الحركي البصري	3	0.721
	البعد الثاني: توزيع موضوع الرسم	5	0.808
	البعد الثالث: الخط الفني	5	0.719
	البعد الرابع: استخدام الوسائل وتناسق الألوان.	5	0.784
	البعد الخامس: الإبداع في موضوع الرسم	4	0.721
	البعد السادس: التحكم والقدرة العلمية في الرسم	3	0.830

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول يساوي (0.721) مما يدل على أن البعد الأول من المقياس ثابت، كما أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الثاني يساوي (0.808) مما يدل على أن البعد الثاني من المقياس ثابت، وتشير النتائج كذلك إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الثالث يساوي (0.719) مما يدل على أن البعد الثالث من المقياس ثابت.

كما أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الرابع من شبكة الملاحظة يساوي (0.784) مما يدل على ثبات هذا البعد أما بالنسبة للبعد الخامس فمعامل ثباته يساوي (0.721) فهو ثابت، أما البعد السادس فمعامل الثبات يساوي (0.830) مما يدل على ثباته

الثبات بالتجزئة النصفية: وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس، 2009: 505)

● تم حساب ثبات شبكة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8): يوضح الثبات شبكة الملاحظة بالتجزئة النصفية

ألفا كرونباخ		جيثمان	سييرمان براون	ارتباط الجزأين
الجزء الأول	الجزء الثاني			
0.857	0.849	0.922	0.926	0.862

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سييرمان- براون " بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.862)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.922) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن شبكة الملاحظة ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

1) الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيتمان.
- ❖ معادلة سييرمان براون.
- ❖ اختبار T.test.

خلاصة الفصل:

تعرض البحث في هذا الفصل إلى منهج الدراسة وفرضياتها وكذا أهداف وإجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهم نتائجها ثم تطرق إلى ميدان الدراسة ومجموعة البحث و طريقة اختيارها، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، ثم عرض إجراءات تطبيق الدراسة، ثم الأدوات المستعملة في هذه الدراسة، وكذلك بعض الصعوبات التي تعرض لها البحث، وسيتطرق البحث في الفصل القادم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها .

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة

تمهيد.

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى.
2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.
3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.
4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة.
5. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة.
6. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة.
7. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة.

8. تفسير ومناقشة النتائج

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة... إلخ، يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج بحيث يتم عرض نتائج اختبار " ت " للكشف عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر لتلاميذ المرحلة الابتدائية للأطفال الموهوبين وغير الموهوبين، وذلك من خلال التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد جودة الرسم الحر للتلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.

مع تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات البحث والدراسات السابقة بالإضافة إلى التراث النظري في الموضوع.

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم الحر بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين.
- يتم في ما يلي عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم الحر:

جدول (9) نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم :

الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد
93	31	101	21	76	11	92	1
96	32	96	22	71	12	96	2
108	33	101	23	95	13	71	3
106	34	89	24	86	14	65	4
96	35	113	25	101	15	90	5
93	36	83	26	109	16	97	6
96	37	109	27	105	17	105	7
		109	28	90	18	100	8
		87	29	79	19	97	9
		92	30	92	20	99	10

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم الحر من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين هي الدرجة (113) والتي حصل عليها التلميذ رقم (35).

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم الحر من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (71) والتي حصل عليها التلميذ رقم (12).

وبعد أن قدمنا نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين في جودة الرسم الحر، نعرض في ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم الحر:

جدول (10) النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم الحر:

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	68	21	74	11	72	1	75
32	53	22	86	12	32	2	82
33	94	23	82	13	73	3	71
34	102	24	69	14	86	4	53
35	94	25	99	15	95	5	51
36	65	26	82	16	93	6	83
37	73	27	80	17	94	7	99
		28	97	18	76	8	100
		29	57	19	56	9	93
		30	80	20	83	10	90

يظهر من خلال الجدول السابق أن تلميذا واحدا فقط من تلاميذ غير الموهوبين قد تحصل على أعلى درجة والمقدرة بالدرجة (100) وهو التلميذ رقم (08).

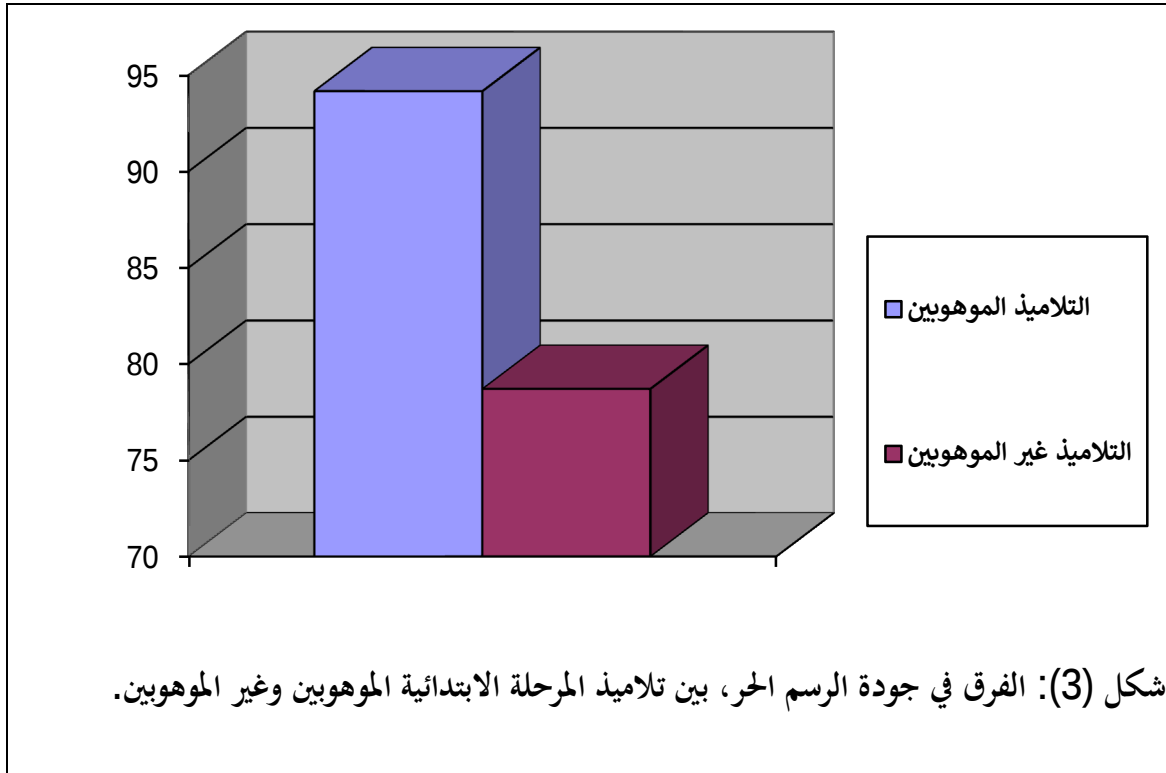
في حين أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها تلميذا واحدا فقط من تلاميذ غير الموهوبين قد تحصل على أقل درجة والمقدرة بالدرجة (32) وهو التلميذ رقم (12).

ومن خلال ما سبق من نتائج تبين أن هناك فرق واضح بين درجات المجموعتين المذكورتين سلفا جودة الرسم الحر، وللتأكد من هذا الفرق نعرض فيما يأتي مجموع درجات كل مجموعة من المجموعتين، والمتوسط الحسابي لدرجات أفرادها، ليتبين لنا الفرق بين المتوسطين الحسابيين:

جدول (11) الفرق في جودة الرسم الحر بين متوسطي المجموعتين

الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي	المجموع	البعد الأول	
15.45946	94.16216	3484	تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين	جودة الرسم الحر
	78.7027	2912	تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين	

يتبين من خلال الجدول السابق أن الفرق في جودة الرسم الحر بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم غير الموهوبين يبلغ (15.45946) درجة. والشكل التالي يوضح ذلك:



وللتأكد من دلالة الفرق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق في جودة الرسم الحر بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم من التلاميذ غير الموهوبين:

جدول (12) دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين

العامه	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
1	37	78.7027	16.41792	5.096	0.027	4.71	0.000	دالة
2	37	94.1622	11.32478					

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين

2. تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (4.71)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم الحر بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين وبالتالي لم تتحقق الفرضية العامة في الدراسة الحالية

2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على:

لا يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري) بين متوسط درجات تلاميذ

المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين.

يتم في ما يلي عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري):

جدول (13) نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	13	21	13	11	7	1	11
32	14	22	12	12	4	2	9
33	14	23	11	13	14	3	5
34	15	24	13	14	11	4	8
35	13	25	14	15	12	5	12
36	11	26	7	16	14	6	13
37	13	27	14	17	14	7	8
		28	11	18	11	8	12
		29	9	19	13	9	13
		30	13	20	6	10	14

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين هي الدرجة (15) والتي حصل عليها التلميذ رقم (34). بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (04) والتي حصل عليها التلميذ رقم (12). وبعد أن قدمنا نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري)، نعرض في ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في نفس البعد من أبعاد المقياس (التآزر الحركي البصري):

جدول (14) النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير المهوبين في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	9	21	12	11	7	1	11
32	8	22	9	12	3	2	9
33	13	23	11	13	9	3	5
34	14	24	13	14	11	4	8
35	11	25	14	15	12	5	12
36	8	26	7	16	8	6	13
37	6	27	9	17	14	7	8
		28	11	18	11	8	12
		29	9	19	9	9	10
		30	13	20	6	10	9

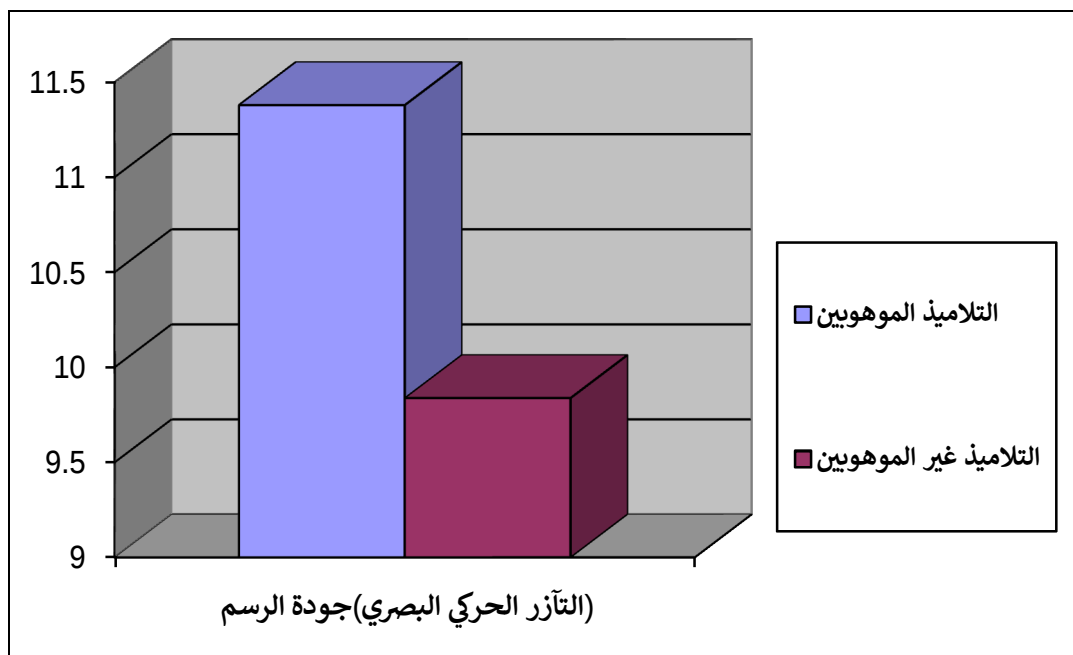
يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية غير المهوبين هي الدرجة (14) والتي حصل عليها التلاميذ (25،34،18)

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (3) والتي حصل عليها التلميذ رقم (12).

ومن خلال ما سبق من نتائج تبين أن هناك فرق واضح بين درجات المجموعتين المذكورتين سلفاً في جودة الرسم الحر، وللتأكد من هذا الفرق نعرض فيما يأتي مجموع درجات كل مجموعة من المجموعتين، والمتوسط الحسابي لدرجات أفرادها، ليتبين لنا الفرق بين المتوسطين الحسابيين:

جدول (15) الفرق في جودة الرسم (التأزر الحركي البصري) بين متوسطي المجموعتين

الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي	المجموع	البعد الأول
1.540542	11.37838	722	تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين
	9.837838	421	تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين
			جودة الرسم (التأزر الحركي البصري)



شكل (4): الفرق في جودة الرسم (التأزر الحركي البصري)، بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين

وغير الموهوبين

يتبين من خلال الجدول السابق أن الفرق في جودة الرسم (التأزر الحركي البصري) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم غير الموهوبين يبلغ (1.540542) درجة. و شكل (4) يوضح ذلك:

وللتأكد من دلالة الفرق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم الحر (التأزر الحركي البصري) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم من التلاميذ غير موهوبين في جودة الرسم الحر:

جدول (16) دلالة الفرق الاحصائية في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين

القرار	مستوى دلالة "ت"	"ت"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
دالة	0.019	2.402	0.911	0.012	2.67201	9.8378	37	1
					2.84167	11.3784	37	2

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين

2. تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.402)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.019) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (التآزر الحركي البصري) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين .

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية

3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية على:

- لا يوجد فرق دال إحصائي في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة

الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين.

يتم في ما يلي عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم):

جدول (17) نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	22	21	22	11	15	1	21
32	21	22	15	12	24	2	22
33	19	23	23	13	21	3	11
34	23	24	10	14	22	4	9
35	21	25	23	15	21	5	21
36	17	26	21	16	23	6	22
37	10	27	19	17	18	7	23
		28	24	18	24	8	21
		29	23	19	11	9	19
		30	21	20	19	10	21

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم)

من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين هي الدرجة (24) والتي حصل عليها التلاميذ رقم (12،18،28).

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) من طرف

نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (09) والتي حصل عليها التلميذ رقم (04).

وبعد أن قدمنا نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم)، نعرض في

ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في نفس البعد من أبعاد المقياس (توزيع موضوع الرسم):

جدول (18) النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم):

الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد
11	31	17	21	15	11	21	1
8	32	15	22	5	12	22	2
19	33	9	23	21	13	11	3
23	34	10	24	22	14	9	4
21	35	23	25	18	15	6	5
17	36	21	26	13	16	10	6
12	37	19	27	11	17	23	7
		17	28	24	18	21	8
		11	29	9	19	19	9
		9	30	19	20	17	10

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين هي الدرجة (24) والتي حصل عليها التلاميذ (18) بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (5) والتي حصل عليها التلميذ رقم (12).

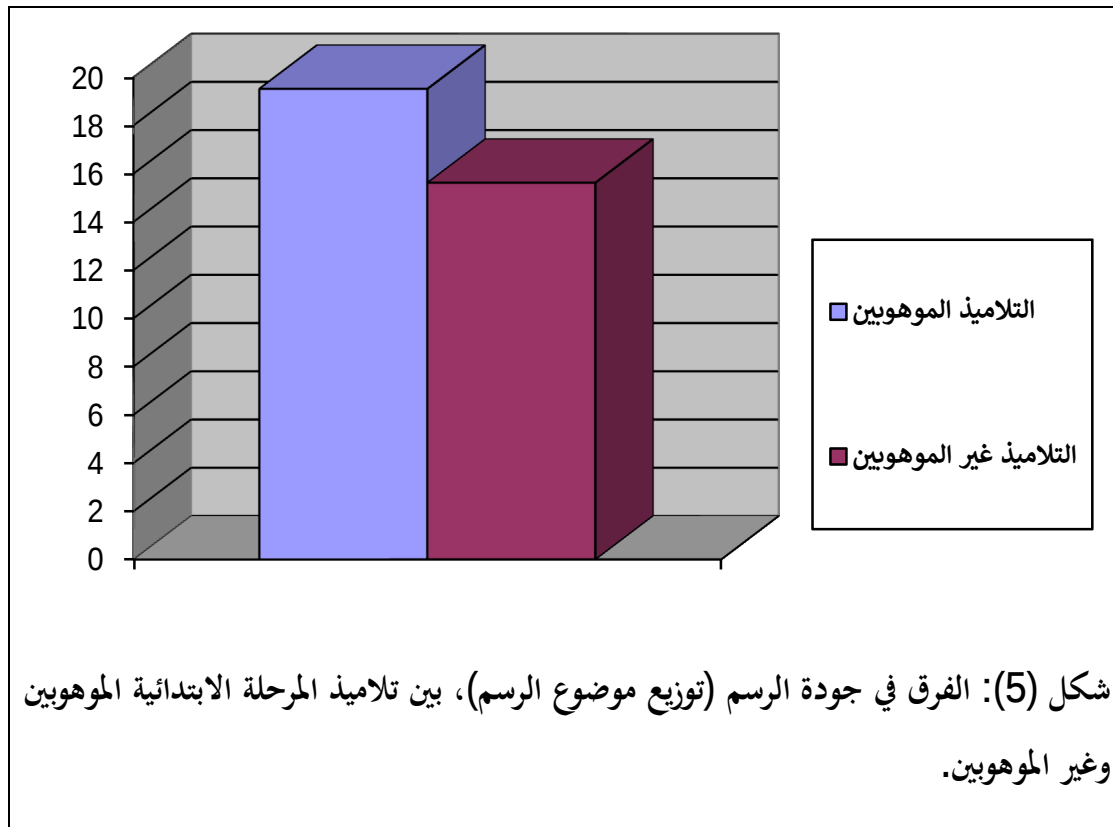
ومن خلال ما سبق من نتائج تبين أن هناك فرق واضح بين درجات المجموعتين المذكورتين سلفاً في جودة الرسم الحر، وللتأكد من هذا الفرق نعرض فيما يأتي مجموع درجات كل مجموعة من المجموعتين، والمتوسط الحسابي لدرجات أفرادها، ليتبين لنا الفرق بين المتوسطين الحسابيين:

جدول (19) الفرق في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) بين متوسطي المجموعتين

الفرق	المتوسط الحسابي	المجموع	البعد الأول
3.89189	19.51351	722	جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم)
	15.62162	578	تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين
			تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

يتبين من خلال الجدول السابق أن الفرق في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم غير الموهوبين يبلغ (3.89189) درجة.

والشكل التالي يوضح ذلك:



وللتأكد من دلالة الفرق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم الحر (توزيع موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين ، ومتوسط درجات زملائهم من التلاميذ الغير موهوبين في جودة الرسم الحر: جدول (20) دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين

2	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
1	37	15.6216	5.59440	7.211	0.009	3.348	0.001	دالة
2	37	19.5135	4.32449					

1. . تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين.

2. تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.348)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (توزيع موضوع الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين .

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية.

4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة في الدراسة الحالية على:

لا يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين.

يتم في ما يلي عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان):

جدول (21) نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	21	21	19	11	9	1	18
32	11	22	21	12	11	2	17
33	21	23	18	13	21	3	11
34	19	24	19	14	19	4	10
35	17	25	23	15	23	5	21
36	15	26	12	16	21	6	23
37	23	27	21	17	21	7	21
		28	22	18	18	8	19
		29	12	19	21	9	17
		30	13	20	22	10	23

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين هي الدرجة (23) والتي حصل عليها التلاميذ رقم (10،15،25،37).

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (09) والتي حصل عليها التلميذ رقم (11).

وبعد أن قدمنا نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان)، نعرض في ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في نفس البعد من أبعاد المقياس (استخدام الوسائل وتناسق الألوان):

جدول (22) النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	11	21	11	11	9	1	18
32	9	22	19	12	6	2	13
33	21	23	18	13	17	3	11
34	19	24	10	14	19	4	8
35	17	25	23	15	23	5	7
36	15	26	12	16	21	6	23
37	9	27	21	17	17	7	21
		28	22	18	12	8	19
		29	12	19	10	9	17
		30	13	20	22	10	23

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين هي الدرجة (23) والتي حصل عليها التلاميذ (6,10,15,25)

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (6) والتي حصل عليها التلميذ رقم (12).

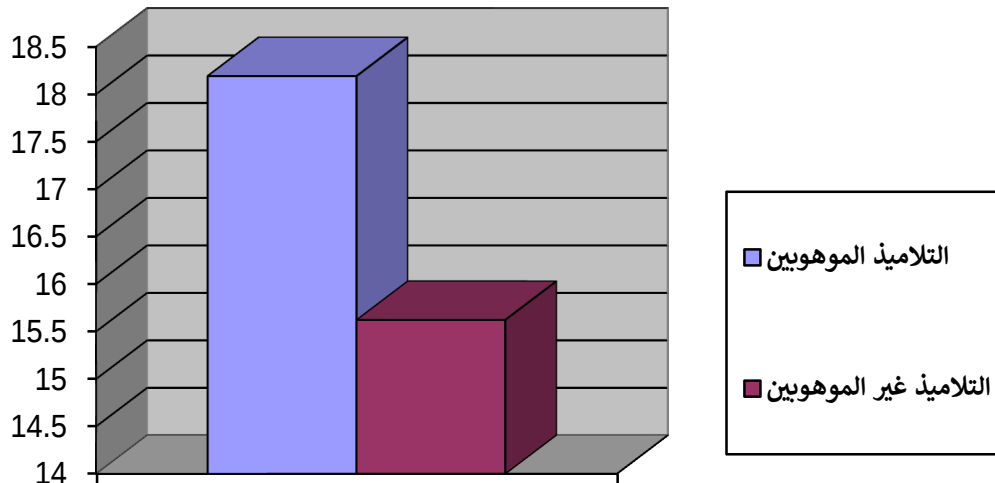
ومن خلال ما سبق من نتائج تبين أن هناك فرق واضح بين درجات المجموعتين المذكورتين سلفاً في جودة الرسم الحر، وللتأكد من هذا الفرق نعرض فيما يأتي مجموع درجات كل مجموعة من المجموعتين، والمتوسط الحسابي لدرجات أفرادها، ليتبين لنا الفرق بين المتوسطين الحسابيين:

جدول (23) الفرق في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين متوسطي المجموعتين

الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي	المجموع	البعد الأول
2.56757	18.18919	673	تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين
	15.62162	578	تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

يتبين من خلال الجدول السابق أن الفرق في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم غير الموهوبين يبلغ (2.56757) درجة.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (6): الفرق في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان)، بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين

وللتأكد من دلالة الفرق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم الحر (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم من التلاميذ غير موهوبين في جودة الرسم الحر: جدول (24) دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين

3	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
1	37	15.6216	5.31430	5.495	0.022	2.294	0.025	دالة
2	37	18.1892	4.25466					

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين

2. تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.294)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.025) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان) بين

متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

وبالتالي لم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة في الدراسة الحالية

5. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة في الدراسة الحالية على:

لا يوجد فرق دال إحصائي في جودة الرسم (الخط الفني) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين.

يتم في ما يلي عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (استخدام الوسائل وتناسق الألوان):

جدول (25) نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (الخط الفني):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	13	21	21	11	15	1	9
32	22	22	23	12	17	2	21
33	23	23	21	13	19	3	17
34	19	24	19	14	21	4	22
35	18	25	22	15	22	5	11
36	21	26	15	16	19	6	12
37	23	27	23	17	11	7	23
		28	21	18	18	8	21
		29	24	19	15	9	19
		30	18	20	17	10	17

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الخط الفني) من طرف

تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين هي الدرجة (24) والتي حصل عليها التلميذ رقم (29).

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الخط الفني) من طرف نفس الفئة

من التلاميذ هي الدرجة (09) والتي حصل عليها التلميذ رقم (01).

وبعد أن قدمنا نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين في جودة الرسم (الخط الفني)، نعرض في ما يلي

النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في نفس البعد من أبعاد المقياس (الخط الفني):

جدول (26) النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (الخط الفني):

الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد
13	31	10	21	23	11	9	1
11	32	23	22	5	12	11	2
11	33	21	23	11	13	17	3
19	34	19	24	17	14	8	4
18	35	17	25	19	15	8	5
10	36	15	26	21	16	10	6
23	37	12	27	22	17	23	7
		21	28	11	18	21	8
		9	29	11	19	19	9
		18	30	18	20	17	10

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الخط الفني) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين هي الدرجة (23) والتي حصل عليها التلاميذ (7،11،22،37) بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الخط الفني) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (5) والتي حصل عليها التلميذ رقم (12).

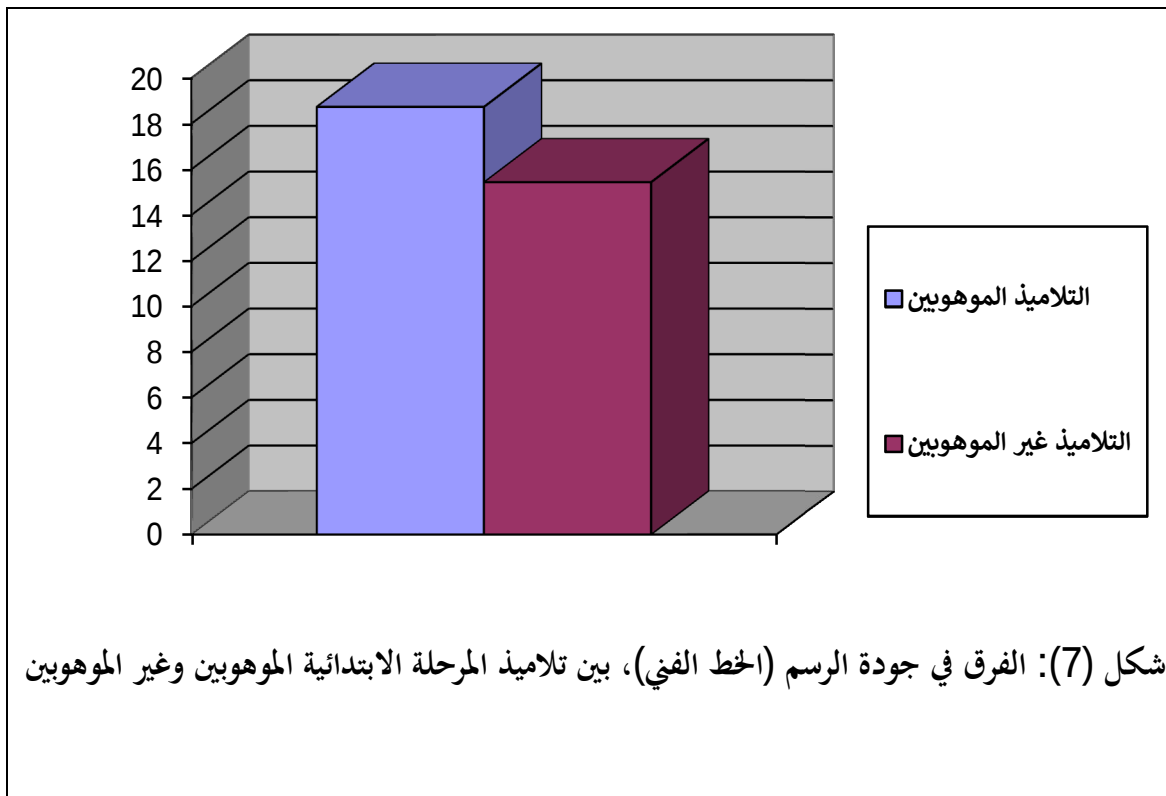
ومن خلال ما سبق من نتائج تبين أن هناك فرق واضح بين درجات المجموعتين المذكورتين سلفاً في جودة الرسم الحر، وللتأكد من هذا الفرق نعرض فيما يأتي مجموع درجات كل مجموعة من المجموعتين، والمتوسط الحسابي لدرجات أفرادها، ليتبين لنا الفرق بين المتوسطين الحسابيين:

جدول (27) الفرق في جودة الرسم (الخط الفني) بين متوسطي المجموعتين

الفرق	المتوسط الحسابي	المجموع	البعد الأول
3.2973	18.72973	693	جودة الرسم
	15.43243	571	جودة الرسم (الخط الفني)

يتبين من خلال الجدول السابق أن الفرق في جودة الرسم (الخط الفني) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم غير الموهوبين يبلغ (3.2973) درجة.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (7): الفرق في جودة الرسم (الخط الفني)، بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين

وللتأكد من دلالة الفرق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار

"ت" لدلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم الحر (الخط الفني) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير

الموهوبين ، ومتوسط درجات زملائهم من التلاميذ غير موهوبين في جودة الرسم الحر:

جدول (28) دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (الخط الفني) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين

4	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
1	37	15.4324	5.27858	6.707	0.012	2.984	0.004	دالة
2	37	18.7297	4.16099					

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين

2. تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.984)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.004) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (الخط الفني) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الرابعة في الدراسة الحالية

6. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة في الدراسة الحالية على:

لا يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين. يتم في ما يلي عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم):

جدول (29) نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم):

الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد
12	31	15	21	16	11	19	1
19	32	18	22	8	12	16	2
17	33	15	23	11	13	15	3
19	34	19	24	12	14	7	4
18	35	17	25	15	15	18	5
16	36	15	26	18	16	19	6
15	37	18	27	17	17	17	7
		18	28	10	18	13	8
		7	29	9	19	18	9
		16	30	17	20	16	10

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين هي الدرجة (19) والتي حصل عليها التلاميذ رقم (1,6,24,32,34).

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (07) والتي حصل عليها التلميذ رقم (04,29).

وبعد أن قدمنا نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم)، نعرض في ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في نفس البعد من أبعاد المقياس (الإبداع في موضوع الرسم):

جدول (30) النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (الإبداع في موضوع

الرسم):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	12	21	15	11	12	1	7
32	8	22	13	12	5	2	16
33	16	23	15	13	6	3	15
34	16	24	8	14	12	4	11
35	18	25	11	15	15	5	11
36	9	26	15	16	18	6	19
37	11	27	12	17	17	7	11
		28	18	18	10	8	13
		29	7	19	9	9	17
		30	16	20	8	10	16

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الإبداع في موضوع

الرسم) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين هي الدرجة (19) والتي حصل عليها التلاميذ (6)

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) من طرف نفس

الفئة من التلاميذ هي الدرجة (5) والتي حصل عليها التلميذ رقم (12).

ومن خلال ما سبق من نتائج تبين أن هناك فرق واضح بين درجات المجموعتين المذكورتين سلفاً في جودة

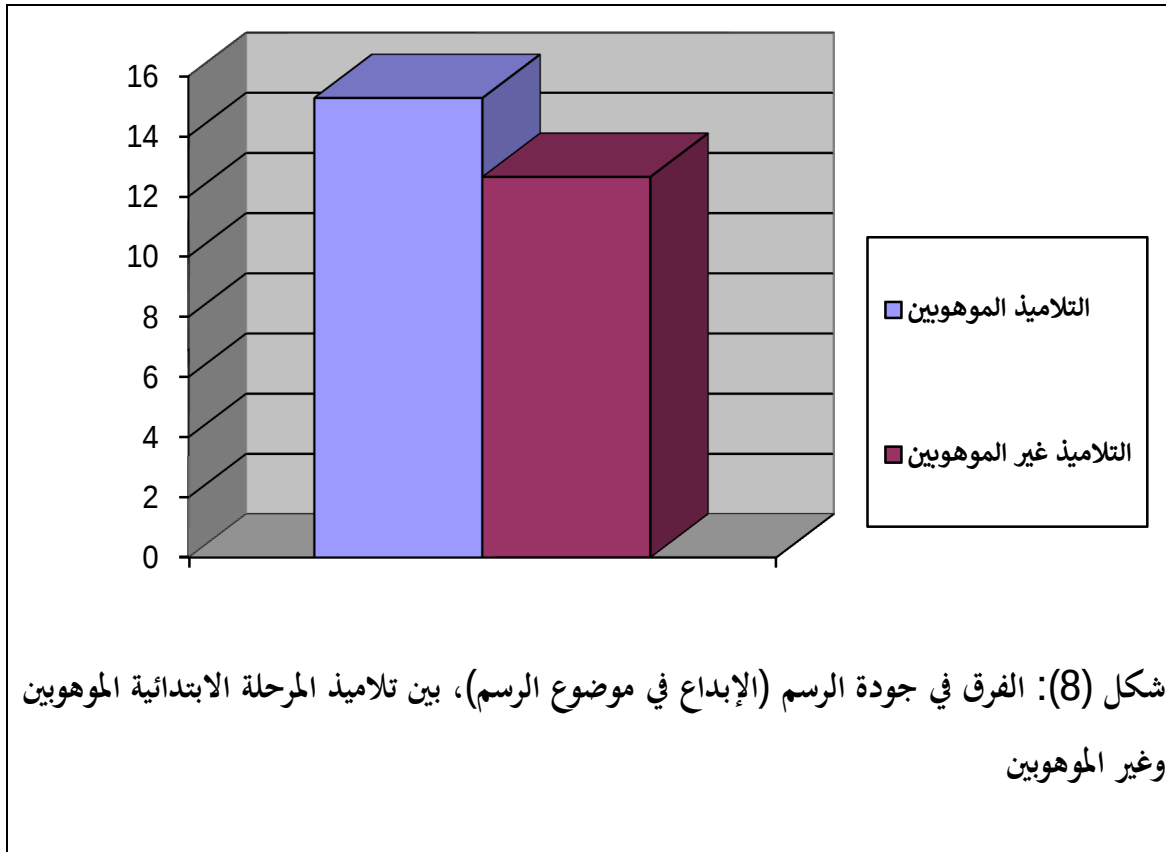
الرسم الحر، وللتأكد من هذا الفرق نعرض فيما يأتي مجموع درجات كل مجموعة من المجموعتين، والمتوسط الحسابي

لدرجات أفرادها، ليتبين لنا الفرق بين المتوسطين الحسابيين:

جدول (31) الفرق في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) بين متوسطي المجموعتين

الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي	المجموع	البعد الأول
2.62162	15.27027	565	تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين
	12.64865	468	تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

يتبين من خلال الجدول السابق أن الفرق في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم غير الموهوبين يبلغ (2.62162) درجة. والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (8): الفرق في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم)، بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين

وللتأكد من دلالة الفرق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق الإحصائية في جودة الرسم الحر (الإبداع في موضوع الرسم) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم من التلاميذ الغير موهوبين في جودة الرسم الحر:

جدول (32) دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين

5	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
1	37	12.6486	3.83128	1.344	0.250	3.073	0.003	دالة
2	37	15.2703	3.50118					

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين

2. تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.073)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.003) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (الإبداع في موضوع الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الخامسة في الدراسة الحالية

7. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة:

تنص الفرضية الجزئية السادسة في الدراسة الحالية على:

لا يوجد فرق دال إحصائي في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين.

يتم في ما يلي عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم):

جدول (33) نتائج أفراد العينة الموهوبين في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم):

الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد
12	31	11	21	6	11	14	1
9	32	7	22	14	12	11	2
14	33	13	23	13	13	12	3
11	34	9	24	5	14	9	4
9	35	14	25	11	15	7	5
13	36	13	26	12	16	8	6
12	37	14	27	13	17	13	7
		13	28	8	18	14	8
		12	29	14	19	11	9
		11	30	10	20	8	10

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين هي الدرجة (14) والتي حصل عليها التلاميذ رقم (1،8،12،19،25،27،33).

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (05) والتي حصل عليها التلميذ رقم (14).

وبعد أن قدمنا نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم)، نعرض في ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في نفس البعد من أبعاد المقياس (التحكم والقدرة العلمية في الرسم):

جدول (34) النتائج التفصيلية لأفراد العينة غير الموهوبين في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم):

الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة	الفرد	الدرجة
31	12	21	9	11	6	1	9
32	9	22	7	12	8	2	11
33	14	23	8	13	9	3	12
34	11	24	9	14	5	4	9
35	9	25	11	15	8	5	7
36	6	26	12	16	12	6	8
37	12	27	7	17	13	7	13
		28	8	18	8	8	14
		29	9	19	8	9	11
		30	11	20	10	10	8

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين هي الدرجة (14) والتي حصل عليها التلاميذ (33،8،10)

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة تم الحصول عليها في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) من طرف نفس الفئة من التلاميذ هي الدرجة (5) والتي حصل عليها التلميذ رقم (14).

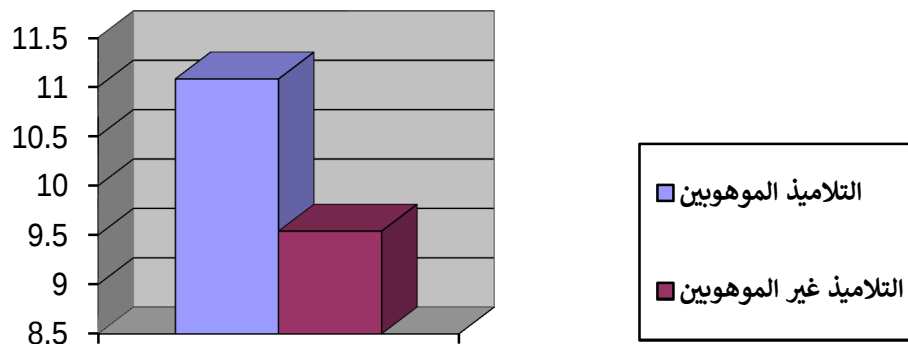
ومن خلال ما سبق من نتائج تبين أن هناك فرق واضح بين درجات المجموعتين المذكورتين سلفاً في جودة الرسم الحر، وللتأكد من هذا الفرق نعرض فيما يأتي مجموع درجات كل مجموعة من المجموعتين، والمتوسط الحسابي لدرجات أفرادها، ليتبين لنا الفرق بين المتوسطين الحسابيين:

جدول (35) الفرق في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين متوسطي المجموعتين

الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي	المجموع	البعد الأول	جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم)
1.540539	11.08108	410	تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين	
	9.540541	353	تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين	

يتبين من خلال الجدول السابق أن الفرق في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم غير الموهوبين يبلغ (1.540539) درجة.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (9): الفرق في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم)، بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين

وللتأكد من دلالة الفرق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين، ومتوسط درجات زملائهم من التلاميذ غير موهوبين في جودة الرسم الحر:

جدول (36) دلالة الفرق الإحصائية في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين

6	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
1	37	9.5405	2.30452	.206	0.652	2.731	0.008	دالة
2	37	11.0811	2.54273					

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين

2. تلاميذ المرحلة الابتدائية غير الموهوبين

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.731)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.008) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائياً في جودة الرسم (التحكم والقدرة العلمية في الرسم) بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ومتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وبالتالي لم تحققت الفرضية الجزئية السادسة في الدراسة الحالية.

8- مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد ومعرفة جودة الرسم الحر بين أطفال المرحلة الابتدائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال غير موهوبين. وذلك حسب أبعاد القدرات العقلية.

8-1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر لدى الأطفال الموهوبين والأطفال غير موهوبين حسب متغير التأزر الحركي البصري.

من خلال النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك حسب متغير التأزر الحركي البصري أي أنه لم تحققت الفرضية الجزئية الأولى مما يدل أن الأطفال الذين لديهم قدرة على التحكم والتناسق بين الرؤية وحركة اليد تطبيق لموضوع الرسم، هم الأطفال الموهوبين الذين باستطاعتهم التحكم السريع بين حركة اليد والرؤية. ففي الرسم رقم "م1" استطاع الطفل أن يحدد نقطة البداية في رسمه والتي انطلق منها إلى نقطة النهاية.

وكما نلاحظ أن يد الطفل توضح تمكنه من المسك السليم للقلم كما موضح في الصور "أ"، "ب"، "ج"، عكس ما هو موضح في الصور "د"، التي تخص الأطفال غير الموهوبين. وفي الرسم رقم "م2" نرى أن الطفل الموهوب تمكن من جمع عناصر موضوع الرسم الخاص به عكس الطفل غير موهوب فإنه لم يتمكن من جمع عناصر موضوع رسمه كما موضح في الرسم رقم "غ.م1".



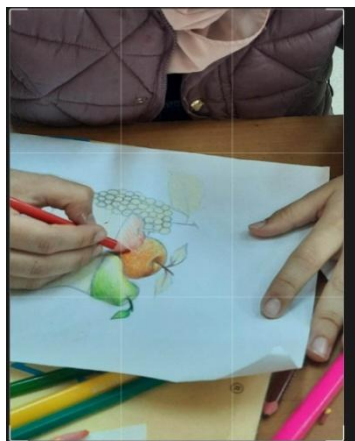
يمثل الرسم "م2"



يمثل الرسم "م1"



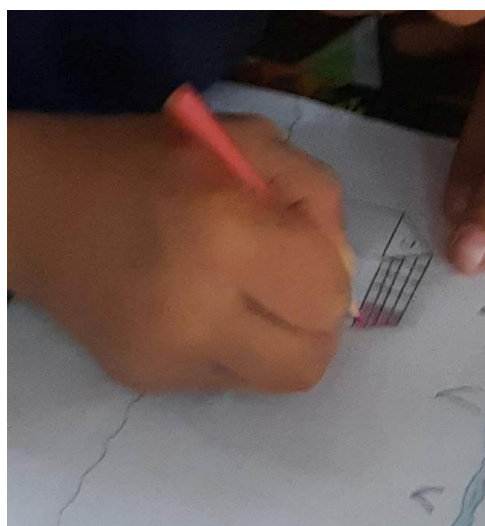
يمثل الرسم "غ.م1"



يمثل الصورة "ب"



يمثل الصورة "أ"



يمثل الصورة "د"



يمثل الصورة "ج"

الرسم "م": رسم الطفل الوهوب

الرسم "غ.م": رسم الطفل غير الموهوب

2-8 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر لدى الأطفال الموهوبين والأطفال غير موهوبين حسب متغير توزيع موضوع الرسم. من خلال النتائج توصلت إليها نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك حسب متغير توزيع موضوع الرسم أي أنه لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية مما يدل أن الأطفال الموهوبين لديهم قدرة عالية في توزيع موضوع الرسم عكس الأطفال غير موهوبين كما هو واضح في الرسم رقم "م4" حيث في هذا الرسم نلاحظ أن الطفل الموهوب تمكن من الانفراد في طريقة الرسم وقد أضاف لمسته الخاصة به وهو ما نص عليه البند رقم 04 في شبكة الملاحظة، عكس الرسم الذي رسمه الطفل غير موهوب كما موضحا في الرسم رقم "م.غ.4"، وكما وضحت الرسمة رقم "م5" يستطيع الطفل الموهوب ضبط الموضوع ويستطيع التحكم في حركة يده ونقصد هنا بحركة اليد في بعد الخط الفني هو التحكم بين الشكل الهندسي والفني المراد رسمه وبين حركة يده. عكس الطفل غير الموهوب فهو لا يستطيع أن يتحكم في ذلك. كما هو موضح في الرسم رقم "م.غ.5" وفي الرسم رقم "م6" و"م7" نلاحظ أن الطفل الموهوب تمكن من تفكيك وتركيب عناصر موضوع الرسم والتحكم فيها عكس ما هو موضح في الرسم رقم "م.غ.6" و"م.غ.7" لم يتمكن الطفل من تفكيك العناصر.



يمثل الرسم "م5"



يمثل الرسم "م4"



يمثل الرسم "م7"



يمثل الرسم "م6"



يمثل الرسم "غ.م7"



يمثل الرسم "غ.م6"

3-8 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر لدى الأطفال الموهوبين والأطفال غير موهوبين حسب متغير الخط الفني.

من خلال النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك حسب متغير الخط الفني أي أنه لم تحققت الفرضية الجزئية الخامسة مما يدل أن الأطفال الذين لديهم قدرة على إعطاء طريقة خاصة في عرض رسمته حيث يجذب بها المتلقي وكذلك بإمكانه أن يختار موضوع للرسم يدل على الأحداث التي نعيشها مثل ما هو موضح في الرسم رقم "9م" و "10م" حيث رسموا موضوع على شهر رمضان الكريم والرسم رقم "11م" رسمه التلميذ بعد ما شاهد روبرطاج على الرفق بالحيوان، كما أن الطفل الموهوب بإمكانه وضع النسب الصحيحة لرسم الأشكال والأشياء المراد رسمها كما هو موضح في الرسم رقم "12م"، عكس ما هو موضح في الرسومات رقم "9م.غ" و "10م.غ" الخاصة بالأطفال غير الموهوبين فنجدهم لا يستطيعون تكرار رسم الأشكال في مواضيعهم حيث يجدون صعوبة في التكرار وكذلك لا يمكنهم وضع نسب دقيقة أو صحيحة في الأشكال.



يمثل الرسم " 10م "



يمثل الرسم " 9م "



يمثل الرسم " غ.م.9"



"يمثل الرسم " غ.م.10"

8-4 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر لدى الأطفال الموهوبين والأطفال غير موهوبين حسب متغير استخدام الوسائل وتناسق الألوان. من خلال النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك حسب متغير استخدام الوسائل وتناسق الألوان. أي أنه لم تحققت الفرضية الجزئية الثالثة مما يدل أنه تحققت جميع بنود البعد الرابع من شبكة الملاحظة، وكان ذلك واضح جدا في الرسومات رقم "13" و "14" و "15" و "16" تمكن عكس الرسومات رقم "غ.م.13" و "غ.م.14"



يمثل الرسم "م.14"



يمثل الرسم "م.13"



يمثل "م.15"



يمثل الرسم "م.15"



يمثل الرسم " م16



"

يمثل الرسم " غ.م13"



يمثل الرسم " غ.م14"

5-8 مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر لدى الأطفال الموهوبين والأطفال غير موهوبين حسب متغير الإبداع في موضوع الرسم، .

من خلال النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك حسب متغير الإبداع في موضوع الرسم أي أنه قد تحققت الفرضية الجزئية الخامسة كما هو واضح في الرسومات م"18" و"م19" و"م20" و"م21" و"م22".

بعكس ما نلاحظ في الرسومات التي تحمل الأرقام الخاصة بالأطفال غير موهوبين "م.غ.19" و"م.غ.20" أنها لا تتوفر فيها أي نوع من الإبداع في المواضيع المرسومة.



يمثل الرسم "م19"



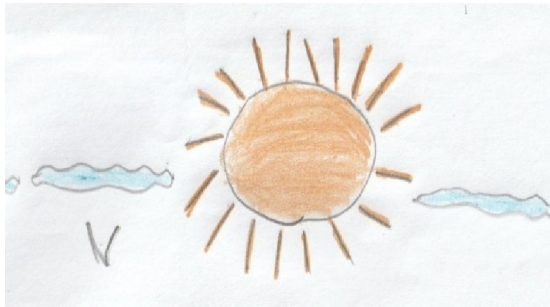
يمثل الرسم "م18"



يمثل الرسم "م21"



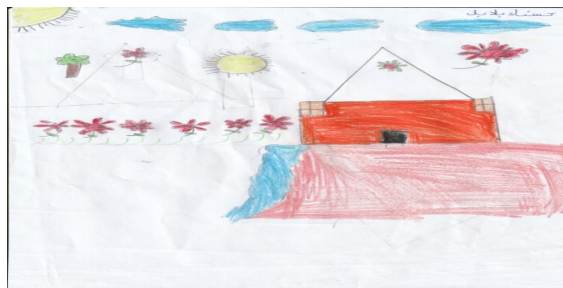
يمثل الرسم "م20"



يمثل الرسم "غ.م19"



يمثل الرسم "م22"



يمثل الرسم "غ.م20"

6-8 مناقشة الفرضية الجزئية السادسة:

تنص الفرضية الجزئية السادسة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر لدى الأطفال الموهوبين والأطفال غير موهوبين حسب متغير التحكم والقدرة العلمية.

من خلال النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك حسب متغير التحكم والقدرة العلمية أي أنه لم تحققت الفرضية الجزئية السادسة مما يدل على أن الأطفال الموهوبين لديهم القدرة على التحكم والقدرة العلمية أي توظيف المعلومات العلمية الخاصة بالرسم في رسم حر من انجازه، حيث كان جد واضح في الرسم رقم "23م" و "24م" و "25م" حيث اعتمدا الطفلان على تحسيد درس الزخرفة في موضوع حر .

نلاحظ في الرسم رقم "23م.غ" و "24م.غ" العكس تماما أن الأطفال غير موهوبين لا يمكنهم أن ينجزوا رسم سريع للموضوع المراد رسمه ولا يمكنهم تحديد النسب الصحيحة.



يمثل الرسم "24م"



يمثل الرسم "23م"



يمثل الرسم "م25"



يمثل الرسم "غ.م24"



يمثل الرسم "غ.م23"

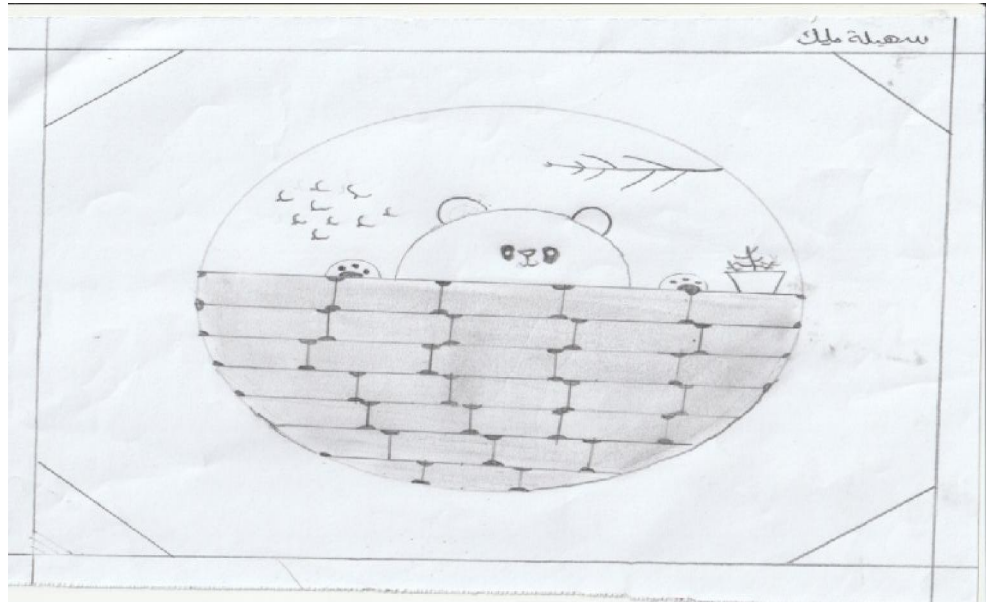
8-7 مناقشة الفرضية العامة"

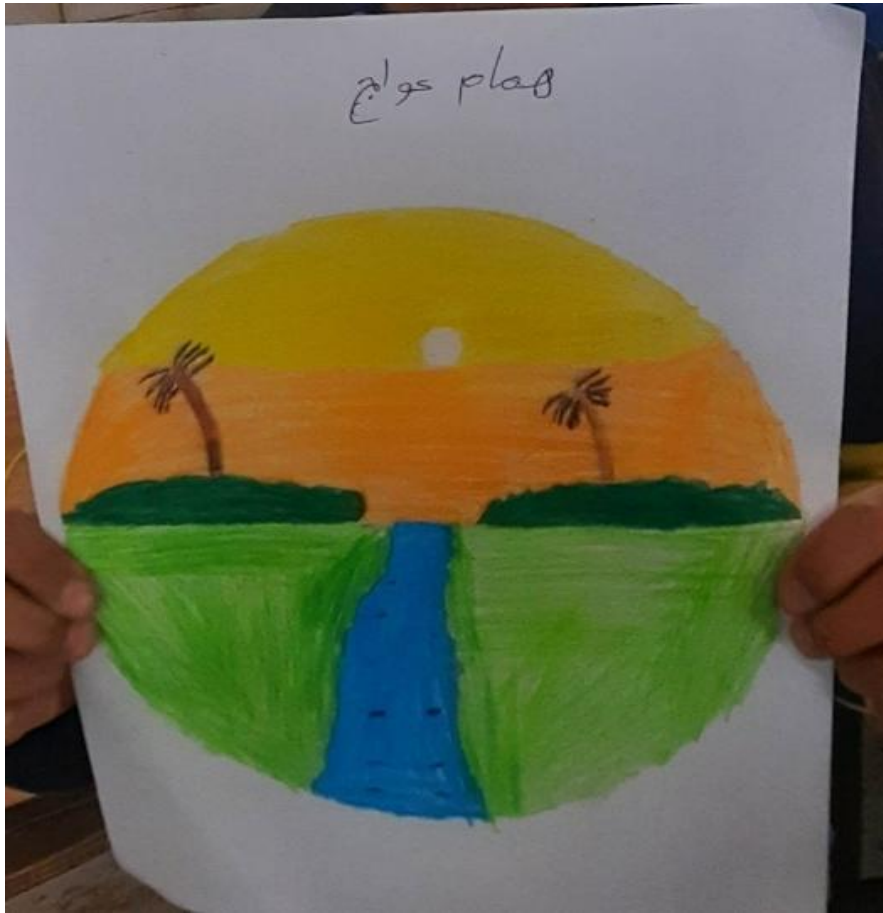
تنص الفرضية العامة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بين التلاميذ الموهوبين والتلاميذ غير الموهوبين.

من خلال النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك حسب القدرات العقلية بين الأطفال الموهوبين والأطفال غير الموهوبين إذا فإنه لم تحققت الفرضية العامة مما يدل على أن الأطفال الذين لديهم قدرات عقلية مرتفعة لديهم موهبة في جودة الرسم الحر ولاحظت ذلك من خلال تطبيق شبكة الملاحظة وتطبيق موضوع الرسم الحر أن الأطفال الموهوبين يتسمون بعدة صفات تميزهم عن الأطفال غير الموهوبين وهي السرعة في النباهة والفتنة واختيار الموضوع كما أن لديهم قدرة على تفكيك موضوع الرسم الذي اختاروه وذلك من خلال المهارات التي يتمتعون بها يستطيعون التنسيق بين حركة اليد والبصر وتوزيع عناصر الموضوع على الورقة واستعمالهم الجيد للخطوط الفنية أثناء الرسم. ومباشرة بعد نهاية التخطيط العام للرسم بسهولة يمكنهم استعمال أو استخدام وسائل التلوين سواء أكانت ألوان خشبية أو ألوان مائية. كما أنهم يمكنهم الإبداع أثناء رسمهم ولديهم قوة تركيز ويمتلكون قدرة علمية ربانية بدون أي توجيه من المعلم أو المرشد الخاص.

عكس الأطفال غير الموهوبين فنجد لديهم ضعف في كل القدرات المذكورة سابقا.

بعض رسومات الأطفال الموهوبين الذين طبقت عليهم شبكة الملاحظة:





خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وذلك انطلاقاً من نتائج الفرضية العامة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير القدرات العقلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وغير الموهوبين، ثم نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر حسب متغير التأزر الحركي البصري. ثم نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر حسب متغير توزيع موضوع الرسم. ثم نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر حسب متغير الخط الفني. ثم نتائج الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر حسب متغير استخدام الوسائل وتناسق الألوان. ثم نتائج الفرضية الجزئية الخامسة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر حسب متغير الإبداع في موضوع الرسم. ثم نتائج الفرضية الجزئية السادسة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر حسب متغير التحكم والقدرة العلمية في الرسم.

وأخيراً تم عرض تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

وتناولت الدراسة الحالية جودة الرسم الحر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين وقد تمت إجراءات الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي في المدرسة الابتدائية العابد علي بالديلة والتلاميذ المنخرطين في ورشة الرسم بدار الثقافة مُجد الأمين العمودي بالوادي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الموهوبين وغير الموهوبين.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً للبعد الأول (التأزر الحركي البصري)

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً للبعد الثاني (توزيع موضوع الرسم)

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً للبعد الثالث (الخط الفني)

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً للبعد الرابع (استخدام الوسائل وتناسق الألوان)
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً للبعد الخامس (الإبداع في موضوع الرسم)
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الرسم الحر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً للبعد السادس (التحكم والقدرة العلمية في الرسم)

■ خلاصة الدراسة :

ومن خلال هذه النتائج نضع مجموعة الاقتراحات التالية:

اقتراحات وتوصيات:

بعد التطرق إلى هذه الدراسة توصلت من خلالها بمجموعة من التوصيات والاقتراحات من أهمها:

- * التعرف أكثر على التلاميذ الموهوبين، والمتفوقين، في المراحل المبكرة من طرف كل من الأولياء والمربين والمعلمين والباحثين والمختصين لتقديم الخدمات المناسبة لهم في سن مبكرة.
- * ضرورة توعية كل من الآباء بأهم الخصائص والحاجات والمشكلات لدى أبنائهم الموهوبين.
- * ضرورة فهم السمات الخاصة بالموهوبين قصد تنميتها وتطويرها.
- * الاهتمام بالحاجيات الخاصة بالموهوبين والمتفوقين والتي تكمن ضرورتها في خلق برامج تربوية خاصة بهم .
- * الاهتمام بالفئات الموهوبة في الرسم وضرورة الالتفاتة لهذه الموهبة والاهتمام بها وذلك عن طريق إلحاق التلميذ الموهوب بمؤسسات خاصة بالفنون.
- * على الهيئة المسؤولة أن تطرح فكرة عمل أجنة وورشات خاصة في المدارس الابتدائية تتبنى التلاميذ الموهوبين في الرسم وكذا التلاميذ غير الموهوبين.
- * فتح مجال دراسة أخرى تخص معرفة المشكلات التي يعاني منها الطفل الموهوب ولديه إعاقة جسدية وذلك من خلال دراسة حالة طويلة المدى قصد التعرف على أهم وأدق المشكلات التي يعانيها.
- * دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية للطفل المعاق من خلال الرسم الحر.
- * بناء برنامج في مادة التربية الفنية ينمي المهارات اليدوية والفنية للتلاميذ الموهوبين فنيا.

قائمه

المراد جمع والمصادر

القرآن الكريم

القواميس والمناجد

1. المنجد في اللغة والإعلام الطبعة الخامسة و العشرون ، بيروت: دار المشرق، 1981.

المجلات والدراسات العلمية

1. أبو ناصر، فتحي مُجَد، والجغيمان، عبد الله مُجَد (2012)، واقع السياسات التربوية المرتبطة ببرامج تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 8، عدد 3، الأردن.
2. أسامة حسن مُجَد معاجيني، (2016)، دراسات تربوية —الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين .
3. بني مفرج، أحمد يوسف وعلاونة، شفيق فلاح (2014)، التوجهات الهدافية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد (08)، العدد (03).
4. الحارثي، ابراهيم بن أحمد موسى (2006)، قياس الموهبة والإبداع، أوراق عمل مقدمة لمؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة.
5. حسامو، سهى والعبد لله، فواز (2012)، أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (08)، العدد (01).
6. دبراسوا، فطيمة (2009)، دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.
7. زهراني، عماد جمعان عبد الله (2013)، فاعلية التعلم الذاتي القائم على إحدى تطبيقات الحوسبة السحابية في تحصيل وحدة "مستحدثات تكنولوجيا التعليم"، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد (06)، العدد (03).
8. الشريف، منال بنت عمار بن إبراهيم مزيو، (2015)، برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول، مؤتمر دولي الثاني للموهوبين والمتفوقون 21/19 ماي 2015، الإمارات العربية المتحدة.

9. صالح أحمد علي السوداني(2010):إدارة الموهبة منظورات مفاهيمية وإستراتيجية للانعكاسات والعوائد على منظمات الأعمال العربية، مجلة معهد الإدارة العامة سلطنة عمان.
10. عابدين، حسن سعد محمود والدمرداش، فضلون سعد مصطفى(2016)، أثر تفاعل مهارات التعلم المنظم ذاتيا وما وراء الذاكرة على حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، الجزء(02)، العدد(93).
11. العاجز، فؤاد على ومربحي زكي رمزي (2012)، واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقون بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(01).
12. عبود، يسرى زكي وآخرون، (2014)، بناء وتطوير البطارية والكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 12، العدد 3، السعودية.
13. عطا الله،صلاح الدين فرح، (2006)، تربية من أجل المستقبل، مؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، 26 - 30 أوت 2006 السعودية.
14. فليت، جمال كامل(2015)، مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد(10)، العدد(02).
15. القاضي، مُجد عدنان وبوحجي بدور مُجد (2017)، مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر إختصاصي الإرشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، المجلة الدولية لتطوير التفوق
16. قصاص، عبد الرحمان الجميل بن عبد الرحمان،(2006)، أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين. أوراق عمل مقدمة لمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة.... 26 – 30 أوت 2006، السعودية.
17. كوثر عماد احمد الصغتي، رسومات الأطفال كرافدة من روافد الثقافة، المجلة المصرية للدراسات المختصة، كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس العدد 22 ، 22 أبريل 2019.
18. لعيس، إسماعيل ومشري، سلاف (د ت)، أثر تعليم وحدتي توسعة الإدراك والتنظيم ببرنامج كورت CORT في زيادة استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لعينة من التلاميذ الموهوبين، مجلة الطفولة العربية، العدد(61).
19. مجلة رعاية التلاميذ الموهوبين في النظام التربوي الجزائري. 2005.

20. مُجَّد احمد سَعْفان (2004)، المعلم إعداداه مكائته وأدواره ط2 دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المجلد 8، العدد 4، سبتمبر 2007، د، هند أحمد الميعان.

الكتب والمذكرات

1. معمريّة، بشير (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته. ط 2. منشورات الجزائر.
2. إبراهيم، مُجَّد عطا الله (2005)، المرجع في تدريس اللغة العربية ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
3. أبو حويج، مروان وإبراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار العلمية الدولية ودار الثقافة. عمان. الأردن.
4. أحمد مُجَّد الزغبى (2003) التربية الخاصة للموهوبين و سبل رعايتهم و إرشادهم، ب ط ، دار الأزهر الأردن .
5. بطرس حافظ بطرس، 2007، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، الأردن، دار الميسرة للنظر والطباعة والتوزيع .
6. بطرس حافظ بطرس، 2010، تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ب ط، دارس الميسرة والنشر، الأردن .
7. توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت ط1، 2000
8. تيسير مفلح كوافحة/عمر عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة، ط4، 2010، عمان، الأردن.
9. جابر ، عبد الحميد (1999)، استراتيجيات التدريس والتعلم ط1 دار الفكر، العربي، القاهرة، مصر
10. جروان فتحي عبد الرحمن (2014)، مادة تدريبية مكثفة حول رعاية الموهوبين الاستراتيجيات والحلول – جامعة عمان العربية.
11. جروان فتحي، عبد الرحمان، 2002، أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ب ط، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، الأردن .
12. حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، 1986، دار المعارف.

13. حسن منسي، وإيمان منسي، 2014، التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، الطبعة الأولى، دار الكندي، للنشر والتوزيع، عمان .
14. حسن، زيتون (2003)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم ط1 عالم الكتب للنشر والتوزيع و الطباعة القاهرة .
15. حسن، زيتون (2004)، التدريس رؤية في طبيعة المفهوم ط2 عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة.
16. حمزة، أبو النصر(2005)، التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة ط1 دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة .
17. الخفاجي(2005): مواهب العقل الأسطوري ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ب ط ، عمان ، الأردن،
18. خليل عبد الرحمان معاينة والبوايز مُجد عبد السلام (2000) الموهبة والتفوق، ب ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر .
19. راجي عيسى القبيلات (2004)، أساليب تدريس العلوم ط1 دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن .
20. رأفت بشناق، سيكولوجية الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، دار النفائس، لبنان لبروت، ط2، 2010.
21. الرشيدى، هارون توفيق(2003)، سيكولوجية الإبداع والمواهب الخاصة، توزيع المكتبات الكبرى بالقاهرة، مصر.
22. الزغلول، عماد عبد الرحيم والصمادي عبد الله عبد الغفور (2015)، الموهوبون ذووا الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
23. الزغول، عماد عبد الرحيم (2009)، مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الأولى، عمان ، الأردن.
24. الزغول، عماد عبد الرحيم (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية ، الإمارات العربية.
25. زكريا الشرييني، يسرية صادق (2002) الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة .

26. الزهراني، سعيد علي سعيد (2002)، تقييم برنامج إرشاد الموهوبين بمراكز الموهوبين ومدراس الشراكة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية لإرشاد الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي: بحرين.
27. سامر مطلق مُجد عياصرة، نور عزيزي إسماعيل (2012) سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم ، المجلد الثالث رقم 4 ، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية .
28. سعيد حسني العزة(2000): تربية الموهوبين والمتفوقين، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
29. سعيد حسني العزة، (2002)، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم التشخيص أساليب التدريس، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
30. سليمان، عبد الرحمان سيد، (2001)، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية.
31. سميه طه جميل، 2005، الإرشاد النفسي ، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،
32. سناء نصر حجازي، 2009، تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
33. الشيخلي، خالد خليل (2013)، الأطفال الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم ط1، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
34. الصاعدي (2008): التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن .
35. صالح ماهر(2006): مهارات الموهوبين و وسائل تنمية قدراتهم الإبداعية، دار أسامة للنشر والتوزيع بالتعاون مع دار المشرق الثقافي، ط 1، عمان، الأردن.
36. صبحي، تيسير، (1992)، الموهبة والإبداع طرائق تشخيص وأدواته الموسبة، الطبعة الأولى، دار إشراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
37. طارق عبد الرؤوف مُجد عامر(2007)، دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار ، ط 1 دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

38. الطيب، أحمد مُجد (د ت): **التقويم والقياس النفس والتربوي**. المكتب الجامعي الحديث. مصر.
39. طه عبد العظيم حسين، 2004، الإرشاد النفسي "النظرية التطبيق التكنولوجيا"، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
40. عبد الرحمان سيد سليمان وصفاء أحمد غازي 2001، المتفوقين عقليا خصائصهم اكتشافهم تربيتهم مشكلتهم، ب ط، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
41. عبد الرحمان سيد سليمان، ب س، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
42. عبد الرحمان سيد سليمان، ب س، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
43. عبد السلام عبد الغفار، 1977، التفوق العقلي والابتكار، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة .
44. عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية الأزراطة ط1.
45. عبد المطلب أمين القريطي. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر العربي ط4.
46. عجيلات عبد الباقي، (2016)، دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين – المتفوقين دراسيا نموذجاً- أطروحة مقدمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة مُجد لمين دباغين، سطيف2.
47. العزاوي، رحيم يونس كرو (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان: دار الدجلة.
48. عزيزة صبحي، عام ابنك الرسم والتلوين، عالم الرسم، دار المواهب للتوزيع والنشر، رقم الإيداع 1322-2009.
49. عصام نور، الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة ن الإسكندرية، مصر، 2015
50. عقيل بن ساسي (2007)، فعالية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ 3 متوسط في مادة الرياضيات، ماجستير غير منشورة، مودعة لدى جامعة قاصدي مرباح ورقلة
51. علي أوحيدة (2007)، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، دار الشهاب للنشر الجزائر ،
52. علي رشيد أحسناوي (2005)، المعلم ممارس شامل وباحث إجرائي ط1 مترجم مراجعة هاشم بن سعد ألعفري، دار الكتاب العربي فلسطين.
53. عبي، خماس(2016)، التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، الأستاذ، العدد(603).

54. عيشور نوال، الخصائص السلوكية لدى التلاميذ الموهوبين من وجهة نظر أساتذتهم، مذكرة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2021.
55. غالية بنت حمد (2011) التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منظمة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى السعودية.
56. فاروق السيد عثمان (2005)، القلق وإدارته الضغوط النفسية ط1 دار الفكر العربي.
57. فاطمة عبد الرحيم النوايسة، الإرشاد النفسي والتربوي، 2013، الطبعة الأولى، دار الجامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
58. فتحي الزيات (2004)، سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي ط1 دار النشر للجامعات.
59. فراس السليتي (2008)، استراتيجيات التعلم والتعليم ، النظرية والتطبيق ، ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع وعالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الأردن .
60. فؤاد شاهين (2001) علم النفس التربية ط1 مترجم عن غاستون ميالاريه، عويدات للنشر والتوزيع لبنان.
61. قايد رشيد بالحاج ،(2005)، الوظائف التفاعلية والتنظيمية للتعلم، ط1، مترجم عن ريتشارد ارندس دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة.
62. قطامي، يوسف محمود (2015)، الموهبة والتفوق، ط1، الأردن: دار المسيرة.
63. قطامي، يوسف محمود، (2009)، مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الفكر الناشرون والموزعون، عمان، الأردن.
64. كريمان بدير (2008)، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن ب ط.
65. كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2010 .
66. مجدي عزيز إبراهيم (2005) المنهج التربوي وتعليم التفكير، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة .

67. محسن بن جابر بن عواض الزهراني، رسالة ماجستير، أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية (دراسة استكشافية)، جامعة أم القرى السعودية/1422هـ.
68. محمد رضا البغدادي وآخرون(2005)، التعلم التعاوني، ط1، دار الفكر العربي مصر .
69. محمد علي، محمد النوبي، (2011)، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
70. محمد مصطفى الديب (2003)، علم النفس الاجتماعي التربوي، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع الطباعة مصر .
71. محمد فوزية (2012)، أساليب تنمية الموهوبين في المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية -العدد التاسع/ ديسمبر، جامعة الجزائر.
72. محمود عبد الحليم منسي التعليم (2002)، المفهوم النماذج التطبيقات، ب ط، مكتبة الأنجلو المصرية ومطبعة أبناء وهبة حسان مصر.
73. مسعودي، لويذة (2010)، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
74. مصطفى حسن أحمد، 1996، الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين، ط1.
75. مصطفى حسن أحمد، الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين، ط1، 1996
76. المغربي، أحمد عدنان (2015)، الموهبة والإبداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
77. ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار المسيرة. عمان.
78. منال عبد الفتاح هنيدي، رسوم الأطفال نظرة تحليلية، المصدر بنك الرسائل والكتب الحديثة، توزيع عالم الكتب، القاهرة ت/3926401/ط2007،
79. موسى نجيب موسى (2003)، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، (ماجستير غير منشور) كلية الخدمات الاجتماعية ، جامعة حلوان .
80. موسى نجيب موسى(2003)، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.

81. ميسون يونس عبد الله (2004)، فن التدريس ، ط1 مترجم ومراجعة مُجّد طالب السيد سليمان – دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة.
82. الميلادي، عبد المنعم عبد القادر، (2003)، المتفوقون الموهوبون المبدعون أفاق الرعاية والتأهيل مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.
83. نادية يوسف جمال الدين، تربية الطفل ما قبل المدرسة الواقع وطموحات المستقبل، مركز الكتاب للنشر والتوزيع القومي للبحوث التربوية والتنمية، ط2008.
84. نجود العماري. الدلالات النفسية للرسم الحر من خلال رسوم المراهقين. 2022.
85. هिला عبد الشهيد، خصائص التعبير الفني عند الأطفال الرياض وعلاقتها بمتغير الذكاء، العدد رقم 62 م 2012 ، كلية الفنون جامعة بغداد، 30 أبريل 2012.
86. وولفوك، أنيتا، ترجمة علام، صلاح الدين محمود (2010)، علم النفس التربوي، (ط01)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
87. يونس، مُجّد بني (2009): مبادئ علم النفس. ط1. دار الشروق. عمان.

المراجع والمصادر باللغة الأجنبية

1. Denyse Brault.le Dessin periodique versus le de developpement de la creativite chez l'enfant,mémoire present a l'universite du quebec a trois-rivieres, universite du quebec ,1994.
2. Anson.k.cross , free-hand Drawing a manual for teachers and students,1895.
3. Helene Ricand,Manuel visuel de psychologue du developpement enfance et adolescence DUNOB 2008.

الملاحق:

ملحق (٢)

مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف الأولية

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة .

يتضمن هذا المقياس ثلاثة أبعاد وهي البعد الأول : القدرات التحليلية ، البعد الثاني : القدرات الإبداعية ، البعد الثالث : القدرات العملية ، ويتكون كل بعد من (٢٢) مفردة ، وكل بعد من هذه الأبعاد يكشف عن الخصائص الممثلة له ، حاول أن تكون قراءتك لكل مفردة من مفردات المقياس دقيقة بحيث تلم بمعناها وحاول الإفادة من هذا المقياس في التعرف على الخصائص السلوكية للطفل / الطفلة الموهبة .

اقرأ كل فقرة قراءة جيدة ودقيقة وضع إشارة (√) أسفل إحدى الاستجابات الخمس الآتية :

لا تلاحظ أبداً	تلاحظ نادراً	تلاحظ أحياناً	تلاحظ غالباً	تلاحظ دائماً
١	٢	٣	٤	٥

وتأكد أنك أجبت على جميع الفقرات في الأبعاد الثلاثة ، مع شكرنا وتقديرنا لجهودك .

البيانات الأولية للطفل :

اسم الطفل	تاريخ الميلاد	العمر	المدرسة	هاتف المدرسة	الصف الدراسي

البيانات الأولية للمعلم / المعلمة :

اسم المعلم / المعلمة (الملاحظ)	جهة العمل	التخصص	مادة التدريس	عدد سنوات تدريس الطفل	تاريخ تعبئة البيانات

الباحث

مشاري بن عبدالعزيز الدهام

جامعة الملك فيصل

مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلبة الموهوبين في الصفوف الأولية

أولاً : البعد الأول (القدرة التحليلية)

وهي القدرة الأكاديمية التي تقاس باختبارات الذكاء التقليدية خصوصاً التفكير التحليلي أو الاستقرائي ، وفهم القراءة والتناظر اللغوي واتخاذ القرارات والمقارنة والتقييم والقدرة على الشرح والتوضيح والتذكر .

م	خصائص القدرة التحليلية	الدرجة المستحقة				
		لا تلاحظ أبداً	تلاحظ نادراً	تلاحظ أحياناً	تلاحظ غالباً	تلاحظ دائماً
		١	٢	٣	٤	٥
١	يمتلك القدرة على التقييم وإصدار الأحكام					
٢	لديه قدرة عالية على الحفظ والاسترجاع					
٣	سريع التعلم					
٤	قادر على ربط العلاقة بين السبب والنتيجة					
٥	يستخلص النتائج من المعلومات المعطاة له					
٦	قادر على إجراء المقارنات (الاختلافات بين الأشياء/الأنشطة)					
٧	ينقد المعلومات التي يتلقاها					
٨	شديد الملاحظة والانتباه					
٩	يفضل أن يتعلم بشكل مستقل (التعلم الذاتي)					
١٠	يمتلك قدرة على التنظيم والترتيب					
١١	يصنف الأشياء والموضوعات (الألعاب /الأعمال المدرسية /الممتلكات /الأفكار)					
١٢	يفكر بشكل منطقي					
١٣	لديه قدرات حسابية تفوق أقرانه					

١٤	ينتقل من مهمة فكرية إلى أخرى بسهولة				
١٥	قادر على التركيز لفترة زمنية طويلة				
١٦	ينجز الأنشطة والمهام الموكلة إليه بدقة وحذر شديدين				
١٧	يبحث عن أسباب الظواهر والأحداث				
١٨	لديه اهتمامات تفوق اهتمامات أقرانه				
١٩	متنوع الهوايات				
٢٠	لديه خطط للمستقبل				
٢١	يمضي وقتاً طويلاً في التخطيط والتفكير قبل أداء مهمة ما				
٢٢	يراجع أخطاءه ويصححها				

ثانياً : البعد الثاني (القدرة الإبداعية)

"إيجاد الأفكار الإبداعية والجديدة" ويشمل الذكاء الإبداعي الاكتشاف والتخلي والإحساس بالمشكلات وتحديدها ووضع مقترحات الحلول للمشكلات وتطوير الحلول والتخطيط والمراقبة والطلاقة والمرونة والأصالة والاهتمام بالتفاصيل .

م	خصائص القدرة الإبداعية	الدرجة المستحقة				
		لا تلاحظ أبداً	تلاحظ نادراً	تلاحظ أحياناً	تلاحظ غالباً	تلاحظ دائماً
		١	٢	٣	٤	٥
١	قادر على إيجاد الأفكار الجديدة					
٢	لديه حساسية للمشكلات					
٣	يأتي بأفكار كثيرة لحل مشكلة ما					
٤	لديه قدرة على تعديل وتبديل استراتيجياته					

					للوصول إلى حل المشكلات
٥					يميل إلى التحدي والمغامرة والمخاطرة
٦					سريع الملل من الأعمال الروتينية والمتكررة والسهلة
٧					يفضل الأعمال مفتوحة النهايات
٨					لديه خيال واسع
٩					يتعامل مع عدد مفتوح من الأفكار المتباينة في آن واحد
١٠					يركز في تفاصيل الأشياء أو الموضوعات
١١					يأتي بأفكار أصيلة مقارنة مع أقرانه
١٢					يجيب بطلاقة عن أسئلة ماذا لو ؟ لماذا؟ متى ؟ من ؟ .. إلخ
١٣					لديه مرونة عالية في الانتقال من فكرة إلى أخرى
١٤					لديه إصرار ولا يستسلم بسهولة
١٥					ينظر إلى المألوف بطريقة الرغبة في التحسين والتطوير
١٦					يقبل على المهام ولا يخشى الفشل
١٧					يستطيع أن يدافع عن أفكاره ويبرر مواقفه بشكل منطقي
١٨					لديه معرفة بمدى قدراته الإبداعية
١٩					يمتلك حساً مرهفاً جمالياً وفنياً
٢٠					لديه ذكاء عاطفي (يحس بالآخرين ويتعاطف معهم)
٢١					محب للاستطلاع
٢٢					واثق من نفسه وإمكاناته

ثالثاً : البعد الثالث (القدرة العملية)

عندما تستخدم القدرات تنفيذاً وتطبيقاً ، أو وضعها موضع التنفيذ في سياقات العالم الحقيقي و القدرة على مواجهة المشاكل اليومية في المنزل والمدرسة أو العمل والتغلب عليها ، أو " تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية بنجاح في المواقف اليومية " .

م	خصائص القدرة العملية	الدرجة المستحقة				
		لا تلاحظ أبداً	تلاحظ نادراً	تلاحظ أحياناً	تلاحظ غالباً	تلاحظ دائماً
١	يستطيع إقناع الآخرين بأفكاره	١	٢	٣	٤	٥
٢	يشعر بالمسؤولية التي توكل إليه أو التي يضعها هو على عاتقه					
٣	يمتلك مهارات اتصال عالية مع الآخرين					
٤	قادر على التكيف مع الظروف أو البيئات المختلفة					
٥	يمتلك دافعية تنبع من ذاته					
٦	مدرك لمواطن قوته فيبرزها ويستخدمها في حياته					
٧	لديه قدرة على تحويل الأفكار إلى واقع عملي ملموس					
٨	يهتم بوضع خطوات عملية للوصول إلى منتج أو حل					
٩	ينتهي من أعماله في الوقت المحدد					
١٠	يتقبل النقد البناء					
١١	يعالج السلبيات في حياته ويتخطاها					
١٢	يثق في الآخرين ويتوقع منهم عملاً ناجحاً					

١٣	يعرف الوسائل والطرائق التي تقود إلى النجاح				
١٤	لديه نظرة متفائلة				
١٥	يمتلك قدرة على إدارة الذات لرفع إنتاجيته				
١٦	يندمج مع زملائه الأطفال بسهولة				
١٧	يحب ما يقوم به من عمل				
١٨	تتحفز دافعيته بتشجيع الوالدين والمعلمين أو المجتمع				
١٩	لديه القدرة على التركيز على هدفه واستبعاد المشتتات				
٢٠	قادر على تطوير قدراته بشكل واقعي وعملي				
٢١	محب للنشاط والحركة والاستمتاع بها				
٢٢	متزن انفعاليا وذو حالة مزاجية جيدة				

ملحق (٣)

بعض المؤشرات السلوكية الدالة على القدرة التحليلية

م	المؤشرات السلوكية للقدرة التحليلية
١	القدرة على اتخاذ القرارات
٢	القدرة على التقييم وإصدار الأحكام
٣	الذاكرة القوية والقدرة العالية على الحفظ والاسترجاع
٤	التحصيل الأكاديمي المتميز
٥	النمو اللغوي المبكر
٦	امتلاك كم كبير من المفردات المتقدمة
٧	الحديث بطلاقة والقدرة على الشرح والتوضيح والتعبير اللفظي
٨	سهولة التعلم وسرعة الاستيعاب
٩	سرعة البديهة وحضورها
١٠	حب الاستطلاع
١١	الدافعية القوية للمعرفة
١٢	امتلاك حصيلة كبيرة من المعلومات
١٣	القراءة المبكرة
١٤	القدرة على الكتابة مبكراً
١٥	كثرة القراءة والمطالعة
١٦	القراءة في مصادر تفوق سنه
١٧	القدرة على الاستنتاج
١٨	الربط بين السبب والنتيجة
١٩	المقارنة بين المتشابهات والمتناقضات
٢٠	التفكير الناقد
٢١	التفكير المنطقي السريع
٢٢	تعلم الرياضات في سن مبكرة

٢٣	تعلم الفنون في سن مبكرة
٢٤	القدرة على التركيز لفترات طويلة
٢٥	دقة الملاحظة
٢٦	الحذر الشديد
٢٧	النظر إلى الأشياء من زوايا مختلفة
٢٨	البحث عن أسباب الظواهر والأحداث
٢٩	الالتزام بالمهمة والإصرار على الإنجاز
٣٠	الاهتمامات العالية التي تفوق أقرانه
٣١	تفضيل التعلم المستقل
٣٢	الهوايات والاهتمامات المتنوعة
٣٣	القدرة العالية على الترتيب والتنظيم
٣٤	القدرة العالية على التصنيف والترميز أو التشفير
٣٥	الاستخدام المبكر لأسلوب حل المشكلات
٣٦	التخطيط طويل المدى خاصة في حل المشكلات
٣٧	القدرة على حل المشكلات وتخطي العقبات
٣٨	مراجعة الأخطاء وتصحيحها
٣٩	الاستفادة من الموارد والإمكانات
٤٠	القدرة العالية على تنظيم واستثمار الوقت
٤١	سرعة الاستجابة للمثيرات
٤٢	الاهتمام بالتقويم وجدولة المواعيد
٤٣	يمضي وقتاً طويلاً في التخطيط
٤٤	البحث عن المعلومة في أكثر من مصدر
٤٥	تمثيل البيانات والمعلومات في رسوم بيانية أو صور أو أشكال

ملحق (٤)

بعض المؤشرات السلوكية الدالة على القدرة الإبداعية

م	المؤشرات السلوكية للقدرة الإبداعية
١	الأفكار الإبداعية والجديدة
٢	الحساسية العالية للمشكلات
٣	الحلول والمقترحات الفريدة للمشكلات
٤	تطوير الحلول الإبداعية
٥	الطلاقة الفكرية واللغوية
٦	المرونة في حل المشكلات
٧	الأصالة
٨	الاهتمام بالتفاصيل
٩	الاستجابة السريعة في حل المشكلات الجديدة والطارئة
١٠	الميل إلى التحدي والمغامرة والمخاطرة
١١	سرعة الملل من الأعمال المتكررة والروتينية والسهلة
١٢	تفضيل الأعمال مفتوحة النهايات
١٣	الخيال الخصب والواسع
١٤	رهافة الأحاسيس والعواطف
١٥	الطاقة والنشاط العالي
١٦	المثالية في التفكير في دورة وأهدافه في الحياة
١٧	روح الفكاهة والمرح
١٨	استخدام أساليب التواصل غير اللفظية
١٩	القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة
٢٠	القدرة على الإجابة عن أسئلة ماذا لو ؟ لماذا ؟ كم العدد؟ وبطلاقة
٢١	القدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى بمرونة عالية
٢٢	التعامل مع أي عدد من الأفكار المتعددة في آن واحد

٢٣	الحساسية للأفكار الجديدة
٢٤	التقبل والتكيف مع الغموض والتعقيد والأفكار الناقصة
٢٥	عدم الشعور بضغوط العمل
٢٦	عدم الاستسلام بسهولة
٢٧	النظر إلى المألوف بطريقة الرغبة في التحسين والتطوير
٢٨	التعلم المستقل
٢٩	التعلم من أجل التعلم ولا ينتظر المكافأة
٣٠	الانغماس في المهام الموكلة له وبواقعية
٣١	عدم الخوف من الفشل
٣٢	القدرة على الدفاع عن أفكاره وتبرير المواقف
٣٣	النقد و القدرة على إصدار الأحكام والتقييم والنقد بشدة للأخطاء المحيطة
٣٤	القدرة على نقل الخبرة إلى مواقف جديدة
٣٥	الحس بقدراته الإبداعية وثقة عالية بالنفس
٣٦	الاهتمامات والهوايات المتعددة وغير عادية
٣٧	التحرر من العادات والتقاليد الجامدة والالتزامات والمواعيد الروتينية
٣٨	الحس بالجمال والفنون كالموسيقى والعروض الفنية والمواقع الأثرية والمسرح والتصاميم الهندسية
٣٩	الإيمان بالنواحي الروحية والظواهر النفسية والحدس والتنبؤ بالمستقبل
٤٠	الميل إلى الهدوء
٤١	الميل إلى الوحدة في بعض الفترات للتأمل
٤٢	التدقيق في الأعمال الدراسية
٤٣	التخطيط المستقبلي
٤٤	الفضول وحب الاستطلاع

ملحق (٥)

بعض المؤشرات السلوكية الدالة على القدرة العملية

م	المؤشرات السلوكية للقدرة الإبداعية
١	يمتلك قدرة متميزة على القيادة في إدارة الذات لرفع قدرته الإنتاجية
٢	القدرة على القيادة في إدارة الآخرين من رؤساء أو مرؤوسين وزملاء وشركاء
٣	القدرة القيادية في إدارة المهام
٤	القدرة القيادية في إقناع الآخرين بأفكاره
٥	الشعور بالمسؤولية التي توكل إليه أو التي يضعها هو على عاتقه
٦	مهارات اتصال عالية مع الآخرين
٧	علاقات اجتماعية واسعة ومتزنة
٨	القدرة على التكيف مع الظروف أو البيئات المختلفة
٩	الدافعية التي تتبع من الذات
١٠	محبة ما يقوم به من عمل
١١	التحفز للدافعية التي تأتي من الخارج كالوالدين أو المعلمين أو المجتمع
١٢	التحكم في السلوك والبعد عن الاندفاع في القرارات ودراستها بشكل جيد والتخطيط لها
١٣	يحل مشكلاته ويتخذ قراراته بسرعة تتبع من الخبرة التي تكونت عبر الزمن وليس من الاندفاع
١٤	المثابر وعدم الاستسلام بسهولة للإحباطات والفشل
١٥	المعرفة بمواطن القوة وإبرازها واستخدامها في الحياة
١٦	القدرة العالية على تحويل الأفكار إلى واقع عملي ملموس
١٧	التركيز على الإنتاج وفي نفس الوقت عدم إغفال خطوات العمل المهمة للوصول إلى المنتج طريقة علمية صحيحة
١٨	التخطيط وتبني استراتيجية في العمل وعدم الشعور بالفراغ بعد انقضاء مهمة ما أو مشروع ما فذلك المشروع هو خطوة إلى الأمام من الخطوات المستقبلية المرسومة في المخطط .
١٩	تصحيح المسيرة بالنظر إلى الأخطاء كفرص للتحسين وخبرة متعلمة جديدة

٢٠	عدم المماطلة في إنجاز المهام والانتهااء في الوقت المحدد
٢١	قبول النقد واللوم البناء
٢٢	عدم تحمل أخطاء الآخرين
٢٣	عدم الركون للحزن على الذات والعمل على معالجة السلبيات وتخطيها
٢٤	الثقة في الآخرين وتوقع عملاً ناجحاً منهم مع استقلالية الشخصية .
٢٥	التركيز عال في تحقيق الأهداف
٢٦	مواجهة الصعوبات والعوائق بحلول متعددة
٢٧	الإفادة من الظروف والأحداث إيجابية كانت أم سلبية
٢٨	القدرة على الموازنة في اختيار الأعمال التي تتناسب مع الأداء والطاقة لتحقيق الانجازات في العمل
٢٩	البحث عن الإنجازات العظيمة وترك البحث عن مكافأة في تحقيق هدف صغير
٣٠	القدرة على التفريق بين المهم وغير المهم
٣١	إدراك الطرق التي تقوده إلى النجاحات والنهايات الرائعة
٣٢	الثقة بالنفس والقدرات وتطويرها واستخدامها بشكل واقعي عملي
٣٣	القدرة على فهم النفس وعلاقتها بالعالم الخارجي
٣٤	القدرة على قراءة ما بين السطور فيرى ما لا يراه زملاؤه العاديون
٣٥	حب النشاط والحركة والاستمتاع بها واستخدام المهارات الحركية الدقيقة
٣٦	التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية ويبدو ذلك من خلال التخطيط طويل المدى للحياة الشخصية
٣٧	الهمة العالية
٣٨	الاتزان الانفعالي والحالة المزاجية الجيدة